

مدارات
معضلة ترتيب اولويات الشارع المصري 18
رأي
بين الرقص في رأس السنة وندب عاشوراء 19

ثقافة
10 برزخ العراقيين من ارض السواد لبحر الظلمات!
تشكيل
11 لوحات الرسامة مارغو فيلون فوق اراجيح العيد

ترجيح مشاركة عرفات في القمة .. وتدخل امريكي لـ «تخفيف فقرة الانتفاضة»

العراق يقرر في بيروت باستقلال وامن الكويت

بيروت - «القدس العربي»
من خالد الشامي:

خلفا لما كان عليه الحال في قمة عمان العربية العام الماضي حيث اتخذت مواقف اعتبرت مضرة بأجوائها، قدم العراق في بيروت وثيقة «مزنة» يقر فيها باستقلال وامن الكويت، حسبما اكد لوكالة «فرانس برس» مسؤولون عراقيون.

وقال وزير الخارجية العراقي ناجي صبري «ان العراق لم يكن يريد تقديم نص الى القمة لان الهدف كان توجيه التركيز على دعم فلسطين».

واضاف «ان الكويت قدمت ورقة حول الحالة بين العراق والكويت عندها قدمنا نحن ايضا نصا».

وتنظر بغداد بذلك انها لم تكن تريد الدخول في مواجهة مع الكويت خلال القمة ولم تكن تود تضمين جدول اعمال القمة مسألة الخلاف العراقي - الكويتي. ويشير الموقف العراقي الى رغبة اكدية في توطيب اجواء العلاقات مع الكويت، وكشف مصدر عربي مسؤول ان العراق اربح في الوثيقة التي قدمها لوزراء الخارجية العرب الذين بدأوا اجتماعهم أمس الاثنين عن «احترامه لامن الكويت ولاستقلالها».

وهذه المرة الاولى منذ 1990 التي تعرب فيها بغداد بوضوح عن هذا الموقف اذا لم يكن مقترنا بشروط كما سبق ان حدث في الماضي.

ومن المظاهر الخفيفة في الموقف العراقي ما اكده وزراء عرب من انهم نسوا بارتياح «الحوار الهادئ» الذي جرى بين وزير الخارجية العراقي ووزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية الشيخ محمد الصباح خلال الاجتماع غير الرسمي لوزراء الخارجية العرب الاحد.

الى ذلك ترجح حضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قمة بيروت بعد ضغوط مكثفة مارسها واشنطن على الدولة العبرية. وترى واشنطن ان كون باول ادى لاتفاق مشاركة عرفات وجود عرفات في القمة يعطي زخما وثقلا للمبادرة سلام سعودية تحظى بمساندة دولية ومن المقرر ان يصدق عليها القادة العرب في قمتهم.

واكد مسؤول فلسطيني لـ «القدس العربي» ان الرئيس عرفات سيشارك في القمة. وقال محمد صبيح السفير الفلسطيني لدى الجامعة العربية ان مشاركة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في اعمال القمة، وكذلك السماح بعودته الى ارام الله.

واضاف المصدر ان مبارك ابلغ الامريكيين ان حضوره سيشكل مرفونا بمشاورات عرفات من عندها.

وعقد وزراء الخارجية العرب اجتماعا مغلقا ثانيا مساء امس في بيروت لوضع اللمسات الاخيرة على البيان الختامي.

وتقرر في الاجتماع الذي تمليه «درجة من التفخيم» الاتفاق على التمييز برفع العقوبات عن العراق ضمن اطار

لقاء ثان بين الامم المتحدة والعراق في 18 نيسان امريكا تهتمش دور المعارضة العراقية في التحضيرات العسكرية لضرب العراق

لندن - نيويورك - «القدس العربي»:

تكررت مصادر قريبة من المعارضة العراقية في لندن انها لن تشارك عمليا في الاطاحة بالنظام العراقي في بغداد. وقال معارض عراقي كبير في لندن ان دور المعارضة لن يتعدى الدور وكان المعارض يتحدث لصحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية مما يعني ان الولايات المتحدة الامريكية لن تقوم باعادة انتاج المثال الافغاني، حينما ساعدت قوات التحالف الشمالي عسكريا للوصول لكابل من خلال القصف العسكري المكثف الذي ادى في النهاية لانهاز نظام طالبان.

المؤتمر الوطني العراقي الذي يعتبر المظلة التي تجمع كل اطراف المعارضة العراقية في المنفى طالب واشنطن ولندن بتبني الخيار الافغاني للتسريع بانتهاء احد ان يقول ما اذا كنا سننجح او سنفشل..

وقال مصدر اخر بعد اللقاء «لقد بدأنا بشكل جيد نسبيا ولكن ما هي البداية بانتهاء احد ان يقول ما اذا كنا سننجح او سنفشل..»

واشار عتبات صرارا الى ان عودة الفتحين ليست قابلة للتفاوض. وقال «مهمتي واضحة، اتي اسند محادثاتي المستقلة، ولاحتضن الصحفية البريطانية ان المعارضة في غياب اية مشاركة عسكرية ستعرض للتمهيش من ذلك».

اعتقال مسلحين يعملان لحساب امريكا في افغانستان العثور على آثار لعصية الجمره في مخابئ للقاعدة في افغانستان

واشنطن - كابول - وكالات: اعلن رئيس هيئة اركان الجيوش الامريكية الجنرال ريتشارد مايرز أمس الاثنين ان قنصوات اولية اظهرت وجود آثار لعصية الجمره اللعينة في افغانستان في الجنود الامريكيين في العديد من مخابئ القاعدة في افغانستان.

واوضح الجنرال مايرز انه عثر ايضا على معدات قد تكون اتاحت هذه الجرمومة القاتلة في «مخبر» للقاعدة في قندهار.

واضاف خلال مؤتمر صحافي في البيت الابيض ان «ثبنت في حصة او حصة مواقع دخلناها وجود عصية الجمره اللعينة في بعضها».

وقال «لم يكن هناك كميات كبرى».

موضحا ان الآثار التي عثر عليها كانت «طفيفة»، ولم يستبعد ان تكون عصيات الجمره اللعينة ناجمة عن تكاثر طبيعي، مضيفا ان تحاليل اضافية تجري حاليا.

وقد اكد الجيش الامريكي السبت العثور في جنوب افغانستان على مخبر قيد البناء لشبكة القاعدة قرب قندهار في جنوب افغانستان من عدان اجل انتاج فؤاد السم، غير ان الصلوات رابعة السنوي من جهة اخرى اعطت السلطات الافغانية مسلحين يعملان لحساب القوات الامريكية أسس الاثنى لاشتباه



جندي اسرائيلي يمتع عجورا فلسطينية من المرور عبر حاجز قلنديا على مداخل مدينة رام الله (ف ب)

او حاجب للرؤية.

- تسيطر غرفة العمليات الامنية في فندق مونزو المقابل لمقر انعقاد القمة على 8 الاف رجل امن يتشرون من المطار الى فندق فينسيا. كما تشمل التجهيزات الامنية اجهزة لكشف الجمره اللعينة.
- طوافات تابعة للجيش اللبناني ستصاحب مواكب الزعماء منذ وصولهم الى المطار حتى دخولهم مقر اقامتهم.
- وحصل لبنان على سيارات مصفحة هدية من السعودية والكويت لنقل الزعماء.
- استدعت الحكومة اللبنانية مئة طبيب من الجامعة الامريكية الى جانب سبعة مسعف تحسبا لاي طارئ صحي يصيب الزعماء العرب، وتم الحاق مستشفى متحرك بالفندق، وكان لبنان حصل عليه كهدية من فرنسا اثناء التحضير للقمة الغرانكوفونية التي كان مقرا عقدها في بيروت.

التجاذبات على أكثر من جبهة ولا توافق الا على رفض التطوين لبنان: الاحتقان ينبئ بتفجير سياسي بعد القمة

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس:

تبدأ غدا في بيروت اعمال القمة العربية وسط حركة سياسية داخلية مسبوكة أكثر منها حماسية لا أثر من سبب وعلى أكثر من جبهة، بعضها مرتبط بالسياسة وبعضها الآخر منفصل على صفة بلواقع سياسية لبعض الرجعيات.

غير ان الموقف الوحيد الذي يلتقي عليه معظم اللبنانيين ويوحدهم في غمرة تضارب المواقف الاخرى هو موضوع عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ارضهم وقد صدرت في بيروت امس جملة مواقف ركزت على هذا الامر ابرزها عن رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ووزير الخارجية الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير، فيما ذهب رئيس البرلمان نبيه بري الى حد القول بوجود مؤامرة تحضر دوليا من اجل التطوين، مستعيدا ما قاله مفوض عام اللاجئين في مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي في المغرب من دعوة ميظنة ان الرضى والقبول في المجتمعات التي

التنافس بين البلدين لن يتوقف عند السباق النووي باكستانيون يريدون وضع جمال بلادهم على خارطة العالم وتحدي السحر الهندي

الجمال الباكستاني للعالم. وقد تحدث لصادر صحافية امريكية قائلا ان الهند والباكستان متساويتان في القدرة النووية فالماذا لا تتساويان في القدرات الجمالية.

وقام عصماني في كانون الثاني (يناير) الماضي بتخطي اول مسابقة جمال تمت بعيدا عن الاضواء الاعلامية وفي مسرح يعود للعائلة شاركت فيه 18 فتاة، وحضره 72 شخصا، حيث رقصت الفتيات على موسيقى البوب الباكستانية، وغنن بالارادية واشندن الاشعار.

وكانت نيلاام نوراني احدى المشاركات في هذا الاحتفال حيث فازت بالجائزة، وتامل الفتاة الباكستانية التي تعيش في امريكا بالمشاركة في مسابقة ملكة جمال الكون التي ستعقد في الخريف القادم في مانايلا في الفلبين.

قام عصماني في العام الماضي بتخطي اكثر من مسابقة لجمال الارض الباكستانية، وهي المسابقة التي بدأت في العام نفسه في الفلبين، واتخذت من الاخضر شعرا لها،

واطلق على الملكة الفائزة باسم ملكة «الجمال من اجل القضية». ويقوم عصماني الان بتخطي مسابقتين للجمال الرجالي، ويرى عصماني ان تنظيم مسابقة جمال للرجال في الباكستان تحدي مهم من منطلق للبنات اذا اخذنا بعين الاعتبار ان معظم الدول الاسلامية تعارض فكرة ملكة جمال الكون لان الفتيات المشاركات فيها يجبرن على الظهور بظاهر تنافى الحشمة، والمشاركة في فعاليات تقتضي لبس «المايوه» وملابس السباحة.

والنسبة للسباق الباكستاني فلا يعرف في مسابقات جمال الالا في المدن الكبيرة، فهناك محالا ملكة جمال كراتشي، وملكة جمال الاخدوس، ولكن لا يعرف سكان المناطق الريفية اي شيء عن مسابقات ملكة جمال، وكل فتاة تعرف عنها مشاركة في مناسبة من هذه المناسبات يسلمها المجتمع بسمات غير جيدة، وانها من بنات الهوى.

وتقول نوراني انها فكرت في المشاركة في مسابقة جمال الكون ارضاء لطموحها وحيا للمغامرة مع معرفتها انها ستعرض للانتقاد من اقاربها واصدقائها.

وتقول ان «العالم لم ير كثيرا من رجلي» و«اننا كلنا خلق لله.. ولنا الحق بالظهور والتعبير عن انوثتنا»، ولكن الكثيرات في العالم الاسلامي لا يتفقن مع هذا الرأي اذا اخذنا بالاعتبار فشل كل محاولات عقد مسابقات للجمال. ففي الاردن تعرض المنظمون لهجوم من المؤسسات الاسلامية، وفي فلسطين لم تنجح الحملة، وفي مصر اصدر الفتى السباق محمد فريد واصل فتوى حرم فيها ظهور الفتاة المسلمة في مواضع تظهر مخافتها، ودعا بدلا من ذلك لتنظيم مسابقات لاختيار «ملكة الحشمة» والفتاة الخلوة.

ومع ذلك ما تزال مصر ترسل فتيات للمشاركة في مسابقات جمال الكون. وفي فترة الستينات من القرن الماضي كانت الدول العربية والاسلامية تتشارك. فاندونيسيا وبنغلاديش ارسلتا فتيات في السابق لمسابقات من هذا القبيل الا انها

انباء عن قمة بين بوتفليقة ومحمد السادس في بيروت

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

نثر ان قمة مغربية جزائرية ستعقد على هامش قمة بيروت التكونية التي تفتتح غدا الاربعاء.

وقالت مصادر مغربية مسؤولة لـ «القدس العربي» ان الاتصالات جرت الالام الماضية بين الرباط والجزائر اسفرت عن اتفاق بعقد لقاء قمة مغربي جزائري هو الاول من نوعه منذ اكثر من عام ونصف العام.

ولم يلق الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة والعمال المغربي الملك محمد السادس منذ بعلمان العربية التي عقدت في القاهرة خريف 2000، الا ان اللقاء اتسم بالطابع البروتوكولي.

وقالت المصادر ان لقاء بيروت يفتح المجال للقاء مغربي جزائري على مستوى عالية بعد ان اقتصر منذ 1994 على مستوى وزيري داخلية وخارجية البلدين.

باكستان ترفض السماح للقوات البريطانية باستخدام موانئها

تشيني يتهم عناصر من «القاعدة» بالسعي لهاجمة الأمريكيين بأفغانستان ومقتل شخصين بكمين استهدف رئيس أمن مدينة خوست

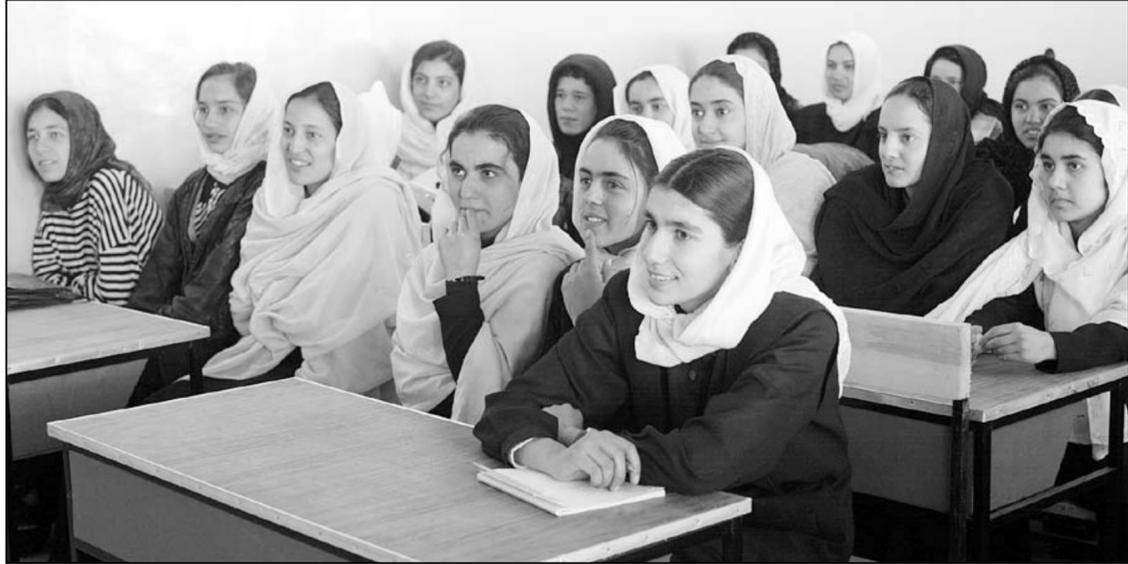
■ واشنطن - اسلام اباد - قاعدة باغرام الجوية (أفغانستان) - وكالات: قال نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني يوم الأحد أن عناصر من تنظيم «القاعدة» ما زالوا موجودين في أفغانستان يحاولون تنظيم صفوفهم لشن هجوم على القوات الأمريكية والحليفة في أفغانستان.

وأوضح في مقابلة تبثها محطة «سي. إن. إن.» التلفزيونية في وقت لاحق من يوم الأحد ووزعت مقتطفات منها، «ما زال عناصر من القاعدة منتشرين في مناطق في أفغانستان. واثق من أنهم يسعون لتنظيم صفوفهم بهدف شن هجوم على قواتنا في أفغانستان. لقد تلقينا معلومات بهذا الشأن.»

وسئل عن مصير أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة الذي تشتبه واشنطن في أنه دبر اعتداءات 11 أيلول (سبتمبر)، فأجاب تشيني عن اعتقاده بأنه ما زال في المنطقة.

وقال «اعتقد أنه ما زال في منطقة أفغانستان، ربما من الجانب الآخر من الحدود في باكستان.»

لكنه أضاف أنه غير واثق من أن بن لادن ما زال على قيد الحياة، وأكد «أنا نود بالتأكيد القبض عليه، واعتقد أننا سنفعل.»



طالبات أفغانيات يستمعن في درس في اللغة الفرنسية بالمدسة الفرنسية التي افتتحت ابوابها أمس بكاپول معلنة بدء الموسم المدرسي

وخدم تشيني «حققنا نجاحا كبيرا عبر أساطف نظام طالبان وتفكيك تنظيم «القاعدة»، واعتقد أن الحملة في أفغانستان كانت إنجازا كبيرا للقوات العسكرية الأمريكية ولزعامة الرئيس الأمريكي جورج بوش.

إلى ذلك، أضافت وكالة الأنباء الأفغانية الإسلامية أن شخصين قتلوا وجرح أربعة آخرون يوم الأحد في ولاية خوست (شرق أفغانستان) في كمين نصب لحدى السيارات.

وقالت الوكالة الخاصة ومقرها في باكستان أن رئيس جهاز الأمن في مدينة خوست عاصمة الولاية، سور غل، كان في السيارة المستهدفة ولكنه لم يصب.

وأكدت الوكالة استنادا إلى شهود عيان أن الهجوم وقع على بعد كيلومترين شمال شرق المدينة بالقرب من المطار حيث ترابط قوات الائتلاف الدولي لمكافحة الإرهاب.

ويعتبر سور غل من المرميين إلى وإلى الولاية محمد ابراهيم.

وتقع خوست على بعد سبعين كيلومترا شرق سهل شاهي كوت حيث شنت القوات الدولية عملية أناكوندنا ضد جيوب مقاومة لعناصر طالبان

والقاعدة» وجرح جندي أمريكي الاربعة خلال هجوم على قاعدة خوست شنته عناصر مجهولة.

من جهة ثانية أعلن ناطق عسكري أمس الاثنين أن القوات البريطانية التي أرسلت إلى أفغانستان في إطار

البرح ضد الارهاب تواجه صعوبة في الوصول لان السلطات الباكستانية رفضت السماح لها استخدام موانئها.

ويوجد ثمانية الجنود التابعين للبحرية الميكية البريطانية حاليا في بحر عمان على متن سفينة

«اتش.ام.اس. اوشن» وأعلن السرجنت ستيفن ميلبورن في قاعدة باغرام الجوية التي تقع على بعد خمسين كيلومترا شمال كابل، أن السفينة التي كان من المفترض أن ترسو في كراتشي جنوب باكستان، لم تحصل على الإذن لذلك.

وأضاف المتحدث البريطاني أنه إذا لم يتوصلت الحكومة البريطانية لاتفاق باكستان فإن السفينة ستوجه إلى ميناء آخر أبعد عن ميدان العمليات الأفغانية.

وقال «إن المفاوضات جارية مع باكستان لاستخدام هذه الطريق» ولكن

«إذا لم يتم ذلك فلدنيا طرق أخرى» وحتى الساعة تنقل القوات البريطانية التي سيرتفع عددها إلى 1700 جندي، جوا حتى باغرام وقد وصل منها مئة رجل. ومن المتوقع أن تصحح جمل القوة عملاتية خلال نيسان (أبريل).

السلطات الأفغانية تعتقل قائدا لطالبان

■ تشامان (باكستان) - رويترز: قال مسؤول أمن الاثنين أن السلطات الأفغانية اعتقلت أحد أبرز قادة طالبان في بلدة سين بولدك الحدودية بجنوب البلاد. وأضاف المسؤول أن الملا رحمة الله الذي كان قائدا لمنطقة تاجي في مقاطعة تاختا بول على بعد 50 كيلومترا جنوب قندهار اعتقل الأحد أثناء هجوم على سين بولدك على الجانب الآخر من الحدود أمام بلدة تشامان الباكستانية.

وصرح المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه

لرويتز أن رحمة الله كان مسؤولا عن التعامل مع مجموعة من المقاتلين الأجانب الذين يأتون إلى أفغانستان للحجارية مع طالبان. وتابع أن رحمة الله سجل أسماء المقاتلين الأجانب وأعطاهم من العرب والباكستانيين ووزعهم في مناطق مختلفة في البلاد. وأردف قائلاً «تحقق معه لأننا شبه متيقنين من أن لديه كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة.» ولم يعتقل أغلب قادة طالبان ومن بينهم الزعيم الأعلى الملا محمد عمر. ولكن في فبراير شباط احتجزت قوات مشاة البحرية

الأمريكية وحلفاؤها الأفغان الملا محمد شمخاني المستشار السابق للملا عمر في مقاطعة تختا بول. كما اعتقل سفير طالبان السابق في باكستان الملا عبد السلام ضعيف والمتحدث باسم طالبان عبد الحي مظمث في باكستان في كانون الثاني (يناير).

وتم ترحيل ضعيف إلى أفغانستان حيث احتجزته القوات الأمريكية. وكانت منطقة قندهار مقفلا لطالبان حتى تمكنت القوات الأمريكية من الإطاحة بها من السلطة بعد تعرض الولايات المتحدة لهجمات 11 أيلول (سبتمبر) التي اتهمت أسامة بن لادن بتدبيرها.

وتبنت قوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة سياسة الترهيب والترغيب في قندهار لاثناء الناس عن إيواء الهاربين من طالبان ومن تنظيم القاعدة الذي يتزعمه ابن لادن.

وفي 23 آذار (مارس) أسقطت طائرة أمريكية منشورات فوق جنوب أفغانستان تعرض لتقديم مكافآت مالية ضخمة للمساعدة على اعتقال مقاتلي طالبان و«القاعدة».

إصابة وزير الداخلية الانغولي بجروح خطيرة في حادث

■ لواندا - اف ب: ذكرت إذاعة «إيكليزيا» الكاثوليكية أمس الاثنين أن وزير الداخلية الانغولي فرناندو دا بيدات الملقب «ناندو»، كبير مساعدي الرئيس ادواردو دوس سانتوس، أصيب بجروح خطيرة في حادث سير ليل الأحد الاثني.

وقد تعذر الحصول على تأكيد رسمي من السلطات الانغولية في لواندا. وأضافت الإذاعة أن دا بيدات نقل إلى المستشفى بعد اصطدام سيارته بشاحنة - صهريج لاجهزة المطافئ ليل الأحد الاثني في وسط لواندا. وأوضحت أن السائق توفي على الفور.

وقد علق الوزير بين حمام سيارته حتى أخرجه شبان منها فاقد الوعي ونقلوه إلى مستشفى عسكري مجاور. كما ذكرت الإذاعة. وأوضحت الإذاعة أن أجهزة الطوارئ في هذا المستشفى وصفت حالة الوزير أمس الاثني بأنها خطيرة.

جماعات لحقوق الإنسان تشكك في عدد القتلى بالشيان

■ موسكو - رويترز: قالت روسيا أمس الاثنين أن قواتها قتلت أكثر من 12 ألفا من الثوار في الشيشان الساعية للاستقلال منذ عودتها إلى المنطقة عام 1999 إلا أن جماعات لحقوق الإنسان تصف هذه الأرقام بأن بها مبالغة شديدة.

وقال ديفيد لومان رئيس فرع موسكو من منظمة مراقبة حقوق الإنسان هيومان رايتس ووتش «حتى إذا كان الرقم يضم المدنيين فإنه مرتفع للغاية... أنا أتشكك بشدة.»

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع أن 12760 من الثوار قتلوا منذ بداية الصراع قبل نحو ثلاثة أعوام ونصف العام. وأضاف المتحدث «هذا لا يضم الجرحى والخسائر البشرية بين المدنيين.»

وذكر أوليف أورلوف من منظمة ميموريال لحقوق الإنسان «هذه الأرقام لا تمت للحقيقة بصلة. إنها مختلقة. قالوا إن هناك 1500 فقط من الثوار الذين ما زالوا موجودين في أيلول (سبتمبر). ومنذ ذلك الحين بلغ الإعلان الرسمي عن القتلى الشيشان 1224 قتيلا. سيجعل ذلك أن الثوار الموجودين 300 فقط في كل الشيشان.»

وعادت القوات الروسية إلى الشيشان عام 1999 لسحق الانفصاليين بعد ثلاث سنوات من انتهاء الحملة الأولى التي استمرت بين عامي 1994 و1996 بانسحاب روسيا من المنطقة.

أحد قيادي حركة نمور التاميل يعود إلى سريلانكا وأضعا حدا لنفاه الطوعي

■ كولومبو - اف ب: أفاد مصدر رسمي أن أحد أهم مفاوضي متمرد حركة نمور التاميل أنطون بلاسيغام الذي كان يعيش في لندن عاد أمس الاثنين إلى سريلانكا وأضعا حدا لثلاثة أعوام من المنفى الطوعي.

ووصل بلاسيغام على متن طائرة استأجرها وسطاء من النروج، حطت في إحدى المناطق التي يسيطر عليها متمردو نمور التاميل لتحرير ايلام في شمال الجزيرة بدلا من البعور من المطار الدولي في كولومبو وفق ما أضاف المصدر ذاته. وقضى قيادي نمور التاميل ليلته على إحدى جزر أرخبيل المالديف قبل التوجه إلى منطقة واني في سريلانكا.

سجن 18 متتهما بالارهاب في كمبوديا

■ فنومبينه - رويترز: أصدرت محكمة في كمبوديا أمس الاثنين أحكاما بالسجن على 18 بتهمة الارهاب والانضمام إلى جماعة مسلحة في أحدث محاكمة لاضاء في ميليشيا مقرها الولايات المتحدة متهمين بالتمرد لقلب نظام الحكم. وصدرت على المتهمين أحكام بالسجن لمد تتراوح بين سبع سنوات و18 سنة بعد محاكمة استمرت أسبوعين في إقليم باتامبانغ على مسافة 270 كيلومترا شمال غربي فنومبينه.

وكانت قد صدرت أحكام على 70 آخرين من أعضاء جماعة المقاتلين من أجل الحرية في كمبوديا في ثلاث محاكمات سابقة منها أحكام بتهمة واعلنت الجماعة التي يتزعمها تشون ياسيث المقيم في كاليفورنيا مسؤوليتها عن إطلاق نيران في فنومبينه في تشرين الثاني (نوفمبر) عام 2000 أسفر عن سقوط أربعة قتلى و12 جرحا.

والبغ رئيس المحكمة تشاي كونغ رويتز بالتليفون «أصدرت اليوم أحكاما على 18 متهما أحدها غيابيا لاعمالهم الإرهابية وعصويتهم في جماعة المقاتلين من أجل الحرية في كمبوديا التي تخطط للاطاحة بالحكومة الشرعية». وفي العام الماضي صدر حكم غيابي على تشون ياسيث بالسجن مدى الحياة بتهمة تدبير هجمات تشرين الثاني (نوفمبر) 2000 على مينان حكومية في فنومبينه. ويقول مسؤولون أمريكيون أنهم يحققون في انشطته في كمبوديا.

وشككت جماعات حقوق الإنسان في نزاهة محاكمات أعضاء الجماعة ويقول محللون أن الجماعة لا تشكل تهديدا مباشرا يذكر على الأمن في كمبوديا.

كوريا الجنوبية ترسل مبعوثا خاصا لبيونغيانغ

■ سيول - رويترز: قالت وزارة الوحدة الكورية الجنوبية أمس الاثنين أن سيول تعزم إرسال مبعوث رئاسي خاص لكوريا الشمالية لاجراء محادثات. وأوضحته محطة تلفزيون «وي بي إن» أن المسؤول هو ليم دونغ وون وهو مستشار خاص للرئيس كيم داي جونغ بشأن الأمن القومي والعلاقات بين الشمال والجنوب.

وقالت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية أن ليم كان وزيرا سابقا للوحدة ورأس في الماضي جهاز المخابرات العامة. وقالت الوزارة لرويتز أن المبعوث الخاص سيتوجه لكوريا الشمالية لاجراء محادثات ولكنها لم تذكر تفاصيل أخرى قبل إصدار البيت الأبيض بيانا في وقت لاحق اليوم بشأن العلاقات بين الكوريتين.

رئيس البرلمان الاندونيسي يمثل امام القضاء في قضية فساد

■ جاكرتا - اف ب: بدأ أحد أهم المسؤولين السياسيين في اندونيسيا وهو رئيس البرلمان أكبر تانويونغ المتول أمس الاثنين امام القضاء في قضية فساد.

ويشبهه في أكبر تانويونغ وهو ايضا رئيس ثاني حزب في البلاد «غولكار»، في انه حصل سنة 1999 على نحو اربعة ملايين دولار من الاموال العامة التي كانت مخصصة لتسهيل القراءة كما يشبهه في ان هذه الاموال استخدمت لتمويل حملته الانتخابية.

وفي حال ادين أكبر تانويونغ الذي اعتقل في السابع من الشهر الجاري، قد يصدر في حقه حكما بالسجن عشرين سنة.

وتمثل القضية في الاستحواذ على اربعين مليار روبية (نحو اربعة ملايين دولار) من الوكالة الوطنية للتمويل «بولوغ»، وكان هذا المبلغ مخصصا لبرنامج مساعدات غذائية للقراء.

وكان أكبر تانويونغ آنذاك وكيل الدولة للرئيس بي.جي. حبيبي ومسؤول عن استخدام هذه الاموال.

ويشبهه القضاء في ان هذه الاموال استخدمت لتمويل الحملة الانتخابية لحزب «غولكار» الذي ينتمي اليه الرئيس السابق سوهارتو.

وأكد المنهم من جهته انه سلم هذه الاموال لمؤسسة اسلامية



ضباط شرطة يقادون رئيس البرلمان الاندونيسي أكبر تانويونغ إلى المحكمة أمس بجاكرتا

بدعوة من رابطة الجالية الفلسطينية والنادي العربي في بريطانيا يليق الدكتور عزمي بشارة النائب العربي في البرلمان الإسرائيلي محاضرة عن الأوضاع المندھورة والخطيرة بالأراضي المحتلة والتحديات التي تواجه العرب في المنطقة وذلك في قاعة بروناي في كلية الدراسات الشرق أوسطية والأفريقية (SOAS) Thornhaugh Street off Russell Square, London WC1 Nearest Underground Station: Russell Sq., Goadge Street, Tottenham Court Road

وذلك يوم الأربعاء 27 آذار (مارس) 2002 الحضور والاستقبال: 6,30 مساءً المحاضرة والنقاش: 7,00 مساءً

من آمن بي وإن مات فسيحيا

ينعى آل سمعان، حنا، الحلو فقيدهم الغالي المأسوف عليه فؤاد حنا سمعان

الذي انتقل إلى رحمته تعالى يوم الاثنين الواقع في 2002/3/25

تقام مراسم الجنازة والدفن في كاتدرائية القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس 1A Redhill Street London NW1

في تمام الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الخميس الموافق 28 آذار 2002 تقبل التعازي في منزل الفقيد يومي الخميس والجمعة في 28 و29 آذار 2002 في 66 Tring Avenue Ealing London W5 3QB

الاتصال هاتفيا أو عبر الفاكس: 0208 992 5431 الرجاء إبدال الأكاليل بالتبرع للكنيسة لا أراكم الله مكروها بعزير

الرئيس حبيبي

نعي

ينعى آل غاوي في لبنان وبريطانيا فقيدهم المرحوم حسين الغاوي الذي توفي في مدينة لندن مساء أمس اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز الـ75

وسيشيع جثمانه إلى بيروت نهاية هذا الاسبوع

تقبل التعازي في منزل اخيه مصطفى الغاوي الكائن في: 28 Crawford Avenue Wembley

الشرطة الكورية الجنوبية تعتقل مئات العمال المضربين في محطات توليد الكهرباء

■ سيول - اف ب: اعتقلت شرطة مكافحة الشغب في كوريا الجنوبية أمس الاثنين مئات العمال في محطات توليد الكهرباء الذين ينفذون اضرابا منذ شهر احتجاجا على مشروع حكومي للخصخصة.

وقد تدخل الالف الشرطيين في حرم جامعة يونساي في سيول حيث تجمع حوالي 3200 عامل واعتقلوا 381 شخصا بحسب الشرطة. وأصيب عشرة أشخاص أيضا بجروح خلال العملية التي دامت قرابة الساعتين.

وكانت صدامات عنيفة اندلعت الأحد خارج الحرم الجامعي حيث قام مئات الطلبة والتقابين بالقاء قنابل مولوتوف وحجارة على رجال الشرطة الذين ردوا باستخدام الهراوات.

وينفذ عمال محطات توليد الكهرباء في كوريا الجنوبية المثقلة بالديون اضرابا منذ اربعة اسابيع لتخوفهم من ان يترافق المشروع الحكومي للخصخصة إلى عمليات صرف جماعية من الخدمة، خصوصا وأن الشركات الخمس التي تدير المحطات الكهربائية هددت بتسريح العمال المضربين في حال لم يستأنفوا العمل في الساعة التاسعة محليا (صرفت 8 غ).

ولا يزال 3912 عاملا مضربين أمس الاثنين بعد انتهاء مهلة الإنذار بحسب ادارة المحطات التي هددت في بيان «بطرد جميع العمال الذين رفضوا العودة إلى العمل» بينما هدد أحد الاتحاديين الرئاسيين بالدعوة إلى الاضراب العام في حال امرت الحكومة الشرطة بالتدخل ضد العمال المضربين.

كما عبرت الشركات المنتجة للكهرباء اليوم عن خشيتهما من ان تعمد إلى قطع التيار في حال تصدي الاضراب الذي كلف 20,5 مليون دولار.

يشتر أن التغذية بالتيار الكهربائي بقيت طبيعية منذ بدء الاضراب بفضل العمال غير المضربين والانظمة الآلية لعمل المحطات خصوصا.



فاروق القدوسي



رفيق الحريري



فاروق الشرع



مروان العشر

هل يصدق ان تعجز 22 دولة عن وقف اسرائيل عند حدها؟ ام فلسطينية قتل الاسرائيليون ابنها: القتل لهم شركاء صامتون من بين القادة العرب

عاهل السعودية واميرا الكويت وقطر وسلطان عمان ورؤساء الامارات والعراق وموريتانيا يتغيبون عن القمة

دبي - بغداد - بيروت - وكالات: ذكرت مصادر رسمية ان مندوبين سيمثلون اميري الكويت وقطر وسلطان عمان ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة في القمة العربية التي تبدأ أعمالها يوم الأربعاء في بيروت.

فأمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الذي اجريت له اخيراً عملية جراحية في العين، سيمثل بشقيقه وزير الخارجية صباح الاحمد الصباح، كما افاد بيان رسمي نشرته الصحافة الكويتية أمس الاثنين.

وقد عاد الشيخ جابر (73 عاماً) الى الكويت في كانون الثاني (يناير) بعد اربعة اشهر امضاها في لندن حيث ادخل المستشفى على اثر اصابته بنزيف في المخ.

وفي بيان صدر أمس في ابو ظبي، ان نائب الرئيس رئيس الوزراء في الامارات العربية المتحدة مكتوم بن راشد آل مكتوم سيمثل رئيس الدولة زايد بن سلطان آل نهيان في قمة بيروت.

أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني فني يتوجه الى بيروت للمشاركة في القمة العربية وسيخوب عنه رئيس مجلس الوزراء الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني، كما جاء في بيان وزعته وكالة الأنباء القطرية.

وفي مسقط أعلن بيان صدر عن القصر ان نائب رئيس الوزراء العماني شهبون مجلس الوزراء فهد بن محمد آل سعيد سيوجه الثلاثاء الى بيروت لتمثيل السلطان قابوس بن سعيد في القمة العربية.

ولم يعلن رسمياً اي سبب لغياب القادة الاربعة وخصوصاً

رافقه من بينهم نشأت كانوا قد قتلوا في مدينة غزة ومخيم رفح للاجئين الواقع في جنوب المنطقة الساحلية المكتظة بالسكان، وتقول أسرة نشأت ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا عليه النار في مطلع الاسبوع اثناء سيره متوجها الى حقل تملكه الأسرة ويقع بمحاذاة طريق مودية الى مستوطنة «نتساريم» اليهودية وهي منطقة يحظر الجيش الاسرائيلي على الفلسطينيين دخولها.

ولم يعرف عن نشأت ضلوعه في اي عمليات ضد الاسرائيليين، وفيما كانت مروع حليلة تهمز كانت الالف الحقيبات الغاضبة تضرب الهواء مصحوبة بنفخ نداءات الغضب الطالبة بالشار والتي تستمع كل يوم تقريبا في جنازات مماثلة على مدى 18 شهرا من الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي. ولكن الانتفاضة هذه اولى وجهوا شظرا من مسخطهم نحو القادة العرب المشيخين على الاجتماع في بيروت، فقد هتف مشيعو جنازة نشأت ابو عاصي «خاوا فلوسكم وهاتوا سلاح»، بينما اطلق بعض النشطاء المسلحين رصاص بنقدهم في الهواء، وهدت نشطاء حركة حماس الاسلامية التشندي في مكبرات الصوت بشعارات مفاهها ان الرد قادم في تل ابيب وسيكون قويا ومؤثرا يمزق اسرائيل اربا اربا، ويقول مسؤولو حقوق الانسان الفلسطينيين ان كثيرين من الفلسطينيين الذين رافقه من بينهم نشأت كانوا قد قتلوا في مدينة غزة ومخيم رفح للاجئين الواقع في جنوب المنطقة الساحلية المكتظة بالسكان، وتقول أسرة نشأت ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا عليه النار في مطلع الاسبوع اثناء سيره متوجها الى حقل تملكه الأسرة ويقع بمحاذاة طريق مودية الى مستوطنة «نتساريم» اليهودية وهي منطقة يحظر الجيش الاسرائيلي على الفلسطينيين دخولها.

ولم يعرف عن نشأت ضلوعه في اي عمليات ضد الاسرائيليين، وفيما كانت مروع حليلة تهمز كانت الالف الحقيبات الغاضبة تضرب الهواء مصحوبة بنفخ نداءات الغضب الطالبة بالشار والتي تستمع كل يوم تقريبا في جنازات مماثلة على مدى 18 شهرا من الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي. ولكن الانتفاضة هذه اولى وجهوا شظرا من مسخطهم نحو القادة العرب المشيخين على الاجتماع في بيروت، فقد هتف مشيعو جنازة نشأت ابو عاصي «خاوا فلوسكم وهاتوا سلاح»، بينما اطلق بعض النشطاء المسلحين رصاص بنقدهم في الهواء، وهدت نشطاء حركة حماس الاسلامية التشندي في مكبرات الصوت بشعارات مفاهها ان الرد قادم في تل ابيب وسيكون قويا ومؤثرا يمزق اسرائيل اربا اربا، ويقول مسؤولو حقوق الانسان الفلسطينيين ان كثيرين من الفلسطينيين الذين رافقه من بينهم نشأت كانوا قد قتلوا في مدينة غزة ومخيم رفح للاجئين الواقع في جنوب المنطقة الساحلية المكتظة بالسكان، وتقول أسرة نشأت ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا عليه النار في مطلع الاسبوع اثناء سيره متوجها الى حقل تملكه الأسرة ويقع بمحاذاة طريق مودية الى مستوطنة «نتساريم» اليهودية وهي منطقة يحظر الجيش الاسرائيلي على الفلسطينيين دخولها.



حليلة ابو عاصي تبكي لجيها الشهيد

اسمه «ان مغادرة عرفات لا تزال مرهونة بموافقة على الوراثة الامنية الامريكية وقرار وقف الاطلاق النار».

وكان الوفد الامريكي انتوني زيني قدم خلال اجتماع اللجنة الامنية العليا يوم امس الاول ورقة عمل الى سطر في القمة العربية هذا الاسبوع موجهة الى الشعب الاسرائيلي وليس الى رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون الذي لا يتفق فيه الزعماء العرب، وفي مقابلة مع رويترز الاحد قال الحريري الذي تستضيف بلاده القمة العربية يومى الاربعة والخميس المقبلين «لا اعتقد ان المبادرة السعودية موجهة الى اسيد شارون. انها موجهة الى العالم بأسره والى الشعب الاسرائيلي.. اذا كان شارون يريد قبولها فهذا شأنه، واذا كان يريد ان يرفضها فهذا شأنه ايضا، ففي كلا الحالتين سيحتمل مسؤولية القول او الرضا»، وقال الحريري ان ولي العهد

حضور عرفات سيكون بمثابة مباركة للمبادرة السعودية التي لا تترك (في الصيغة المتداولة) حق العودة للاجئين الفلسطينيين.

وتسأل اسعد خليل «هل اعطت امريكا ضمانات برقع عرفات للرئيس عرفات خلال الفترة الماضية.. لقد ساعدت على الامعان في الذل والانه، مضيفا ان مغادرته «ستكون حالة الرضوخ للاملاءات والشروط الاسرائيلية».

وتفرض اسرائيل الاقامة الجبرية على الرئيس ياسر عرفات منذ الثلاث من كانون الاول (ديسمبر) الماضي في مقره بمدينة رام الله، وعلمت ان 11 آذار (مارس) الجاري انه يستطع الانتقال داخل الضفة الغربية لتهنئتها قامت باعادة احتلال رام الله في اليوم التالي للاعلان.

وفي مدينة نابلس قال زياد عثمان (42 عاما) موظف «انا ضد مشاركة عرفات بالقمة حتى يرحج الانظمة العربية ويظهر عجزها في دعم الانتفاضة واتخاذ قرارات مساندة عمليا للانظمة الاممية».

واضاف زياد عثمان «حتى لا نطغي ايضا لامريكا مجال لايتزاد عرفات والحصول منه على ثمن لقاء تسهيل سفره للقمة».

وقال ياسر ابو بكر من قادة فتح في مدينة نابلس «انا ضد خروج عرفات للمشاركة في القمة

الحريري: المبادرة السعودية موجهة الى شعب اسرائيل

بيروت - من سامية نخول: قال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري ان خطة السلام السعودية التي سطر في القمة العربية هذا الاسبوع موجهة الى الشعب الاسرائيلي وليس الى رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون الذي لا يتفق فيه الزعماء العرب، وفي مقابلة مع رويترز الاحد قال الحريري الذي تستضيف بلاده القمة العربية يومى الاربعة والخميس المقبلين «لا اعتقد ان المبادرة السعودية موجهة الى اسيد شارون. انها موجهة الى العالم بأسره والى الشعب الاسرائيلي.. اذا كان شارون يريد قبولها فهذا شأنه، واذا كان يريد ان يرفضها فهذا شأنه ايضا، ففي كلا الحالتين سيحتمل مسؤولية القول او الرضا»، وقال الحريري ان ولي العهد

حضور عرفات سيكون بمثابة مباركة للمبادرة السعودية التي لا تترك (في الصيغة المتداولة) حق العودة للاجئين الفلسطينيين.

وتسأل اسعد خليل «هل اعطت امريكا ضمانات برقع عرفات للرئيس عرفات خلال الفترة الماضية.. لقد ساعدت على الامعان في الذل والانه، مضيفا ان مغادرته «ستكون حالة الرضوخ للاملاءات والشروط الاسرائيلية».

وتفرض اسرائيل الاقامة الجبرية على الرئيس ياسر عرفات منذ الثلاث من كانون الاول (ديسمبر) الماضي في مقره بمدينة رام الله، وعلمت ان 11 آذار (مارس) الجاري انه يستطع الانتقال داخل الضفة الغربية لتهنئتها قامت باعادة احتلال رام الله في اليوم التالي للاعلان.

وفي مدينة نابلس قال زياد عثمان (42 عاما) موظف «انا ضد مشاركة عرفات بالقمة حتى يرحج الانظمة العربية ويظهر عجزها في دعم الانتفاضة واتخاذ قرارات مساندة عمليا للانظمة الاممية».

واضاف زياد عثمان «حتى لا نطغي ايضا لامريكا مجال لايتزاد عرفات والحصول منه على ثمن لقاء تسهيل سفره للقمة».

وقال ياسر ابو بكر من قادة فتح في مدينة نابلس «انا ضد خروج عرفات للمشاركة في القمة

الشارع الفلسطيني يعارض مشاركة عرفات في القمة العربية

رام الله - من ماجدة البطش: تشير التوجهات في الشارع الفلسطيني الى ان الغالبية العظمى من الفلسطينيين يعارضون فكرة مغادرة الرئيس ياسر عرفات للمشاركة في القمة العربية التي ستعقد يومى الاربعة والخميس في العاصمة اللبنانية مغربون فيها لا تصب في مصلحةه وستكون حالة الرضوخ للاملاءات والشروط الاسرائيلية.

واعتبر عدد كبير من المثقفين وكالة فرانس برس ان عودة الرئيس عرفات غير مأمونة من قبل شارون حتى ولو بضمانات امريكية لان الامريكيين متحورون الى الجانب الاسرائيلي.

وعلى حاجز قلنديا العسكري الفاصل بين القدس ورام الله قال اسعد خليل (43 عاما) سائق سيارة على خط رام الله «اعتقد ان على الرئيس عرفات ان يغادر الأراضي الفلسطينية ويتوجه الى لبنان، لان هذه الخطوة ستعقرون بتنازلات أمنية نحن في غنى عنها كما ان شارون سيقوم بالذلة ليسمح له بالعودة الى الأراضي الفلسطينية».

واضاف اسعد خليل «لا يمكن الاطمئنان لشارون الذي يكن كراهية شخصية لعرفات كما انه حاقد على الشعب الفلسطيني اضافة الى ان

اسم «ان مغادرة عرفات لا تزال مرهونة بموافقة على الوراثة الامنية الامريكية وقرار وقف الاطلاق النار».

وكان الوفد الامريكي انتوني زيني قدم خلال اجتماع اللجنة الامنية العليا يوم امس الاول ورقة عمل الى سطر في القمة العربية هذا الاسبوع موجهة الى الشعب الاسرائيلي وليس الى رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون الذي لا يتفق فيه الزعماء العرب، وفي مقابلة مع رويترز الاحد قال الحريري الذي تستضيف بلاده القمة العربية يومى الاربعة والخميس المقبلين «لا اعتقد ان المبادرة السعودية موجهة الى اسيد شارون. انها موجهة الى العالم بأسره والى الشعب الاسرائيلي.. اذا كان شارون يريد قبولها فهذا شأنه، واذا كان يريد ان يرفضها فهذا شأنه ايضا، ففي كلا الحالتين سيحتمل مسؤولية القول او الرضا»، وقال الحريري ان ولي العهد

بين قمتي فاس 1982 وبيروت 2002 مبادرتان سعوديتان للسلام في الشرق الاوسط

بيروت - من رندا حبيب: استشهد قمة بيروت العربية الاسبوع الجاري تكرارا لسببها حثت قبل عشرين عاما بما انه ينتظر ان تقر مبادرة سعودية لاجلال السلام في الشرق الاوسط وما جرى ايضا خلال قمة فاس بالغرب عام 1982 والتي اقترنت بمبادرة سلام عربية اطلقتها ايضا السعودية.

وفي العام 1981، اطلقت خطة فهد، نسبة الى الملك فهد بن عبد العزيز الذي كان وقتها وليا لعهده السعودية الا ان القمة العربية التي عقدت في فاس في تشرين الثاني (نوفمبر) من العام نفسه فشلت في اقرار تلك الخطة كمبادرة سلام عربية بسبب الخلافات السائدة وقتها.

غير ان قمة عربية ثانية عقدت في فاس بعد ذلك بعدة اشهر في العام 1982 اقترنت رسميا بخطة الملك فهد.

وفي شباط (فبراير) من العام الجاري، اطلق ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز عن طريق الصحافة مبادرة تقوم على «الانسحاب الاسرائيلي الكامل» من الأراضي العربية التي تحتلها بما فيها القدس الشرقية، وفقا لقرارات الامم المتحدة، مقابل «التطبيع الكامل» للعلاقات بين اسرائيل والسعودية.

ولفت هذه المبادرة استحسان واشتد تأييد غالبية الليبرالية وسرعان ما اصبح من الضروري ان تقرها قمة عربية لكي تصبح خطة سلام عربية قابلة للتطبيق.

وبالرغم من انه لم تتبلور بصورة نهائية بعد مبادرة الامير عبد الله الا ان الافكار التي تتضمنها والتي كشف عنها للمرة الاولى في ال 17 من شباط (فبراير) الماضي تذكر بمشروع فهد للسلام في الشرق الاوسط.

وخطة فهد التي كشف عنها في السابع من آب (اغسطس) 1981 تتكون من ثماني نقاط وتتضمن اعترافا ضمينا بوجود اسرائيل حيث انها اقترنت ب«حق كافة دول المنطقة في العيش بسلام».

واعتمدت تلك الخطة بشكل كبير على قرار مجلس الامن رقم 242 كما انها دعت ايضا الى اقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية التي ضمنتها اسرائيل بعدها بعام رسميا الى اراضيها.

اسم «ان مغادرة عرفات لا تزال مرهونة بموافقة على الوراثة الامنية الامريكية وقرار وقف الاطلاق النار».

وكان الوفد الامريكي انتوني زيني قدم خلال اجتماع اللجنة الامنية العليا يوم امس الاول ورقة عمل الى سطر في القمة العربية هذا الاسبوع موجهة الى الشعب الاسرائيلي وليس الى رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون الذي لا يتفق فيه الزعماء العرب، وفي مقابلة مع رويترز الاحد قال الحريري الذي تستضيف بلاده القمة العربية يومى الاربعة والخميس المقبلين «لا اعتقد ان المبادرة السعودية موجهة الى اسيد شارون. انها موجهة الى العالم بأسره والى الشعب الاسرائيلي.. اذا كان شارون يريد قبولها فهذا شأنه، واذا كان يريد ان يرفضها فهذا شأنه ايضا، ففي كلا الحالتين سيحتمل مسؤولية القول او الرضا»، وقال الحريري ان ولي العهد

المبادرة السعودية ستشكل «معاهدة سلام جماعية» بين العرب واسرائيل

بيروت - من رندا حبيب: صرح مسؤول عربي رفيع المستوى امس الاثنين لفرانس برس ان المبادرة السعودية ستكون بمثابة «معاهدة سلام جماعية» بين العرب واسرائيل في حال جماعية، بين العرب واسرائيل في سياق عملية المبادرة في كاتالي: -انسحاب كامل لاسرائيل من الأراضي الفلسطينية والسورية والبنائية التي احتلتها عام 1967. -اقامة دولة فلسطينية مستقلة تكون عاصمتها القدس الشرقية. -الحل العادل لشبكة اللاجئين الفلسطينيين وفقا للقرار 194 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في العام 1948. وفي المقابل، ستعرض الدول العربية على اسرائيل في إطار المبادرة ما يلي: -انهاء حالة الحرب. -ضمان أمن دول وشعوب المنطقة.

اسم «ان مغادرة عرفات لا تزال مرهونة بموافقة على الوراثة الامنية الامريكية وقرار وقف الاطلاق النار».

وكان الوفد الامريكي انتوني زيني قدم خلال اجتماع اللجنة الامنية العليا يوم امس الاول ورقة عمل الى سطر في القمة العربية هذا الاسبوع موجهة الى الشعب الاسرائيلي وليس الى رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون الذي لا يتفق فيه الزعماء العرب، وفي مقابلة مع رويترز الاحد قال الحريري الذي تستضيف بلاده القمة العربية يومى الاربعة والخميس المقبلين «لا اعتقد ان المبادرة السعودية موجهة الى اسيد شارون. انها موجهة الى العالم بأسره والى الشعب الاسرائيلي.. اذا كان شارون يريد قبولها فهذا شأنه، واذا كان يريد ان يرفضها فهذا شأنه ايضا، ففي كلا الحالتين سيحتمل مسؤولية القول او الرضا»، وقال الحريري ان ولي العهد



وزيرا خارجية مصر وليبيا يتأديان اطراف الحديث خلال الاجتماع



الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى (يسار) ووزير الخارجية اللبناني محمود حمود لدى افتتاحهما اجتماع وزراء الخارجية العرب



وزير خارجية السعودية يتحدث مع نظيره السوداني

عرفات خاطب الاجتماع من رام الله .. وخلافات اخرت الاجتماع ساعة ونصف

وزراء الخارجية العرب ناقشوا اخر العقبات العالقة ويضعون شروط السلام مع اسرائيل

بيروت - من رجب كيارة وجوزف بدوي:

عقد وزراء الخارجية العرب امس الاثنين اجتماعاً تحضيرياً في بيروت عامين على تذييل آخر العقبات العالقة بين الوفود العربية تمهيداً لرفع توصياتهم الى القمة العربية المقررة يومي الاربعاء والخميس.

واعلن وزير الخارجية اللبناني مفتاح الجمعي في الساعة 11.25 وتلا كلمة اعقبها كلمة امين عام الجامعة العربية لتبديها بعدها الجلسات المغلقة.

وقال حمود في كلمته ان الخيار العربي هو «خيار المقاومة» المشروعة للحقة والسلام العادل الشامل» في وقت نفسه. وأضاف «نحن نريد سلاماً لا استسلاماً ولا نرضى باقل من استرداد حقوقنا الثابتة بناء على قرارات الامم المتحدة».

واضاف حمود «اننا ننظر الى أوروبا الغربية بينما اتخذنا ونفهمها وأمريكا البعيدة التي نفهمها ونأمل ان تفهمنا» من جهة اعتبر امين عام الجامعة العربية عمرو موسى ان مستقبل المنطقة امام خيارين «اما عدالة وسلام عادل وتقدم او فوضى عارمة ومواجهات تتصاعد بما لا يمكن التنبؤ بنتائجها».

ورأى موسى ان قمة بيروت «تتعقد في لحظة دقيقة وتطلب منا مبادرة حتى نعيد الامور الى نصابها بعد هجمة شرسة ضدنا» وقد موافقنا في امور الحرب والسلام» في اشارة غير مباشرة الى المبادرة السعودية التي دعت الى «علاقات سلام حقيقية» مقابل انسحاب اسرائيلي من كامل الأراضي العربية المحتلة.

واوضح حمود ان «الجزء الاسرائيلي من الجانب الاسرائيلي اي مبادرة سلمية على امتداد الصراع (...) ومع ان ارضنا محتلة اتخذنا السلام العادل والشامل خياراً استراتيجياً بينما اتخذ الجانب الاسرائيلي العدوان والارهاب والتدمير خياره الوحيد».

ولخص موسى التحديات التي تواجه حاليها الدول العربية وهي «تحصن حق الشعب الفلسطيني واستعادة الأراضي المحتلة» من قبل اسرائيل، ومواجهة التهديدات باحتمال ضرب اراض عربية، والتجهج على الحضارة والثقافة العربيتين، وعدم التقدم في مجالات العمل العربي المشترك.

وايضا حمود فعدد النقاط الكفيلة بـ «استرداد الحقوق العربية» وهي تسعة:

1- انسحاب القوات الاسرائيلية من الأراضي الفلسطينية المحتلة (يونيو) تنفيذاً لقراري مجلس الامن 242 و338 واكتمال انسحابها من الأراضي اللبنانية حتى الحدود المعترف بها دولياً بما فيها مزارع شبعا

تنفيذاً لقرار مجلس الامن الدولي.

2- اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الفلسطيني وعاصمتها القدس على ان تكون خالية من المستوطنات.

3- عودة اللاجئين الى ديارهم وممتلكاتهم بغير عرق وتوطينهم في الدول التي تستضيفهم.

4- اطلاق سراح المعتقلين العرب من السجون الاسرائيلية.

5- الزام اسرائيل بدفع تعويضات عن الاضرار التي لحقتها اعداءتها.

6- تسلم مبداء الارض مقابل الغام في جنوب لبنان.

7- اقرار مبداء الارض مقابل الغام وفق معصية مدريد.

8- توقف اسرائيل عن ممارساتها العنصرية ضد العرب وسعيها لاصاق تهم الارهاب بهم.

9- رفض ادراج فصائل المقاومة ضد الاحتلال على لوائح الارهاب ولما كانت هذه اللوائح.

وكان مسؤول عربي قال لوكالة فرانس برس ان الاجتماع تاجل لمدة ساعة ونصف بسبب عقد لقاء تشاوري بين الوزراء. واضاف المصدر نفسه ان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات خاطب عبر الهاتف من رام الله اللقاء الوزاري الاستشاري من دون ان يكشف فحوى كلام الزعيم الفلسطيني.

ومن المقرر ان يناقش الوزراء العرب التوصيات التي رفعها اليهم كبار الموظفين في وزارات الخارجية العربية الذين اجتمعوا السبت الماضي.

وبعد ان أعلن الناطق باسم مؤتمر القمة الوزير اللبناني غسان سلامة ان الوزراء العرب «ان يناقشوا مباشرة المبادرة السعودية»، وان الامير عبد الله «هو الذي سيبحثها مباشرة» امام الملوك والرؤساء العرب عدد بعض النقاط التي لا تزال عالقة ولم تذل بعد.

وكان مسؤول عربي قال لوكالة فرانس برس ان الاجتماع تاجل لمدة ساعة ونصف بسبب عقد لقاء تشاوري بين الوزراء. واضاف المصدر نفسه ان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات خاطب عبر الهاتف من رام الله اللقاء الوزاري الاستشاري من دون ان يكشف فحوى كلام الزعيم الفلسطيني.

كما اشار الى ان مسالة حق العودة للاجئين الفلسطينيين هي ايضا على طاولة وزراء العرب مشدداً على ان لبنان يتمسك بمبدأ حق العودة للفلسطينيين ويعتد غير قابل للمساومة» وان الصياغة النهائية لهذه المسألة لا تزال موضع مناقشة.

وعن مسألة مشاركة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في القمة كزر الوزير سلامة موقف الفلسطينيين الرافض للشروط الاسرائيلية مقابل السماح له بالخروج من رام الله، الا انه اوضح ان «التكنولوجيا قد تسمح له بالمشاركة عن بعد» في حال تعذر حضوره.

ويجتمع الوزراء في فندق فخم في بيروت مناقشة مبادرة

سعودية تدعو الى اقامة سلام مع اسرائيل مقابل انسحابها من الاراضي العربية المحتلة منذ عام 1967 والاتفاق على حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين.

ولقيت المبادرة تأييداً وترحيباً عالمياً وعربياً كوسيلة لانهاء العنف المحتدم منذ 18 شهراً بين الفلسطينيين واسرائيليين.

وناقش الوزراء مسودة بيان تقول ان تحقيق السلام العادل والشامل هو هدف وخيار استراتيجي للدول العربية، وتدعو المسودة الى صلت رويترز على نسخة منها اسرائيل التي تقول دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وعزة عاصمتها القدس وفقاً لقرار مجلس الامن 1397 الذي صدر في 12 آذار (مارس).

ولم يتضمن القرار المذكور تفاصيل بشأن الدولة الفلسطينية ونص في مسدده على انه «يؤكد رؤية تتوخى منطقتي تعيش فيسها دولتان اسرائيل وفلسطين جنباً الى جنب ضمن حدود امته ومعترف بها»، ومقابل ذلك تؤكد الدول العربية على اعتبار الصراع العربي الاسرائيلي منتحلاً للدخول في معاهدة لتثبيت ذلك بينها وبين اسرائيل وتحقيق الامن الشامل لجميع

بيروت - رويترز: كشف تقرير يتضمن مسودة البيان الختامي للقمة العربية القادمة من الدول العربية ستعرض خلال القمة من الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة و«احل عادل» لقضية اللاجئين الفلسطينيين، فيما يلي نص المسودة الذي تلقته رويترز نسخة منه والذي سيسبقه للمواقة عليه في القمة العربية في بيروت في 27 و28 آذار (مارس).. ان مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة المنعقد في بيروت في تاريخ 27 و28 آذار (مارس) 2002 اذا يؤكد على الوقت العربي الذي تم التعبير عنه رسمياً في مؤتمر القمة غير العادي الذي عقد في القاهرة عام 1996 الذي أكد على ان تحقيق السلام العادل والشامل هدف وخيار استراتيجي للدول

دول المنطقة واقامة علاقات طبيعية في اطار سلام شامل مع اسرائيل. ترفض اسرائيل حق العودة للفلسطينيين وتقول انه يهدد امنها.

ووجهت اتهامات الى المبادرة السعودية بأنها تتخلى عن حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة الى ديارهم.

من ناحية اخرى احرق المعتصمات من الفلسطينيين للاجئين في مخيم عين الحلوة في جنوب لبنان في صيدا العطنين الاسرائيلي والامريكي في تظاهره تطالب بعدم تقديم تنازلات لاسرائيل خلال القمة.

ودعا الامين لاعم لحزب الله الشيخ حسن نصرالله العرب الاحد الى عدم المشاركة في انهاء الانتفاضة الفلسطينية، وفي دمشق تظاهر أكثر من 100 ألف دعماً للانتفاضة ورفضاً لاي ضربة ضد العراق.

وقال الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى يوم السبت الماضي ان القمة ستعرض اي ضربة امريكية للعراق وان هذا الموقف أكد عليه القادة الرئيس الامريكي ديك تشيني، لكن تشيني اصر على ان القادة يشاركون الولايات

المتحدة قلقها حيال امتلاك العراق لاسلحة دمار شامل.

وقال مسؤول عويتي الاحد ان بلاده اعدت ورقة عمل ستقدمها للجنة تطالب العراق بالاعتراف بان اجتياحه لكويت عام 1990 هو حرق لكل للاعراف الدولية.

وقال نائب الرئيس العراقي عزة ابراهيم من بيروت امس الاثنين للتلفزيون العراقي «ان الدول العربية ترفض العدوان ضد العراق»، وردا على سؤال عما يريد العراقيون من القمة العربية قال ابراهيم «اولا المحافظة على الانتفاضة الفلسطينية لانه من دونها لن يعطي العدو الاسرائيلي ولا الامريكي أي حق للعرب لا في فلسطين ولا في خارجها».

واضاف «الانتفاضة هي الحالة الاساسية لنجاح القمة ولاتصال مصادر بلو ماسية ان المنوبين اختلفوا في الاجتماعات التمهيدي حول كيفية تناول القمة العربية لقضية المصالحة بين الكويت والعراق. وقال ابراهيم في حديثه «نحن اعلنا في جولي للبلدان العربية والخليج بشكل خاص اننا مع امن الكويت ومع استقرار الكويت ومع سلام الكويت».

مسودة البيان الختامي للقمة العربية

المتحدة قلقها حيال امتلاك العراق لاسلحة دمار شامل. وقال مسؤول عويتي الاحد ان بلاده اعدت ورقة عمل ستقدمها للجنة تطالب العراق بالاعتراف بان اجتياحه لكويت عام 1990 هو حرق لكل للاعراف الدولية.

وقال نائب الرئيس العراقي عزة ابراهيم من بيروت امس الاثنين للتلفزيون العراقي «ان الدول العربية ترفض العدوان ضد العراق»، وردا على سؤال عما يريد العراقيون من القمة العربية قال ابراهيم «اولا المحافظة على الانتفاضة الفلسطينية لانه من دونها لن يعطي العدو الاسرائيلي ولا الامريكي أي حق للعرب لا في فلسطين ولا في خارجها».

واضاف «الانتفاضة هي الحالة الاساسية لنجاح القمة ولاتصال مصادر بلو ماسية ان المنوبين اختلفوا في الاجتماعات التمهيدي حول كيفية تناول القمة العربية لقضية المصالحة بين الكويت والعراق. وقال ابراهيم في حديثه «نحن اعلنا في جولي للبلدان العربية والخليج بشكل خاص اننا مع امن الكويت ومع استقرار الكويت ومع سلام الكويت».

العربية. وبعد ان استمع المجلس الى كلمة سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية والتي دعا فيها الى قيام علاقات طبيعية مع اسرائيل مع شاملة مع اسرائيل وان تعلن اسرائيل عن استعدادها للانسحاب من الأراضي العربية المحتلة تنفيذاً لقرارات الامم المتحدة 242 و338 وقرار مجلس الامن 1397 الذي يعززها وقرارات مؤتمر مدريد ومبدأ الارض مقابل السلام وبقول دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشريف. يدعو المجلس الحكومة الاسرائيلية اعادة النظر في سياستها وان تتجنح للتسليم مغلقة ان السلام العادل هو خيارها الاستراتيجي كما يطالبها بالتأكيد على مالي:

- الانسحاب من كامل الأراضي العربية المحتلة منذ عام 1967 بما في ذلك الصحراء

واشنطن تضغط واسرائيل تعلن قرارها اليوم

عرفات لن يحضر قمة بيروت دون توفير ضمانات دولية لعودته

القدس - رام الله - واشنطن - «القدس العربي»:

تقرر الحكومة الاسرائيلية المصغرة اليوم ما اذا كانت ستسمح للرئيس الفلسطيني بمغادرة رام الله من اجل حضور القمة العربية التي ستعقد في بيروت غد الاربعاء، وذلك في وقت قال فيه الجانب الفلسطيني ان عرفات لن يشارك في اعمال القمة العربية في حال استمرت لقرارات الفلسطينيين ياسر عرفات بحضور القمة العربية في بيروت هذا الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض اري فليانشر ان الرئيس جورج بوش يعتقد ايضاً ان الوقت قد حان بالنسبة للدول العربية كي «تغتنم الفرصة» وتؤيد الخطة السعودية لارض مقابل السلام.

وقال المتحدث «الرئيس يعتقد ان رئيس الوزراء شارون والحكومة الاسرائيلية يجب ان تفكر بجدي في السماح لياسر عرفات بحضور الاجتماع في بيروت».

وقال المتحدث «الرئيس يعتقد ان رئيس الوزراء شارون والحكومة الاسرائيلية يجب ان تفكر بجدي في السماح لياسر عرفات بحضور الاجتماع في بيروت».

وقال المتحدث «الرئيس يعتقد ان رئيس الوزراء شارون والحكومة الاسرائيلية يجب ان تفكر بجدي في السماح لياسر عرفات بحضور الاجتماع في بيروت».

وقال المتحدث «الرئيس يعتقد ان رئيس الوزراء شارون والحكومة الاسرائيلية يجب ان تفكر بجدي في السماح لياسر عرفات بحضور الاجتماع في بيروت».

وقال المتحدث «الرئيس يعتقد ان رئيس الوزراء شارون والحكومة الاسرائيلية يجب ان تفكر بجدي في السماح لياسر عرفات بحضور الاجتماع في بيروت».

وقال المتحدث «الرئيس يعتقد ان رئيس الوزراء شارون والحكومة الاسرائيلية يجب ان تفكر بجدي في السماح لياسر عرفات بحضور الاجتماع في بيروت».

وقال المتحدث «الرئيس يعتقد ان رئيس الوزراء شارون والحكومة الاسرائيلية يجب ان تفكر بجدي في السماح لياسر عرفات بحضور الاجتماع في بيروت».

وقال المتحدث «الرئيس يعتقد ان رئيس الوزراء شارون والحكومة الاسرائيلية يجب ان تفكر بجدي في السماح لياسر عرفات بحضور الاجتماع في بيروت».

وقال المتحدث «الرئيس يعتقد ان رئيس الوزراء شارون والحكومة الاسرائيلية يجب ان تفكر بجدي في السماح لياسر عرفات بحضور الاجتماع في بيروت».

في رسالة للحكام العرب بعدم التنازل عن حق اللاجئين

قمة عربية موازية لناشطين في مجال حقوق الانسان تعقد في مخيم شاتيل

اسرائيلية ان شارون مسؤول بصورة غير مباشرة عن مذبحه مخيمي صبرا وشاتيلا وارغم على الاستقالة من منصب وزير الدفاع. وقال عبدالصمد ان القمة العربية سيناقش عقد محكمة لجرائم الحرب من جانب عرب واسرائيليين على السواء وسيركز على الديمقراطية وحقوق الانسان والغاء قوانين الطوارئ في بعض البلاد العربية، واضاف عبد الصمد ان الحكام العرب لا يمكن ان يتوقفوا بحث محنة الفلسطينيين تحت الاحتلال بينما يجاهلون غياب الديمقراطية والقمع في بلدنا.

بيروت - رويترز: التقى ناشطون في مجال حقوق الانسان في مخيم شاتيل في بيروت للاجئ للاجئين الفلسطينيين على يد نسيان اللاجئ الفلسطيني عندما يجتهدون خطة محتملة للسلام مع اسرائيل في مؤتمر قمة يعقد هذا الاسبوع.

وقال زياد عبد الصمد رئيس شبكة منظمات التنمية العربية التي تضم في عضويتها 250 جماعة في 12 دولة «عقدنا الجلسة الافتتاحية هنا في نوضح ان الحكام العرب يجب الا يتنازلوا عن حق اللاجئين».

وقال زياد عبد الصمد رئيس شبكة منظمات التنمية العربية التي تضم في عضويتها 250 جماعة في 12 دولة «عقدنا الجلسة الافتتاحية هنا في نوضح ان الحكام العرب يجب الا يتنازلوا عن حق اللاجئين».

وقال زياد عبد الصمد رئيس شبكة منظمات التنمية العربية التي تضم في عضويتها 250 جماعة في 12 دولة «عقدنا الجلسة الافتتاحية هنا في نوضح ان الحكام العرب يجب الا يتنازلوا عن حق اللاجئين».

وقال زياد عبد الصمد رئيس شبكة منظمات التنمية العربية التي تضم في عضويتها 250 جماعة في 12 دولة «عقدنا الجلسة الافتتاحية هنا في نوضح ان الحكام العرب يجب الا يتنازلوا عن حق اللاجئين».

وقال المتحدث «الرئيس يعتقد ان رئيس الوزراء شارون والحكومة الاسرائيلية يجب ان تفكر بجدي في السماح لياسر عرفات بحضور الاجتماع في بيروت».

وقال المتحدث «الرئيس يعتقد ان رئيس الوزراء شارون والحكومة الاسرائيلية يجب ان تفكر بجدي في السماح لياسر عرفات بحضور الاجتماع في بيروت».

وقال المتحدث «الرئيس يعتقد ان رئيس الوزراء شارون والحكومة الاسرائيلية يجب ان تفكر بجدي في السماح لياسر عرفات بحضور الاجتماع في بيروت».

وقال المتحدث «الرئيس يعتقد ان رئيس الوزراء شارون والحكومة الاسرائيلية يجب ان تفكر بجدي في السماح لياسر عرفات بحضور الاجتماع في بيروت».

وقال المتحدث «الرئيس يعتقد ان رئيس الوزراء شارون والحكومة الاسرائيلية يجب ان تفكر بجدي في السماح لياسر عرفات بحضور الاجتماع في بيروت».

وقال المتحدث «الرئيس يعتقد ان رئيس الوزراء شارون والحكومة الاسرائيلية يجب ان تفكر بجدي في السماح لياسر عرفات بحضور الاجتماع في بيروت».



طفلة فلسطينية في مخيم مار الياس تحمل شعار الجامعة العربية (رويترز)

احدهم بانفجار غامض في مخيم النصيرات.. واسرائيل «قلقة» للحوادث عند الحدود مع الاردن استشهاد ستة فلسطينيين ومقتل اسرائيلي في الضفة والقطاع وتوغل للدبابات الاسرائيلية في مخيم البرازيل وبيت لحم



فلسطينيون يشاركون في تشييع جثامين ثلاثة شهداء فلسطينيين في رفح (ا ف ب)

■ غزة - رام الله - بيت لحم - القدس العربي - وكالات: استشهد ستة فلسطينيين وقتل اسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة فيما وصلت اسرائيل عدوانها على الاراض الفلسطينية حيث توغلت الدبابات والجرافات الاسرائيلية في مخيم لاجئين الفلسطينيين بحي البرازيل في وقت مبكر من امس في جنوب قطاع غزة قرب الحدود مع مصر وفي مدينة بيت لحم.

وقال احد المسؤولين باستشفى فلسطيني ان فلسطينيا استشهد خلال تبادل لاطلاق النار فيما كانت الجرافات تقوم بهدم المنازل تحت ستار من نيران الدبابات في مخيم البرازيل في رفح. وادعى الجيش الاسرائيلي انه توغل في المخيم للبحث عن اتفاق تستخدم في تهريب اسلحة.

وكان ناطق باسم الجيش الاسرائيلي اعلن ان ثلاثة فلسطينيين استشهدوا مساء الاحد برصاص جنود اسرائيليين قرب مستوطنة تنسر هزاني في جنوب قطاع غزة.

وزعم المتحدث ان الجنود الاسرائيليين فتحوا النار على مجموعة من ثلاثة فلسطينيين ضبطوا وهم يزرعون عيوب ناسفة قرب موقع للجيش الاسرائيلي على مدخل المستوطنة.

واوضح المتحدث ان الجنود عثروا بعد ذلك على جثث الفلسطينيين الثلاثة وبدأوا عملية تمسيط بحثا عن شركاء محتملين.

ونكرت مصادر طبية ان «الوطنين الثلاثة الذين قتلهم الجيش الاسرائيلي قرب مستوطنة نيسر حازاني في خان يونس جنوب قطاع غزة مساء الاحد هم من سكان حي البرازيل».

واشار الى ان اسماءهم هي «احمد بريخ واحمد ابو نعمة ومحمد معمر».

ونكر مصدر قريب من كتائب شهداء الاقصى التابعة لفتح ان «الثلاثة معروفون بانتماثلهم لكتائب الاقصى على ما يبدو».

وافادت مصادر طبية وشهود امس الاثنين ان فلسطينيا استشهد واصيب اخر على الاقل في انفجار غامض في منزل في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة.

واكد الطبيب معاوية حسنين مدير عام الاستقبال والطوارئ في مستشفى الشفاء بغزة لفرنس برين ان «المواطن خالد ابو عريبيان (37 عاما) والشهيد واصيب مواطن اخر على الاقل في انفجار غامض وقع في منزل وسط مخيم النصيرات للاجئين الفلسطينيين وسط قطاع غزة».

واشار حسنين الى ان «الشهيد ابو عريبيان تحول الى الشلاء بفعل هذا الانفجار».

واكد احد الشهود انه «سمع صوت انفجار كبير في المنزل الذي كان فيه الشهيد في المخيم وقد وصل على الفور انفر من الشرطة وسيارات اسعاف وايطافيات الى مكان الانفجار، دون ان يوضح مزيدا من التفاصيل بهذا الشأن».

واضاف مصدر طبي فلسطيني امس الاثنين ان قتي فلسطينيا استشهد الاثنين متأثرا بجراحه التي اصيب بها برصاص القوات الاسرائيلية الاسبوع الماضي.

وقال الطبيب معاوية حسنين مدير عام الطوارئ والاستقبال في مستشفى الشفاء ان

«الفتى محمود ابو ياسين (15 عاما) من سكان مخيم جباليا استشهد امس متأثرا بجراحه التي اصيب بها في 12 من الشهر الحالي عندما كان يشارك في جنازة تشييع لجموعه من الشهداء الذين سقطوا برصاص الاحتلال في جباليا حيث فتح الجنود الاسرائيليون النار على المشيعين لدى وصولهم الى مقبرة الشهداء الشرقية».

واشار حسنين الى ان «الشهيد ابو ياسين كان اصيب بجراحات خطيرة في الراس والصدر ونقل الى مستشفى الشفاء في حينه في حالة خطيرة جدا».

ونكر مصدر امني فلسطيني ان اربع دبابات اسرائيلية وجرافة توغلت امس الاثنين في الاراضي الفلسطينية في شرق بيت لحم في الضفة الغربية.

وتقدمت الدبابات مئات الامتار داخل الاراضي الفلسطينية في حين قطع الجنود المناهض للبلديات الفلسطينية الجادة بحسب المصدر ذاته.

واكدت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي ان جرارة للجيش دخلت المنطقة لكنها لم تؤك وجود دبابات. وقالت ان الجيش شدد الحصار على بيت لحم في اطار «انتشقة المألوفة للتأكد من ان اي اراحي لن يغادر المنطقة».

وفي الخليل افادت مصادر متطابسة ان جنديا اسرائيليا واربعة فلسطينيين جرحوا امس الاثنين

في تبادل لاطلاق النار في الخليل جنوب الضفة الغربية.

وقال الجيش الاسرائيلي ان جنديا جرح برصاص فلسطينيين اطلقوا النار على مركز عسكري بالقرب من وسط المدينة حيث يقبع 400 ستوطن يهودي وسط 120 فلسطينيا.

واندلعت الاشتباكات بين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية في الخليل مما اجبر المدنيين على الفرار من منازلهم باتجاه مخيم بيت لحم.

ماوى يحييم من طلائق الرصاص.

ورفضت تلميحات فلسطينيات على الارض في فناء المدرسة للاحتفاء من طلائق الرصاص التي تطارت فوق الرؤوس والتي اصابت تلميذا على الاقل داخل الفصل.

وزعم ناطق عسكري اسرائيلي ان وحدة من الجيش الاسرائيلي اعترضت ليل الاحد الاثنين سيارة مفخخة في الضفة الغربية قبل دخولها الى اسرائيل.

واضاف المصدر ان عسكريين كانوا اقاموا حاجزا طيارا وصدوا سيارة مشنوهة قرب بلدة بقعة الشرقية، في شمال الضفة الغربية عند تخوم الاراضي الاسرائيلية.

واضاف الناطق «عندما امر الجنود بالسائق بالتوقف باطلاق عبارات تحذيرية لاذ بالفرار».

وبحسب الجيش كانت السيارة مفخخة وقام

خبراء في التفجرات بتفجيرها دون وقوع اضرار. واعلنت مصادر عسكرية ان اسرائيليا قتل قرب مستوطنة بيت هاهاي في جنوب الخليل في الضفة الغربية.

واضافت المصادر نفسها انه قتل على ما يبدو برصاص فلسطينيين كانوا هم ايضا داخل سيارة ولأثواب بالفرار.

واضافت ان تفجيرا حدث في بيت لحم في الاراضي الاسرائيلية داليا رابين فيلوزوف امس الاثنين ان اسرائيل «قلقة» للحوادث عند الحدود مع الاردن اثر اعتراض مجموعة مسلحة حاولت امس التسلل من الاردن بحسب الجيش الاسرائيلي.

وقالت لاداعة الاسرائيلية العامة «اننا قلقون لاحتمال ان يحول اراهابيون الحدود مع الاردن الى جبهة جديدة».

واضافت «تأمل في ان لا تتكرر مثل هذه الحوادث وان تتعاون السلطات الاردنية معنا لمنعها».

وتابع ان «مثل هذا التعاون ليس بديهيا» في اشارة الى الفجور الذي تشهده العلاقات بين البلدين.

لكنها وصفت موقف السلطات الاردنية بأنه «مشجع» مؤكدا انها تحاول منع تسلل عناصر مسلحة الى اسرائيل او الضفة الغربية.

واشنطن بوست: اسرايل تعد لهجوم كبير على الفلسطينيين

■ واشنطن - اف ب: افادت صحيفة واشنطن بوست (واشنطن بوست) امس الاثنين ان الجيش الاسرائيلي يعد لهجوم مكثف على المدن الفلسطينية ومخيمات اللاجئين في حال فشلت المفاوضات التي يقوم بها الامريكويون.

واكد مسؤول اسرائيلي طلب عدم الكشف عن هويته للمصحفة انه في الوقت الذي توصل الولايات المتحدة مساعيتها الدبلوماسية لتهدئة التوتر، هناك دعم متزايد داخل حكومة رئيس الوزراء ارييل شارون والجيش تجاه «مواجهة عسكرية شاملة» بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

ولن يكون لهذا الهجوم الضخم اي مقارنة بالعملات العسكرية السابقة التي نفذتها اسرائيل حتى الان.

واعلن المسؤول الاسرائيلي الكبير لـ «واشنطن بوست» ان الايام القادمة قد تكون حاسمة لاننا اذا فشلنا فقد نصل الى استنتاج بان ليس هناك امل وانه يجب البحث عن مخرج اخر».

وقالت الصحفية ان المتحدث عن هذا الاحتفال يهدف بالخصوص الى تحضير الراي العام الاسرائيلي والدولي لاحتمال وقوع حمام دم ودفع الفلسطينيين الى اتخاذ تدابير حاسمة تجاه الجموعات التي تشن العمليات الهجومية واراغها على وقف اطلاق النار.

في انتهاك سافر للمشاعر والقيم الدينية الاحتلال يصر على عودة جثمان فلسطينية الى غزة كبضاعة مستوردة!

■ ابوظبي - القدس العربي ■ من جمال الماجدة:

وعندما وصل الجثمان الى معبر رفح الحدودي، رفض الجانب الاسرائيلي السماح بإدخاله إلا بعد تعبئة نموذج جمركي من قبل السلطة الوطنية، يستخدم من أجل البضائع المستوردة.

وبعد انتظار دام نحو ست ساعات في المعبر، اضطر الجانب الاسرائيلي جثمانها إلى مشفى مدينة رفح المركزي في مصر. ولم تسمح سلطات الاحتلال بإدخال الجثمان إلى قطاع غزة إلا في ساعات بعد ظهر اليوم التالي، إثر تدخل عدة جهات، بينها المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان.

وقال مدير المركز راجي الصوراني أن تلك الممارسات تشكل انتهاكا سافرا لأبسط معايير حقوق الإنسان الدولية التي تؤكد على احترام المعتقدات والمشاعر الدينية.

موسكو تدعو الى مشارك عرفات في القمة

■ موسكو - اف ب: دعت روسيا الاربعة الثانية لعملية السلام في الشرق الاوسط مع الولايات المتحدة، امس الاثنين الى مشاركة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في القمة العربية التي ستعقد الاربعة والخميس في بيروت.

دحلان: الجانبان يبحثان حلا وسطا لوقف اطلاق النار عبد ربه: القيادة الفلسطينية تدرس ورقة امريكية لتنفيذ تفاهات تينيت

■ غزة - اف ب: اكد مسؤول فلسطيني كبير امس الاثنين ان الوفد الامريكي انتوني زيني قدم خلال اجتماع اللجنة الامنية العليا ورقة خطية للجانبين الفلسطيني والاسرائيلي تتضمن الرؤية الامريكية لتنفيذ تفاهات تينيت وأشار الى ان القيادة الفلسطينية تدرسها.

وقال ياسر عبد ربه وزير الثقافة والاعلام في السلطة الفلسطينية في حديث بثته اذاعة صوت فلسطين صباح امس ان «الورقة الامريكية التي قدمها زيني تشكل ملخضا للموقف الفلسطيني والاسرائيلي».

واكد عبد ربه ان هذه الورقة «تتضمن نقاط تستحق البحث المعمق والدراسة ونقاطا اخرى ربما لا تتسجم بشكل كامل مع تفاهات تينيت».

واضاف ان «القيادة الفلسطينية تدرس الملخص الذي قدمه زيني وستعطي موقفها على ضوء هذه الدراسة» مشددا في الوقت نفسه على «ضرورة ان يتضمن هذا الملخص الربط بين تفاهات تينيت وتوصيات ميتشل وعدم الاقتصار على الاجراءات الامنية وانما بداية العمل والحل السياسي استنادا لقرارات الشرعية الدولية».

من جهة ثانية اعرب عبد ربه عن «قفته بمشراكة الرئيس ياسر عرفات في القمة العربية المقررة في بيروت الاسبوع الحالي مؤكدا ان «نجاح القمة العربية مهرون بالحضور الفلسطيني على اعلى مستوى ممثلا بالرئيس عرفات» وقال «هناك رغبة دولية وعربية بمشاركة الرئيس عرفات

خطيب القدس يحذر الاسرائيليين من المساس بالمكان مجموعة من اليهود تخطط لاقتحام المسجد الاقصى في عيد الفصح اليهودي

■ القدس - القدس العربي ■ من وليد عوض:

تخطط مجموعة من الحاخاميين اليهود لتعلق على نفسها ما يسمى «امانة الهيكل المقدسي» لاقتحام المسجد الاقصى المبارك خلال عيد الفصح اليهودي الذي يبدأ مساء غد الاربعاء وذلك في لقاء عقده مؤخرا في المدرسة الدينية «هكول» الواقعة مقابل الحرم القدسي الشريف.

وقال الشيخ محمد حسين خطيب ومسجد الحرم القدسي الشريف بلن تسبح لاي كان يسان يهودية وحرمة المسجد الاقصى، «منوها الى ان هذا المخطط رهيب ويصدر عن جماعة نواياها مسؤوادية وعدوانية تجاه المسجد الاقصى المبارك وتعمل على هذا المخطط بشكل دائم وثابت.

واكد خطيب المسجد الاقصى «لا احد له الحق في الاقصى سوى المسلمين مناشدا العالم الاسلامي والعربي حماية الحرم القدسي الشريف».

وقد اجري الحاخامون اليهود برئاسة الحاخام يهودا كروزيز من المدرسة الدينية «هرعون يهودي» في القدس مداولات حول اقتحام المسجد الاقصى المبارك خلال عيد الفصح اليهودي الذي يبدأ مساء غد الاربعاء في القدس، واداء كانت هذه اللحظة غدا فلن يوجد من يعرف ما الذي يجب عمله»، وادف كروزيز ايضا انه يجب الاستعداد لاقامة مذبح يتصب في موقع يسمح بالتوجه اليه في الحرم القدسي كما يجب اعداد قطعان ماشية لاستخدامها كضحايا في عيد الفصح.

عرفات سيجري فحوصات طبية في عمان فور تمكنه من مغادرة رام الله

■ عمان - اف ب: اكد اشرف الكردى الطبيب الذي يشرف على علاج الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الاثنين لوكالة فرانس برس ان عرفات سيجري فحوصات طبية في عمان فور تمكنه من مغادرة رام الله بالضفة الغربية للمشاركة في القمة العربية في بيروت.

وقال الكردى وهو طبيب اعصاب شهير ووزير سابق للصحة في الاردن ان عرفات اتصل به مساء امس الاول حيث ابطله انه «في حال تمكنه من مغادرة رام الله فانه سيجري فور وصوله الى عمان فحوصات طبية دورية».

واشار الى ان الرئيس الفلسطيني جابرييل جوزيه ساراماغو امس الاثنين ان الاحتلال الاسرائيلي منذ الثالث من كانون الاول (ديسمبر) الماضي في رام الله ويمنع من التنقل، يجري فحوصات طبية كل ثلاثة اشهر منذ بان اخر فحص دوري اجراه من جانبه، اكد السفير الفلسطيني تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. واكد الدكتور اشرف الكردى انه يتصل بشكل دوري «مرتين في الاسبوع هاتفييا مع الرئيس عرفات حيث يعطيني دائما انطباعا جيدا عن صحته ويؤكد لي انه بخير وان حالته المعنوية جيدة».

من جانبه، اكدت صحفية (العرب اليوم) الاردنية امس انه في حال مغادرة عرفات رام الله، فانه سيمكث في عمان عدة ساعات قبل مغادرته الى مدريد للقاء رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا اثنار الذي ترأس بلاده الاتحاد الاوروبي ومن ثم يغادر الى بيروت لحضور القمة العربية. ووفي حال مغادرته سيذهب عرفات اولا الى

مقرر الامم المتحدة: قوة حفظ السلام ضرورية في الشرق الاوسط

■ جنيف - اف ب: دعا الجنوب افريقي جون دوغارد المقرر الخاص للأمم المتحدة حول انتهاكات حقوق الفلسطينيين في الاراضي المحتلة الى ارسال بعثة دولية لحفظ السلام من اجل حل مشاكل الشرق الاوسط.

واعتبر في تقرير صدر لدى افتتاح الحوار في لجنة حقوق الفلسطينيين «وحده انتشار دولي فعلي في المنطقة توكل اليه مهمة مراقبة وحفظ الجوع الى العنف، يمكن ان يؤدي الى استنفاد المفاوضات الحقيقية بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وترفض اسرائيل باستمرار هذا الاقتراح الذي يطالب به الفلسطينيون باستمرار وتدعمه الدول العربية بنفس الانتنظام».

وشدد مقرر الامم المتحدة على ان الفلسطينيين يرون في الاحتلال العسكري لاراضهم السبب الرئيسي للازمة الحالية بينما في المقابل يعتبر الاسرائيليون ان اسبابها الاساسية تعود الى الازهاق.

وقال انه منذ اندلاع الانتفاضة الثانية في ايلول (سبتمبر) قتل نحو الف فلسطيني واصيب 17300 اخرين بينما قتل 360 اسرائيليا وجرح 2400 اخرون.

من جهة اخرى اشار الى ان «السلطات في المؤشر الاكثر وضوحا والاكثر خطورة للاحتلال والتصرف غير الشرعي لاسرائيل كقوة محتلة»، وادف انه ذلك اكد المقرر ان هدم المنازل في الاراضي الفلسطينية وانشاء «مناطق عازلة» واعاقبة حرية التنقل التي تفرضها اسرائيل «تشكل كلها عقوبات جماعية ينفذها البند 33 لمعاهدة جنيف الرابعة، التي تحمي المدنيين في زمن الحرب».

وسيعتقد الابعاء الـ 53 في لجنة حقوق الانسان من جديد خلال الاسبوع الجاري على مناقشة وضع حقوق الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وقد تم التطرق الى هذه القضية خلال الاجتماعات التي جرت حول حق تقرير المصير وجهت خلاله اتهامات لاسرائيل لانه لم تحترم هذا الحق الوارد في ميثاق الامم المتحدة والذي يطالب به الفلسطينيون.

اديب عالي يشبه الاحتلال الاسرائيلي بمعسكر اوشفيتز النازي

■ رام الله - اف ب: اعتبر الاديبي الفلسطيني وحامل جائزة نوبل للاداب البرتغالي جوزيه ساراماغو امس الاثنين ان الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية اشبه ما يكون بمعسكرات النازية في الحرب العالمية الثانية.

وقال ساراماغو الذي يزور الاراضي المحتلة ضمن وفد لبرنامج الكتاب العالمي «يجب ان نقر جميع الاجراس في العالم لنقول ان ما يحدث في فلسطين هو جريمة يمكن وقفها ويمكن مقتها بما حدث في اوشفيتز» العتقل النازي في بولندا.

واضاف خلال مؤتمر صحافي في رام الله في الضفة الغربية «مع الأخذ بعين الاعتبار تباعد الأزمنة والامكنة فإن الامر هو ذاته وما يحدث قد تم نقله وذلك يعني ان الارض في معسكر اعتقال، ليست هناك معتقلات، ولكن من منظور الجيش، جيش الاحتلال الاسرائيلي، فان (مدينة) رام الله هي المعتقل وانتم جميعا سجناء فيه».

وقد بدأ ساراماغو وسبعة ادياء عالمين اخرين من نيجيريا واسبانيا وايطاليا والصين وجنوب افريقيا وفرنسا والولايات المتحدة زيارة تضامنية الى الاراضي الفلسطينية



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يلتقي نخبة من الفنانين والمثقفين العالميين ضمت (من اليسار الى اليمين) المخرج الأمريكي ايليفر ستون، المدير الفني للبرنامج الدولي للكتاب كريستيان سالون، والاديبين الهائزين على جائزة نوبل وول سويكنا وخوسيه ساراماغو

واشنطن لا يمكنها تأكيد وجود تحالف بين عرفات وايران

■ واشنطن - طهران - رويترز - اف ب: قال مسؤولون كبار بادارة الرئيس امريكي جورج بوش انهم لا يستطيعون تأكيد نية نشره شحنتا ايرانية لاسلحة ثقيلة واموال فلسطيني ياسر عرفات اقام تحالفا مع ايران واستنوعوا ان التكن بشأن ذلك.

وقالت الصحفية الاحد فضلا عن مسؤولي مخابرات امريكيين واسرائيليين لم تنشر اسماءهم ان عرفات اقام تحالفا يشمل شحنتا ايرانية لاسلحة ثقيلة واموال للجماعات الفلسطينية التي تقوم بعمليات ضد اسرائيل.

ولكن ديك تشيني امنتع عن اقرار صحة هذا التقرير. وقال تشيني في برنامج (واجه الامة) بشبكة تلفزيون سي.بي.سي. «في هذه المرحلة لن اصدر نفس نوع الحكم الذي اراه هنا. اقصدا. لا يمكنني اقرار صحته وتاكيد».

وقالت الصحفية انه تم ترتيب التحالف بين ايران وعرفات خلال اجتماع سرى عقد في موسكو في ايار (مايو) الماضي بين مساعدين لعرفات ومسؤولين من الحكومة اليرانية أثناء زيارة عرفات للرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وقالت كوندوليزا رايس مستشارة الامن القومي الامريكي ايضا انها لا يمكنها تأكيد هذا النية.

واردت قائلة للصحافيين المسافرين مع بوش في السفادور «لا اعرف شيئا عن اجتماع عقد في موسكو، هذا سيكون تطورا سيئا جدا في الشرق الاوسط».

وقالت الصحفية نقلا عن مسؤولين اسرائيليين ان تحالف عرفات المذكور مع ايران يشير قلنا في كل ارب لانه «يوهر للفلسطينيين نصيرا قويا ومسلحا بشكل طيب في الصراع العنيف المتزايد مع اسرائيل».



رائد صلاح ممنوع من دخول عمان .. والملك كافأ خبير لمحاربته الارهاب اوساط اسلامية مختلفة تحاول استخدام الاردن كقاعدة لمساعدة الانتفاضة عسكريا

■ وصل ناشطون الى الاردن، منذ بداية الانتفاضة على الاقل من اربع دول مختلفة، من أجل استخدام اراضيهم كمحطة انتقالية لإسرائيل أو للسلطة الفلسطينية لغرض مساعدة الفلسطينيين، وأشهر هذه الاوساط هو بالمع منظمة حزب الله التي قادتها من الاردنيين الافراج عن عضو المنظمة يوسف محمود الجوني ونشيطين آخرين، اعتقاداً في تموز (يوليو) حين حاولوا تهريب قاذف كاتيوشا من الضفة الشرقية الى الضفة الغربية.

وهذه لم تكن الحالة الوحيدة التي يطور فيها حزب الله في الاردن، في نهاية العام الماضي اعتقلت في الاردن خلية أخرى مرتبطة بالانتفاضة حاولت هي ايضا تهريب قاذف كاتيوشا الى المناطق، وعلى الاقل واحدة من هاتين الخليتين ضمت مواطينين اردنيين جندوا بيد حزب الله لنشاطات ضد إسرائيل، لذلك من الممكن جدا ان يرتبط اسم المنظمة، بهذا النحو أو ذاك بعملية يوم امس، ويسود الاعتقاد ان حزب الله يسعى الى قبول القصة العربية التي ستتخذ هذا الاسوع في المستقبل، لذلك سيحاول النخب ببتوري عبر سورية، ويسود التقدير ان الامر لم يكن ممكنا بدون غرض الطرف من جانب السلطات في دمشق ذلك لانها

معنية بالحفاظ على ليهيب العنف في الساحة الاسرائيلية - الفلسطينية، كذلك العراق حاول تهريب اسلحة عبر الاردن، اضافة الى انه ومنذ بدء الانتفاضة، ينقل اموالا على نحو دائم من وسائل ذلك عن طريق منظمة ابو العباس - الى عائلات الشهداء الفلسطينيين ولغرض تنفيذ عمليات في اسرائيل. كذلك قال مصدر اسرائيلي اسم ان التدخل اليراني في الاردن ساقم «طوال الوقت»، وفي زيارة قام عبدالله الى واشطن في كانون الثاني (يناير) سربت مصادر اردنية ان الملك الاردني اطع الرئيس جورج بوش على ان هناك ما لا يقل عن 17 محاولة إيرانية لتنفيذ عمليات - بما في ذلك اطلاق صواريخ باتجاه اسرائيل - عبر الاردن، والنقاش بين عمان وطهران الذي بدأ في كانون الثاني (يناير) يستمر هذا الشهر بعد ان أعلن السفير الاردني لدى ايران انه ينتظر توضيحات إيرانية بشأن نشاطها الارهابي في الاردن.

والاردن من جانبه يشن ضد كل هذه الاوساط كفاحا دائما، وفي الاشهر الاخيرة وصلت سمعة قائد المخابرات العامة الجنرال سعد خير الى ذروة جديدة - على الاقل بنظر الملك الذي حرص على مكافاته وأوسمة شرف، ولكن اضافة الى الاوساط الثامرية الاجنبية اضطر خير الى مواجهة الارهاب الداخلي.

دانييل بن سويلمان (هآرتس) - 25/3/2002

من نافذة بيته يرى الفلسطيني المستوطنات تنتعش على ارضه الضائقة المعيشية سبب اندلاع الانتفاضة .. والسلام كان كارثة

■ القائم قرب بيت الشرق الذي يوفق رجاله الشبان ويضربونهم في كل بيت فلسطيني يصفون شتائم الجنود والشرطة الاسرائيليين، يتصرف الجنود كملشيشا عصاميات، يتفوق حسب المتحدثين الفلسطينيين السبب في التدهور والارتفاع في عدد العمليات هو الاعتداءات الاسرائيلية، «الاسرائيليون يطالبون البحث معنا في مواضيع امنية واكثر نرفض ذلك لانه لا يمكن احراز الامن طالما استمر الاحتلال ولا يمكن حتى الحديث عن الامن في ظل السياسات الاسرائيلية»، هذا ما سكره الجنرال عبد الرزاق المجايدة بعد لقاء مع انتوني زيني في نهاية الاسبوع الماضي، والتفسير الفلسطيني لظفرة الوعي والياس والمرارة، والاهانة والرغبة في الانتقام - العمل الفلسطيني وعشرات الاف الذين يريدون الانتحار ولو فقط من اجل قتل الاسرائيليين.

من الصعب ان نعتبر ذلك تفسيرا كاملا. الاحتلال الاسرائيلي ليس شيئا جديدا. السلطة الاسرائيلية، مصحوبة

بالستوطنات، قائمة في الضفة الغربية وشرفي القدس منذ 1967. حتى اقامة السلطة الفلسطينية عام 1994 كانت سلطة مباشرة، ومع بداية تنفيذ اتفاق اوسلو واصبحت سلطة جزئية او غير مباشرة. الشكاوى على التفتك والاهانة وسعت في الضفة الغربية وغزة تقريبا من اليوم الاول للاحتلال ما الذي حصل الآن؟ من اين ينبع التطرف والعنف الشديد؟ من الممكن الإشارة الى عامل واحد لا يتناول له ولا يمكن حتى الحديث عن ذلك الانتفاضة التي اندلعت عام 1987، بعد عشرين سنة من السلطة الاسرائيلية كانت لها خلفية اقتصادية واضحة، سنوات السبعين كانت سنوات نمو في المناطق، سبق العمل الاسرائيلي استخدم أكثر من نصف قوة العمل الفلسطينية وعشرات الاف خرجوا من هنا الى دول النفط العربية وجمعوا اموالا باهظة، في منتصف سنوات ال 80 ساء ركود في دول النفط وازمة تضخم شديدة في اسرائيل، وفي الضفة الغربية وطاع غزة بدأت تتطور

داني وبنشيتاين (هآرتس) - 25/3/2002

هل تكون قمة بيروت بداية انتصار للزعيمين.. عرفات وشارون؟ المستوطنات تحولت من ورقة مساومة لصيدة ويتوجب الرحيل منها

■ ان يظهر للفلسطينيين بان العنف لم يكن مساومة خاطئة وان تصميجه قد أتى أكله، المقر الاخير من امام الهادية السحيقة هو الاعلان احادي الجانب عن النصر. المنتصرون يستطيعون التمسك بالنتائج بما بدأ الكفارسيين، هذا النصر يمكن في القمة التي ستفتتح بعد غد في بيروت، عرفات يستطيع ان يقول لآباءه شعبه بان ضحايا الاشهر الاخيرة لم يسقطوا هباء، وسيكون بإمكانه ان يسجل في رسيدته انها المرة الاولى التي لا يتكفي فيها الفتاة العرب بضريبة كلامية من أجل الفلسطينيين، فهم يعرضون على اسرائيل الشئ الاعلى: «عمليات سلمية طبيعية، مقابل الموافقة على اقامة دولة فلسطينية وتحقيق الحق مع اللاجئين» شارون هو الاخر يستطيع ان يقول قرار بيروت وعن حق الا اعلان نصرا له، لم ينجح الى زعيم اسرائيلي في انتزاع قرار من هذا القليل من الجامعة العربية، وسيكون من حق شارون ان يدعي ان هذا الانتصار التاريخي يسجل في رسيدته انه رفض الاستسلام للارهاب واجراء مفاوضات سياسية في ظل افك النار.

غداة بيان بيروت فور الاعلان عن نصرهم ونقض اعتبارات الامانة الاعتبارية عن نفسها سيكون المطول من الزعيمين ان ينتقلا للافعال، عرفات يؤيد بخطوات تشير الى استعداده للتراجع عن طريق العنف، وفي ذات الوقت يبدأ شارون بخطوات تبهره عن مصداقية وعدده بالقيام «بتنارلات مؤسنة»، وسيكون بإمكانه ان يبدأ بالتنازل عن المستوطنات في

التي تكون قمة بيروت بداية انتصار للزعيمين.. عرفات وشارون؟ المستوطنات تحولت من ورقة مساومة لصيدة ويتوجب الرحيل منها

رئيس الحكومة بل يفهم سبب رفض الآخرين التصديق بأنه قد تغير وانما اذا اوقف عرفات العنف فانه سيجد شارون مستعدا بجديدة لأن يقترح على الفلسطينيين تنازلات مؤنة، بما ان اسرائيليين كثيرين منهم وزراء بارزون من حزب شارون لم يروا عنده اية خطة سلام جديدة فليس من الغريب ان الفلسطينيين لا يتخفون بحلوة لسانه، ومطلما لا يتأثروا في اسرائيل كثيرا من تصريح جديد عرفات حول وقف اطلاق النار فان الفلسطينيين هم ايضا قد حوّلوا للعرب بضريبة كلامية من أجل الفلسطينيين، فهم يعرضون على اسرائيل الشئ الاعلى: «عمليات سلمية طبيعية، مقابل الموافقة على اقامة دولة فلسطينية وتحقيق الحق مع اللاجئين» شارون هو الاخر يستطيع ان يقول قرار بيروت وعن حق الا اعلان نصرا له، لم ينجح الى زعيم اسرائيلي في انتزاع قرار من هذا القليل من الجامعة العربية، وسيكون من حق شارون ان يدعي ان هذا الانتصار التاريخي يسجل في رسيدته انه رفض الاستسلام للارهاب واجراء مفاوضات سياسية في ظل افك النار.

غداة بيان بيروت فور الاعلان عن نصرهم ونقض اعتبارات الامانة الاعتبارية عن نفسها سيكون المطول من الزعيمين ان ينتقلا للافعال، عرفات يؤيد بخطوات تشير الى استعداده للتراجع عن طريق العنف، وفي ذات الوقت يبدأ شارون بخطوات تبهره عن مصداقية وعدده بالقيام «بتنارلات مؤسنة»، وسيكون بإمكانه ان يبدأ بالتنازل عن المستوطنات في

فليسافر وليعد فهو لن يجلب السلام لنا بل الاخرون عرفات يريد فوضى ولا يهم ان كان في رام الله او بيروت او فندق خمس نجوم

■ رغم شك ان يكون ياسر عرفات معنيا بالوصول الى القمة العربية في بيروت، لا شك انه معني بان تمتعه حكومة اسرائيليين من الوصول الى هناك، هذا يجد ذاته سبب جيد جدا ان تقول له: سافر، ياسر، سافر، من جانبنا تستطيع ان تخرج وتستطيع ان تعود، أنت هنا، أنت هناك، هذا لا يهم، العنف متواصل بطبيعية الحال، والتسوية تتبعد بطبيعية الحال.

عرفات غير معني بالوصول الى بيروت لأسباب كثيرة - اولاً لان التحضيرات للقمة العربية قدتمت خلافا لكل التوقعات كان من المفروض ان تكون القمة تظهارة تضامن عربي مع الانتفاضة الفلسطينية وتمتعة مفتوحة للكيان الصهيوني.

ولكن شاء القدر ان كانت المبادرة السلمية السعودية، وليس الامانة الفلسطينية هي التي ستستحضر نقاشها، التي المبادرة التي بدأت كورة مدفونة عميقا في جارور أمير العرش عبد الله والتي ضمنتها سرب الى نوم قريدمان من «نيويورك تايمز» تحولت

تدرجيا الى وثيقة اساسية للسياسة العربية ازاء اسرائيل، واذا كانت صبيغها مطابقة لما نشر حتى الآن في وسائل الاعلام العربية، فالحديث يدور عن امكانية انعطافة تاريخية في رؤية الزعما العرب الكبار لجوهر ومكانة اسرائيل في المنطقة، وحسب المبادرة السعودية ستتوقف اسرائيل عن كونها اطارا اجنبيا، استعماريا وعنصريا في الشرق الاوسط العربي لا يرد انهاء النزاع معها في الحسينان، وتقبل اسرائيل من قبل العرب كنولة يهودية شرعية، تستحق الحياة «بسلام طبيعي» مع جارائها، بعد ان تنسحب الى حدود 1967 وتساهم في حل عادل لمشكلة اللاجئين.

حين ينظر عرفات الى موقف الزعماء العرب ازاء المبادرة السعودية عليه ان يسأل نفسه: هل من اجل المشاركة في القمة الاحتفالية احتاج الى طلب تصريح من شارون للخروج الى بيروت؟ عرفات اراه قوة بصيغة حزب الله، سمسلا للفلسطينيين، الموت لاسرائيل، ولكنه حصل على قمة بصيغة عبد الله: دولة للفلسطينيين، سلام

بإقامة وضائقة اقتصادية كانتا من اسباب الثورة الشعبية آنذاك. والان ايضا ثمة للضائقة الاقتصادية كما يبدو دور رئيسي في اندلاع العنف، والمسيرة السلمية كانت كارثة اقتصادية للفئات الشعبية الفلسطينية، الغلاقات التي اغلقت سوق العمل الاسرائيلي خلفت بطالة بعشرات التسبب وحالة من المجاعة وسط قطاعات واسعة من الجمهور الفلسطيني، الفلسطينيون لم يجبو انبا السلطة الاسرائيلية، ولكن الارتفاع الحاد في مستوى الحياة في فترات الازدهار كبح جماح المشاعر العدائية.

مقابل ذلك حين لا تكون هناك اموال ولا يكون طعام في الساجد تستمع مطالب حول سبيل الخلاص واسام النافذة زدهر المستوطنات التي تعين على المصادر الوطنية الفلسطينية - والنتيجة هي ما يحدث الآن.

دانييل بن سويلمان (هآرتس) - 25/3/2002

شارون أوقع نفسه في ورطة ويعلم انه يجب الخروج منها بسرعة عرفات في الخارج سيكون قديسا.. انتحاريا جديدا.. ورجلا خطيرا

■ الآن، وبعد ان بات واضحاً ان الأمن لن يحل هنا قريبا، ولا السلام ايضا. قال كل ما بقي لاريل شارون هو الفكاهة: «منذ وقت طويل لم أكن في بيروت، قال لصحيفة «واشنطن بوست» أثناء ابقائه في الداهش للامريكيتين بترتيب خطاب احتفالي يليه امام مؤتمر القمة العربية.

واذا لم يكن هذا مقيرا للغضب فانه يثير الضحك، لا يمكن الا ان نتذكر سلف شارون، يهود باراك، الذي سئل ذات مرة من قبل كاتب هذه السطور ما اذا كان ذات مرة في سورية، «نعم» قال باراك قادرا بالتاكيد احدي عمليات دورية هيئة الاركان، وكيف كان ذلك؟» اعراف، كان هناك ظلام داس».

قرار الافراج عن عرفات للذهاب الى بيروت، يجب ان يتخذ شارون اليوم وعلى ابعد حد عاد، ومن فرط الخسوف والمؤامرات والتاورات اصبح هذا القرار مثابة المستحيل. ان الغطرسة التي تصرف بها شارون ورجاله في موضوع الافراج عن عرفات جعلتهم ينحدرون الى وضع يصعب فيه كل قرار يتخذونه سيئا لهم، بل سييء جدا، لا توجد هنا امكانية ايجابية: اذا بقي عرفات في رام الله فان اسرائيل ستنتقي انتقادات دولية صعبة، الامريكويون سيغضبون، مؤتمر القمة سيتحدر الى عرض مناهض لاسرائيل مشيع بالتحريض، ووسائل الاعلام الدولية ستحتفي بغيبائنا لآيام طويلة في الوقت الذي تجلس فيه حول طاولة عيد الفصح لتمتني المصاحب.

والوضع الذي لا يقل خطورة هو اذا سمح لعرفات بالخروج: سيمثل الى بيروت كمنكسر، يحتل دفعة واحدة وسائل الاعلام العالمية، يلقى خطابا تحريزيا دعائيا، ويلقي باسرائيل في زاوية بعيدة ومهملة، وبعد ذلك سيضطر شارون ان يقرر ما اذا كان سيسمح له بالعودة، وهذا قرار صعب حقا. لقد قال شارون انه اذا وقعت عمليات واقى خطابا تحريزيا فانه سيفكر بابقاء عرفات في الخارج.

ولكن القول بشئ والواقع شئ آخر: فشارون يعرف ان عرفات في الخارج سيخسر من عرفات مسجون في الداخل، سيكون هناك حرا وسعيدا، قديسا معزيا ومغنيا يستقبل استقبال الملك في كل عاصمة، وينتقل

بإقامة وضائقة اقتصادية كانتا من اسباب الثورة الشعبية آنذاك. والان ايضا ثمة للضائقة الاقتصادية كما يبدو دور رئيسي في اندلاع العنف، والمسيرة السلمية كانت كارثة اقتصادية للفئات الشعبية الفلسطينية، الغلاقات التي اغلقت سوق العمل الاسرائيلي خلفت بطالة بعشرات التسبب وحالة من المجاعة وسط قطاعات واسعة من الجمهور الفلسطيني، الفلسطينيون لم يجبو انبا السلطة الاسرائيلية، ولكن الارتفاع الحاد في مستوى الحياة في فترات الازدهار كبح جماح المشاعر العدائية.

مقابل ذلك حين لا تكون هناك اموال ولا يكون طعام في الساجد تستمع مطالب حول سبيل الخلاص واسام النافذة زدهر المستوطنات التي تعين على المصادر الوطنية الفلسطينية - والنتيجة هي ما يحدث الآن.

داني وبنشيتاين (هآرتس) - 25/3/2002

فلسطينيون ينتظرون عبور نقطة التقشيش بين القدس ومخيم قلنديا القريب من مدينة رام الله

■ بين الاسواق، بين الخضير والآخر. ويمكن لشارون ان يوجه الاتهامات ضد الوضع الذي وصل اليه، الى نفسه فقط، قد قادنا الى هذا الضجة، فقط هو الذي يستطيع انقاذنا منها، اؤكد والناقشات التي يجريها مؤخرا تشكّل اثباتا ان شارون يفهم حجج الضائقة ويعلم انه يجب الخروج منها بسرعة. لأجل ذلك يحتاج الى الحل والجرأة اللتين يستطيع تجديدهما، اذا استطاع.

■ بين سباط احمر الى آخر، من اجتماع للام المتحدة الى اجتماع للجنة حقوق الانسان، والاكثر من ذلك، هنا في الداخل نتعاقف على اية مسيرة انتحارية جديدة، ادخل فثقا وعثقا من سابقاتها.

فتح، التنظيم، حماس والجهاد الاسلامي سينتاسسون من منهم سيرسل أكثر من الآخر مشرورين وقتلة، هذه الامم آآآ اليهود من اراضيهما جدا، هضبة الجولان و«يشع» والمناطق وتحصيلهم على ساحتها هم اولئك الذين يهددون برفض الامم الازمرا اذا فعلوا ذلك للعرب، هذا العدل ليس عدلا، هذا عدل عوج، كل مؤاة ملزومون بان يوضعوا لي ولك ولانفسهم ايضا لماذا يتشرورون الى الاخلاق اخلاق بشيء ضد اليهود بينما يعتبر القيام بنفس الشيء للحرب مسألة اخلاقية، لست انما الذي خلقت العالم والاخلاق والعدالة، لست انما الذي خلقت العرب وليست انما الذي احدث مكان سكتاهم، ان اسعى قدر استطاعتي الى فهم ما هي العدالة الحقيقية وان اسبر في هديتها، يجب القياية عملية جراحية اليوم، واصحنا واصالح العرب واصالح العالم، ليست لنا حرب مع كل العرب، نحن في حالة حرب مع اولئك العرب الذين يريدون القاءنا في البحر وهم بضعة آلاف، كلنا تعلمنا بالطريق الصعب ان أي فصل احادي الجانب لن يعينا بشؤون القلة، من الافضل بكثير ان نعرف من هم الذين يقفون في مواجهتنا وما هو الحل مهما كان ميكرًا».

في جواب آخر يخرج الاخاحخام ضد اولئك الذين يدعون ان الترانسفير يخالف الشريعة اليهودية وليست المبادئ الاخلاقية وحدها، ويقول ان الشريعة اليهودية تسمح لظان المقيم ان يبقى هنا، اما غير اليهود فليس السموح لهم ان يبقوا هنا، الثورة لا تتغير حسب رايه وهذه هي الوسيلة الازمحل للمشكلة.

من يحاول نعض مواقف الاحخام الياهو القاطعة بشأن موقف الشريعة اليهودية من الترانسفير من الاخاحخام شيرولو الذي يعترف بوجود تناقض بين الاخلاقيات وبين الفروض الدينية التوراتية، رده على من يدعون ان المصادر التوراتية تتحدث عن طرد غير اليهود من البلاد، هو ان هناك تناقضا بين الفروض وبين الاخلاقيات التي يؤمن بها الناس الآن، فاليهودي مثلا ليس متأكدا من ان اعطاء والد الفتاة المقتبسة مئة شيكل كما ورد في الثورة هو موقفه في الوقت الحالي، اليهودي اليوم «يرى ان الثورة نفسها تعترف بتقدم العالم اخلاقيا، بصورة اكثر عمقا من التجريد الذي توصف به...، ما يظهر من الصورة العميقة هو ان الثورة لا تنفي طرد اولئك الذين يسبون بالامة، لان هذا الامر لا يتطرق على ما يدخلون دائرة الحرب».

في جواب آخر يوضح الاحخام شيرولو الفرق بين الموقف وقدمه بين الاخاحخام الياهو: «لو كنا نصيح اليوم في المعنى الحديث لكأن الترانسفير هو الامر الصحيح والاخر اخلاقيا.. السؤال هو هل امرت الثورة بالاخليات نسبية لفترة محددة أو اخلاقية ثابتة، من لا يدعي بذلك سيواصل بالتاكيد الادعاء بانهم اذا اغتصموا ابنته لا

التوراة ايدت.. ولكن هل ما زال هذا الامر ساري المفعول؟ جدل في اوساط المتدينين حول الترانسفير وعلاقته بالتوراة

■ قد يكون من المفاجيء ربما عندما طرح مسألة الترانسفير بشكل جدي حتى الآن في الازفة والموائر الصهيونية الدينية، بل حتى في ربيعنام زيقيد قد حرص على ضم الاحخامين يوسف باغد بنو الي وكن قائمته في الكنيست، الى حل للصراع الفلسطيني - الاسرائيلي لم يحط بالاهتمام الحقيقي في الجدل الداخلي الدائر في اوساط الدينية - الوطنية، على مدى السنوات كلها اتبع الخطاب واخصحا يعارض الترانسفير (أي الرحيل الجماعي) وفضل حاخامات «يشع» للمسئولية الترانسفير على قضايا وحدة ارض اسرائيل أكثر من التركيز على ما يتوجب فعله مع السكان الماطنين في هذه البلاد، ولكن سلسلة من المسائل الموجهة مؤخرا لواقع الانترنت الخاصة لهذا الجمهور تدلل على ان القضية الترانسفير ومحتويات جوانبها الدينية الاخلاقية تلقى شيانا متديون تحريين، على خلفية هذه المسائل يبرز موقف متميز لاثنتين من البارزين في الجيل الشاب من الاحخامات الصهاينة: حاخام صدف شموشيل يياهو من التيار الاصولي - الوطني، ورئيس المدرسة الدينية في بيتاح تكفا الحاخام يوقايل شيرولو من كبار الاحخامين في التيار الديني الحديث.

الاسئلة المتعلقة بالترانسفير التي ترد من الشبان المتدينين تدلل على وجود ارباب كبير لديهم خلال محاولتهم مقارنة المصادر التوراتية المختلفة مع مبادئ الاخلاق اليهودية، وهم ايضا يتوصلون بناء على ذلك الى استخلاصات معكوسة. احدثهم تسامل قائلا: كيف يعقل ان يكون هناك يهود متديون يعتقدون ان عملية الترانسفير ليست اخلاقية؟ ولم يقم بشئ بارسل ثلاث رسائل الى الشعوب السبعة حيث عرض عليهم السلام وان الحرب، فان عليهم ان يرحلوا عن البلاد...، من المعروف لنا ان «الغوي» (أي غير اليهودي) الذي لا يتوافق على الاعتراف بحقنا في خلافة البلاد وعن يوقايل لنا والانتزام بوصايا ابناؤه نوح السبعة يكون من الخطورة عليه ان يقيم في البلاد، وعليه في الواقع ان يرحل من هنا، ولكن من الناحية الاخلاقية نسمع اوصاف مغايرة، احد المشاركين في الانترنت سال: اوليست فكرة الترانسفير هي فترة لامنة لانثانيا النازية اكثر مما هي ملامنة لدولة اسرائيل؟ ليس هناك شئ اسمه الترانسفير الطوعي كما يدعون.

الاسئلة التي ترد على هذه المسئلة هي موقع الانترنت الجسمي كحياء (أي القصة الدينية الصغيرة) تحظى باجوبة قصيرة وحاكمة من الاحخام يياهو الذي هو أحد الاحخامات الذين يرون على الاسئلة في الموقع سؤال ثابت، «انت تسأل ان تقرر هل يوجد لديك حل افضل؟ هل تريد ان يتفجر اليهود كل يوم هنا رجلا ونساء ووقايل؟ ربما تعطيهم (جبل الهيكل) و«حق العودة ووقايلنا لنذبوحنا» لماذا لا تعبير ترشيح اليهود من الامكان التي يظنون فيها مثل المانيا النازية؟ وربما من المرجح ان

التي تكون قمة بيروت بداية انتصار للزعيمين.. عرفات وشارون؟ المستوطنات تحولت من ورقة مساومة لصيدة ويتوجب الرحيل منها

خطاب مرشح غير قابل للانتخاب لرئاسة الوزراء

■ «حفنة مستعمعي» اود متمك ان تنتخبوني لأنتي حارزم في شكوكي، لأني اخصاف ان اتردد واأنتي لا اعتمدك بشئ، وفي توجهكم الى صناديق الاقتراع تذكروا ان من الشرائع السياسية التي يقترحها خصومي السياسيون، حكماء الكاديديه، انبئاء وتكبسة الفتلات، هي في غاية الخطورة، واذا ما اخذتني، فاني سارى مهمتي الاساسية هي الامتناع عن البدايل السليمة للغاية التي سيسهل تنفيذها، تلك التي تعد بالحلول الكاملة، فانتجربة تفيد بين ذلك احيان بعيدة فقط تتحدث التوقعات الاخر فنسأل والاخر تشاؤوما، واذا ما حصل خلال ولايتي ما نفعت كوارث كبيرة - اي، اذا ما تمكنت من ان احسن بعض الشئ ع وضعت فاني سارى في ذلك اجازا عظيما.

اسمحوا لي ان اعرض امامكم ليس الحلول التي لا امكها بل الشكوك التي تثقل على: لقد كانت اقامة مستوطنات يهودية في المناطق خطا جيما، ولكن اتفاق متماسكا مع الفلسطينيين وحده هو القادر على اقناعي بأنه يتوجب اخلاقا، ويبدو ان مثل هذا الاتفاق لن يتحقق، واذا ما تحقق فسكون هنسا، فانظر ان يشعرا بانهم مملعون ان يسبب فشل مسيرة اوسلو وهذا الاحساس لن يتيح حكومي وللقيام الفلسطينية انتحار احيات دراماتيكية.

فان قلنا المستوطنات وحده خطورة دراماتيكية للغاية، وعليه فان من المعقول الافراض ان هذا ان يحصل في وقت قريب، و طالما لم يحصل، فلن تستطيع السلطة الفلسطينية اتمام مواظنها بضروة اقامة سلام مع اليهود بدء ان يكون شعبيم قد حقق معظم آمانيه.

السؤال غير اللطيف التالي: ماذا عن السيطرة على كل مناطق السلطة الفلسطينية؟ وسأرد بانها ستصطدم بمعارضة دولية لا يمكن ان تتحمل ثمنها الاقتصادي والسياسي، وهذا قررنا عمل ذلك، فان علينا ان نعرف العربية أصلا لا جاس به بأن يخضع حكام الدول للبراعة لضغوط جماهيرهم فيضطروا الى شن الحرب ضدنا، والتي لا يمكن ان أتوقع نتاجها.

وحتى لو نشأت «نافذة فريضة» ام «نافذة كابوس» نتيج لان تعارض المناطق الفارضا فانها لن تكون واسعة لدرجة السماح لن يظهرها من كل عشرات الاف حملة السلاح، والتي واع لحقيقة انه تنزايدي في اوساط الرأي العام قوة فكرة ضم المناطق بدون منح حق المواطنة لسكانها العرب، والذين بعد عدة سنوات سيكونوا نصف السكان بين البحر والنهر، فهذه الفكرة معناها ابارتيد (فصل عنصري) لا يمكن تحمل ثمنه الاخلاقي والسياسي، فانظروا اليها بمثابة السم ولا تتروكها تنسرب الى عقولكم.

يا صديقي الحقيقي في القاعة: بعض مناسبي يظاهرون بانهم يعرفون ما ينبغي عمله واخرون لا يظاهرون وهم واقفون تماما ان يوسعهم انقادنا، واذا قررت لا تنتخبني، ففضل التهايين، وذلك لأن غشيمه اقل خطرا من اسقامه الواقفين، وانهي كلامي بالدعوة الى «نصر اسرائيل»، «ولكن حتى هذا غير مؤكد».

يارون لندن (يديوت احرونوت) - 25/3/2002

انشل بيير (هآرتس) - 25/3/2002

تأبين الروائي الاردني مؤسس الرزاز في يوم رحيله الأربعين؛

كلمات تفتقد كاتباً جريئاً تسكنه أسئلة المصير الفردي والجماعي

عمان - «القدس العربي»

— من يحيى القيسي:

استذكر ما يزيد عن الألف من محبي الروائي الاردني مؤسس الرزاز شخصيته الفذة وابداعه في الخلقه جوانب من حالته الانسانية في لقاءه تبينني شهادته قاعة المؤتمرات الدولية في المركز الثقافي الملكي بعمان بمناسبة مرور أربعين يوما على رحيله الفاجع. وقد اشتملت قاعة التناين على قراءة لأيات من البئر الكرمي ثم عرض لقطات عمير الفيديو من فيلم «مدرسة مبدع» وصور فوتوغرافية تمثل مسيرة حياته، وبعدها بدأت الكلمات الاستذكارية من اصدقائه ومحبيه من الاردن والوطن العربي، وقال الناظر الفلستيني بهجت ابو غربية في كلمته الافتتاحية ان مؤسس ذهب ضحية للسياسة العربية السائدة هنا وهناك والتي تمثل السياسات الاجنبية وتنفذها عبر الحكم الاستبدادي الفردي وأشار ابو غربية في كلمته «النارية» الى اجهزة القمع العربية التي عاش مؤسس بسببها طوفلة معذبة في سنوات سجن والده ثم التجربة المرة في سورية، والتجربة الأكثر مرارة في العراق اضافة الى تحطم أماله وخرجه حالته النفسية لما وصلت اليه الوحدة العربية وقال ابو غربية: «مراؤك يا مؤسس كنت أحد لعدد الضحية الوحيدة لبؤس السياسة العربية، ولست الفيلسوف الوحيد، فشعبك فيلسوف كبير يرى ما ترى في الشرائع وويلاتها حافزاً لامشاق البطولات» وختم شيخ المناضلين ابو غربية بأن الراحل مؤسس لم يعيدنا عن بئرح الوجود الحكومي وانهكاته تحاصره كان يرى في الكتابة حضوره ويفيض ابداعا مملما فاضت روحه في منتصف الطريق.

الخراط: شمس متجددة من الابداع وحيرة عميقة!

من مصر جاء الروائي المعروف ادوار الخراط مشاركاً بكلمة خاصة عن المفيد الرزاز وفيها قاله بين رؤيته النقدية لامعمال مؤسس وما بين علاقته الشخصية الحميمة، وقال: «احسست ان من خصائص عمك الروائي الشاخص سميتين اساسيتين: الحرية العميقة والواقف العميق باستئله المصير، سواء كان المصير فردياً ام قومياً، والحس العميق بما يتفانى الهمزية، امام سطره قمع داخلي واجتماعي والاشارة الخراط الى ان اعمال مؤسس تتم عن معرفة واسعة وتقنيات الرواية في تحليلاتها العرفية والعالية وانها في الوقت نفسه ناطقة بمقدرة على تجوية هذه التقنيات منصرحاً مع رؤية خاصة وفريدة خاصة، واستفهد الخراط بنماذج مما كتب مؤسس في روايته المؤسسة «احياء في البحر الميت» وعرج الى اسلوبه الخاص وقصص الرزاز بكل مسورية الاحتجاج والغضب والرواية الابدانية التي كان قد بدأها تيسير لويس والتي اسماها فيها على نحو لا يصرح غالب هلسا، وليس تنظمي البناء السري متقطع الصلة بالمرقق القومي الاجتماعي والطبقي والسياسي على السواء، ولا تختلج البنى الاجتماعية والسياسية بعد هزيمة العام 1967 المدوية وهي نفسها من عقابيل نجية العام 1948 وقد يتلوها حتى الآن من تلقاها التدهور، وانهيار الامال والعرض الملجولة وتكشفها عن شعارات خاوية وتابع الخراط حديثه عن عوالم الرزاز الروائية بقوله عالم الرزاز-كما هو عالمنا- يروج بالقهر الجسدي والسطوي، يروحال المباحث والشرطة، والجنسية المهيبة، شهوات الحرية والعدل والكرامة والتحقق، وشهوات الجسد والسلطة والقوة والقتل كما يخص بالامال الحسية، وهو عالم يتخلق من مقدرة مؤسس على رؤية التاريخ، فضلاً عن رؤية للذات الفردية والجماعية وخصص الخراط في كلمته الى متفاجئة روح مؤسس قائلا: «يا مؤسس، في مواجهة الدكتاتورية والهيمنة الامبريالية وبربرية الصهيونية في التدمير والقتل والاحتجاج، في مواجهة هذا الواقع العربي الكبوسوني الذي ما اقسى قبضته، ما نكنا مءك، تنشئ مدينة بطلع عمير كل يوم كجر الحرية، وتترع فيها كل فجر شمس من العدل والكرامة وشهوات الحب والحقيقية في صيرورة متجددة لا تنتهي».

بشور، بيروت تفتقدك وتنتهيك في تنوعك!

ومن لبنان قدم المفكر وصديق الرزاز معن بشور كلمة استذكارية تعكس خصوصية العلاقة التي كانت قائمة بينها في الفترة البرزوخية وما بعدها قال وهو «منذ ان كتبتك للمرة الاولى في صيف 1969 وقد

حملتني الى عمان انذاك احلام التحرير التي كان يجسدها العمل الفدائي الفلسطيني التفتت في عينيك الواسعتين اشارات تقضع ما في ذلك الوجه الواوع من ابداع واعد، وتوتر صاحب، وتساؤلات من لا تقعهه الاجابات السهلة» وأشار بشور في كلمته الموجهة الى مؤسس بأنه لن يتحدث عنه كإنسان ولا كروائي بل كفضيلة سكنها وسكنته وهي قضية الحرية والحق في ذلك «الحرية بالنسبة اليك كانت عين الامة قلبها وعقلها في أن معا، وهي ليست مجرد علاقة بين حكام ومحكوم و الى اية تحكم أنظمة المجتمعات بل هي قيمة وفسحة وسلوك يومي، وعن بيروت قال بشور: بيروت تفتقدك اليوم، كما كنت تفتقدنا يوماً، رغم ان السنوات التي امضيتها فيها لم تكن طويلة، فيبيروت تشبهك، كما كنت تشبهها، وحين كنت تكتب عن نفسك نراك تتجول في شوارعها واحياتها، متنايسها وحاناتها، جامعاتها وصخبها وحين كنت تكتب عن بيروت فاذا بك تجول في زوايا نفسك المتنوعة كما بيروت، الصاخبة كليا، الصلبة كتقاربيها الحرة لتطاعتها، وختم بشور كلمته باستذكار والد مؤسس المفكر البارز، منيف الرزاز ووصف ام مؤسس السيدة لعة بسيوسى التي تصدرت الحفل بانها الخنساء الصامته والحقيقية المشعة الالامعة في الزمن الظلم.

يخلف: فلسطين احببت روحك البيضاء وانت هنا على بعد وردة من القدس

من فلسطين المحاصرة حضر الاديب وكيل وزارة الثقافة الفلسطينية يحيى بخلف مشاركاً وقال في مستهل كلمته «كأن مؤسس الرزاز كاتباً يستلطن فكر النهضة العربية، وينتمي اليه، ويسعى الى احياها وتطويره، ان كان مع التقدم في مواجهة التخلف، ومع التحرر في مواجهة التعتية، ومع الوحدة في مواجهة التفتية، ومع الديمقراطية في مواجهة القمع ومع فلسطين في مواجهة الصهيونية، وقد كتب من واقعه القديمة في الوجود العربي، وخيبات الامل، والتكسار الاسلام ولكن دون ان يوصد ابواب الامل واشارة يخلف الى ان اعمال مؤسس تتجدد بتجدد الفعراء والقرءاء، وتتسم بديمومة الحياة الداخلية وانها تشكل شهادة حارة على مرحلة من احياء المراحل التي تمر بها الامة العربية، فهو لم يقف على الصعيد ويصمت بل رفع الصوت عالياً واطلق صرخته الانسانية في الزمن الوعد، زمن الانقسام المثل وزمن الردة، زمن التسويات الخارجية من رحم الهزات العربية وسياسات التوسل والاستجداء، وقال يخلف مضميفاً: رهن مؤسس على الرغم من الاحتجاج على البيطاء والشرفاء وعلى بزرعة المقاومة المزرعة في قلب وعقل ووجدان رجل الشارع العربي، ولعل احلامه يا مؤسس ترى الضوء في نهاية النفق فوق ارض فلسطين تنمو هذه الازهار والنبات الحزني والحقول من ان تعباً بتهديتي شارون وربيع فلسطين يحل غداً، وختم كلمته قائلاً: بقية الامة العربية وفقدت فلسطين شهيداً آخر من شهداء الامة، شهادة الازهار، حامل اوجاع الامة، شهادة الصوت-عاشق التراب، نورس البحر، حارس الفكرة، والنبر الذي يقتصد في اللبلة الظلمة، ثم في باطن ذهنه، الذي يلمح الى خصل الخرافة كما تادم حلق القمع، والترهب برايم متذكرك في قلب محبيك، وفلسطين احببتك وحيث قلبك، واحببت روحك البيضاء النقية وانت هنا على بعد وردة من القدس».

محمود: له مكانة خاصة عند الدولة وعند الناس في أن معا

اما وزير الثقافة الاردني الشاعر حمود فقد نقل الى الحضور تحيات رئيس الوزراء في ابو الرب والاعتذار عن عدم الحضور لتأبين صديقه الرزاز الخرافة العمل الطارئة فاقد محمود مؤسس مكانته الخاصة في وطنه الذي احبه، لا يفقد اثنان اهميتهما عند الدولة وعند الناس في أن معا، ولقد كان مؤسس كبيراً دائماً في حضوره عند الجميع، وكبيراً سيظل فينا، وفي وطنه هذا، ووطنه العربي، واستذكر حمود بعدها حادثتين اقرب الى الوجود في علاقته الخاصة بالرّاهل مؤسس حدثا عن ما في اعماقه من ود وعلاقة حميمة حتى لحظة غيوبته وانتهى الى القول «لا اظن ان مؤسس ترك لأي منا أي كلام نوقله، فقد ناب عن جميعا في قول كل شيء ولم يبق لنا غير الصمت، فيا صديقي وصديق كل الناس على روح السلام، ولا وداع بيننا، ولكن اقول وانا بكامل وعيي: لي لقاء».

محمود: له مكانة خاصة عند الدولة وعند الناس في أن معا

نقل الى الحضور تحيات رئيس الوزراء في ابو الرب والاعتذار عن عدم الحضور لتأبين صديقه الرزاز الخرافة العمل الطارئة فاقد محمود مؤسس مكانته الخاصة في وطنه الذي احبه، لا يفقد اثنان اهميتهما عند الدولة وعند الناس في أن معا، ولقد كان مؤسس كبيراً دائماً في حضوره عند الجميع، وكبيراً سيظل فينا، وفي وطنه هذا، ووطنه العربي، واستذكر حمود بعدها حادثتين اقرب الى الوجود في علاقته الخاصة بالرّاهل مؤسس حدثا عن ما في اعماقه من ود وعلاقة حميمة حتى لحظة غيوبته وانتهى الى القول «لا اظن ان مؤسس ترك لأي منا أي كلام نوقله، فقد ناب عن جميعا في قول كل شيء ولم يبق لنا غير الصمت، فيا صديقي وصديق كل الناس على روح السلام، ولا وداع بيننا، ولكن اقول وانا بكامل وعيي: لي لقاء».

ناجي: لم يكن في كتاباته مقدلا او ظلاً لأحد!

كلمة رابطة الكتاب الاردنيين القاها رئيسها الحالي

كلمات تفتقد كاتباً جريئاً تسكنه أسئلة المصير الفردي والجماعي



أربعون يوماً على رحيل الروائي العربي الأردني الكبير

مؤسس الرزاز

فارس الراجز: قاعة المؤتمرات، المركز الثقافي الملكي الأبداء الموافق 27/6/2002 - الساعة الخامسة مساءً

دعانا لك بالرحمة والسلام، وتنتشر في هذه العاصمة بحثاً عنك في صفحات الوقت والتقدم والكلام».

شقيقه عمر: احب عمان وشخصيتها المركبة الفنية النكهات

دعمت. د. عمر الرزاز الشقيق الاصغر للروائي الراحل وقائع التناين بكلمة شكر فيها كل الجهات الرئيسية والشعبية والاصدقاء والقراء... ومحبي مؤسس على وفقته وقال: لم يكن مؤسس ورائياً مبدعاً محسوب بل كان مؤسساً من الحياة، والتفكير حبه لباية الوطن الواحد وخالصه للتعددية الثقافية والمبدعين، وتلك الاعلام السوداء، والاشارة عمري الى المذاعة حتى في اهللك الالام السوداء، وهو مؤسس احب عمان وتنوع الاصول والجنود والطوائف فيها واحب شخصيتها المركبة، المتعددة الوجود والغنية النكهات.

لقطات:

غصت قاعة المؤتمرات في المركز الثقافي الملكي بالحضور من محبي مؤسس ورفاقه ومن كبار المسؤولين الحاليين والسابقين ومنهم امين عمان المهندس نضال الحديد ووزير الثقافة وامين عمال الوزارة وطاهر المصري ومحمود الكايد وغيرهم.

والده مؤسس السيدة لعة بسيوسى تابعته والتأبين من هي كبرى العلاجات كونها صابئة بالمثل وكانت موضع حفاوة واحترام من مسؤولين في المؤسسات الحكومية والاعلامية ونوابي وحكاما، والذين يرون في مؤسس هبة وسياسة ماجدة يعنى سابقة وزوجة مسؤول سابق، وساهرة شيوعية سابقة وزوجة مسؤول شيوعي سابق، وحتى طائفة واجتماعية.

التي استخدمها في رواية «الواجع والمسرات»، وفي مسألة امتناع القدرة على الاجاب كعقلي ذي دلالة سياسية، وهي مسألة ترد في كون ماجدة لا تصب اجناب الاطفال ولا لتجنب، وفي ذلك ما فيه من اشارة الى المثل السياسي المستقبلي لحزب البعث، الذي انتمت اليه عائلتها وزوجها، اما ساهرة فتنظرب اولاداً يكتبون يختلفون معها، وتزرع رجلا يكبرها بعينها عاماً، وهو ما يحيل الى معلى رمزي آخر حول شيخوخة القيادة

الذي استشاره في كتاباته مقدلا او ظلاً لأحد!

الذي استشاره في كتاباته مقدلا او ظلاً لأحد!

«نساء على سفر» لهيفاء زكنكة؛

برزخ العراقيين من أرض السواد الى بحر الظلمات

حسام الدين محمد*

روايتها «نساء على سفر» فهذه الرواية هي رواية الاستقرار وامتياز، وهذا الاستقرار ليس مستقراً الى المستوى المكاني (باعتماد شخصيات الرواية عراقيات مهاجرات من اوطنهن الى بريطانيا) فحسب، بل على المستوى العام لكونياتهن. ورغم مرور سنوات طويلة على بعض هاته النسوة في أرض اقامتهن الجديدة فين اطياف الماضي والآم الحاضر العراقي ما زال تحاصرهن وتقرض على بعضهن شروطها المحففة، كما يحصل بالضبط للبلاد التي ولدن ونشأن فيها وهجرن منها.

وتكاد قصيدة كافافيس الشهيرة عن المدينة التي ستبتع المرء، وتؤدي السبليل به اليها دائماً وكما «خربت حياتها هنا في هذه الزاوية الصغيرة فيني خراب أتى ذهابت، تطبق على هذه الشخصيات.

وبناء على ذلك لا نجد حتى علاقة مستقرة بمعنى الكلمة حتى بين هذه المجموعة التي تلقني معها، وحتى الموعد الذي انتفتحت المجموعة على اللقاء والتجمع بناء عليه وانبتت حبكة الرواية على أساسه لا يستقيم ولا يستقر ولا ترتب عليه عادة أو سياق، ولا تشهد له اجتماع ثان بعد حصول

الأول. ولعل عدم القدرة على تثبيت تجمع من هذا القبيل هو من نتائج انفراط الاجتماع في مكانه الأساسي، في العراق. وإذا تقشقا على عنصر أولي يجتمع هؤلاء النساء معا ويشكل أساساً لصداقة أو علاقة علاقة فناناً إذا وجدنا بعضها ما يتعارف عليه الاجتماع عادة من مصلحة أو حاجة، لكن الفكرة الاساسية التي تستشعر البنا ان ما يجمع هؤلاء النساء بداية هو الخسوف هزين منه، والذي ما تزال آثار مخمبه، غاززة في أجسادهن، وبالتالي فهو موجود معهن في حركاتهن وسكناتهن هو قابع داخل، لا يزيد يتغير فوزه الذي لا يستقيم دونه، وما هنا في ملاحظتنا لكآنية أدبية التي تكاد تخرج من طلمة المصطفى الربيع وتتسشعر فرحاً بخلاصها والمبدعين، وتلك الاعلام السوداء، والاشارة عمري الى المذاعة حتى في اهللك الالام السوداء، وهو مؤسس احب عمان وتنوع الاصول والجنود والطوائف فيها واحب شخصيتها المركبة، المتعددة الوجود والغنية النكهات.

موجود معهن في حركاتهن وسكناتهن هو قابع داخل، لا يزيد يتغير فوزه الذي لا يستقيم دونه، وما هنا في ملاحظتنا لكآنية أدبية التي تكاد تخرج من طلمة المصطفى الربيع وتتسشعر فرحاً بخلاصها والمبدعين، وتلك الاعلام السوداء، والاشارة عمري الى المذاعة حتى في اهللك الالام السوداء، وهو مؤسس احب عمان وتنوع الاصول والجنود والطوائف فيها واحب شخصيتها المركبة، المتعددة الوجود والغنية النكهات.

موجود معهن في حركاتهن وسكناتهن هو قابع داخل، لا يزيد يتغير فوزه الذي لا يستقيم دونه، وما هنا في ملاحظتنا لكآنية أدبية التي تكاد تخرج من طلمة المصطفى الربيع وتتسشعر فرحاً بخلاصها والمبدعين، وتلك الاعلام السوداء، والاشارة عمري الى المذاعة حتى في اهللك الالام السوداء، وهو مؤسس احب عمان وتنوع الاصول والجنود والطوائف فيها واحب شخصيتها المركبة، المتعددة الوجود والغنية النكهات.

موجود معهن في حركاتهن وسكناتهن هو قابع داخل، لا يزيد يتغير فوزه الذي لا يستقيم دونه، وما هنا في ملاحظتنا لكآنية أدبية التي تكاد تخرج من طلمة المصطفى الربيع وتتسشعر فرحاً بخلاصها والمبدعين، وتلك الاعلام السوداء، والاشارة عمري الى المذاعة حتى في اهللك الالام السوداء، وهو مؤسس احب عمان وتنوع الاصول والجنود والطوائف فيها واحب شخصيتها المركبة، المتعددة الوجود والغنية النكهات.

موجود معهن في حركاتهن وسكناتهن هو قابع داخل، لا يزيد يتغير فوزه الذي لا يستقيم دونه، وما هنا في ملاحظتنا لكآنية أدبية التي تكاد تخرج من طلمة المصطفى الربيع وتتسشعر فرحاً بخلاصها والمبدعين، وتلك الاعلام السوداء، والاشارة عمري الى المذاعة حتى في اهللك الالام السوداء، وهو مؤسس احب عمان وتنوع الاصول والجنود والطوائف فيها واحب شخصيتها المركبة، المتعددة الوجود والغنية النكهات.

موجود معهن في حركاتهن وسكناتهن هو قابع داخل، لا يزيد يتغير فوزه الذي لا يستقيم دونه، وما هنا في ملاحظتنا لكآنية أدبية التي تكاد تخرج من طلمة المصطفى الربيع وتتسشعر فرحاً بخلاصها والمبدعين، وتلك الاعلام السوداء، والاشارة عمري الى المذاعة حتى في اهللك الالام السوداء، وهو مؤسس احب عمان وتنوع الاصول والجنود والطوائف فيها واحب شخصيتها المركبة، المتعددة الوجود والغنية النكهات.

موجود معهن في حركاتهن وسكناتهن هو قابع داخل، لا يزيد يتغير فوزه الذي لا يستقيم دونه، وما هنا في ملاحظتنا لكآنية أدبية التي تكاد تخرج من طلمة المصطفى الربيع وتتسشعر فرحاً بخلاصها والمبدعين، وتلك الاعلام السوداء، والاشارة عمري الى المذاعة حتى في اهللك الالام السوداء، وهو مؤسس احب عمان وتنوع الاصول والجنود والطوائف فيها واحب شخصيتها المركبة، المتعددة الوجود والغنية النكهات.

موجود معهن في حركاتهن وسكناتهن هو قابع داخل، لا يزيد يتغير فوزه الذي لا يستقيم دونه، وما هنا في ملاحظتنا لكآنية أدبية التي تكاد تخرج من طلمة المصطفى الربيع وتتسشعر فرحاً بخلاصها والمبدعين، وتلك الاعلام السوداء، والاشارة عمري الى المذاعة حتى في اهللك الالام السوداء، وهو مؤسس احب عمان وتنوع الاصول والجنود والطوائف فيها واحب شخصيتها المركبة، المتعددة الوجود والغنية النكهات.

موجود معهن في حركاتهن وسكناتهن هو قابع داخل، لا يزيد يتغير فوزه الذي لا يستقيم دونه، وما هنا في ملاحظتنا لكآنية أدبية التي تكاد تخرج من طلمة المصطفى الربيع وتتسشعر فرحاً بخلاصها والمبدعين، وتلك الاعلام السوداء، والاشارة عمري الى المذاعة حتى في اهللك الالام السوداء، وهو مؤسس احب عمان وتنوع الاصول والجنود والطوائف فيها واحب شخصيتها المركبة، المتعددة الوجود والغنية النكهات.

موجود معهن في حركاتهن وسكناتهن هو قابع داخل، لا يزيد يتغير فوزه الذي لا يستقيم دونه، وما هنا في ملاحظتنا لكآنية أدبية التي تكاد تخرج من طلمة المصطفى الربيع وتتسشعر فرحاً بخلاصها والمبدعين، وتلك الاعلام السوداء، والاشارة عمري الى المذاعة حتى في اهللك الالام السوداء، وهو مؤسس احب عمان وتنوع الاصول والجنود والطوائف فيها واحب شخصيتها المركبة، المتعددة الوجود والغنية النكهات.

موجود معهن في حركاتهن وسكناتهن هو قابع داخل، لا يزيد يتغير فوزه الذي لا يستقيم دونه، وما هنا في ملاحظتنا لكآنية أدبية التي تكاد تخرج من طلمة المصطفى الربيع وتتسشعر فرحاً بخلاصها والمبدعين، وتلك الاعلام السوداء، والاشارة عمري الى المذاعة حتى في اهللك الالام السوداء، وهو مؤسس احب عمان وتنوع الاصول والجنود والطوائف فيها واحب شخصيتها المركبة، المتعددة الوجود والغنية النكهات.

موجود معهن في حركاتهن وسكناتهن هو قابع داخل، لا يزيد يتغير فوزه الذي لا يستقيم دونه، وما هنا في ملاحظتنا لكآنية أدبية التي تكاد تخرج من طلمة المصطفى الربيع وتتسشعر فرحاً بخلاصها والمبدعين، وتلك الاعلام السوداء، والاشارة عمري الى المذاعة حتى في اهللك الالام السوداء، وهو مؤسس احب عمان وتنوع الاصول والجنود والطوائف فيها واحب شخصيتها المركبة، المتعددة الوجود والغنية النكهات.

موجود معهن في حركاتهن وسكناتهن هو قابع داخل، لا يزيد يتغير فوزه الذي لا يستقيم دونه، وما هنا في ملاحظتنا لكآنية أدبية التي تكاد تخرج من طلمة المصطفى الربيع وتتسشعر فرحاً بخلاصها والمبدعين، وتلك الاعلام السوداء، والاشارة عمري الى المذاعة حتى في اهللك الالام السوداء، وهو مؤسس احب عمان وتنوع الاصول والجنود والطوائف فيها واحب شخصيتها المركبة، المتعددة الوجود والغنية النكهات.

موجود معهن في حركاتهن وسكناتهن هو قابع داخل، لا يزيد يتغير فوزه الذي لا يستقيم دونه، وما هنا في ملاحظتنا لكآنية أدبية التي تكاد تخرج من طلمة المصطفى الربيع وتتسشعر فرحاً بخلاصها والمبدعين، وتلك الاعلام السوداء، والاشارة عمري الى المذاعة حتى في اهللك الالام السوداء، وهو مؤسس احب عمان وتنوع الاصول والجنود والطوائف فيها واحب شخصيتها المركبة، المتعددة الوجود والغنية النكهات.

موجود معهن في حركاتهن وسكناتهن هو قابع داخل، لا يزيد يتغير فوزه الذي لا يستقيم دونه، وما هنا في ملاحظتنا لكآنية أدبية التي تكاد تخرج من طلمة المصطفى الربيع وتتسشعر فرحاً بخلاصها والمبدعين، وتلك الاعلام السوداء، والاشارة عمري الى المذاعة حتى في اهللك الالام السوداء، وهو مؤسس احب عمان وتنوع الاصول والجنود والطوائف فيها واحب شخصيتها المركبة، المتعددة الوجود والغنية النكهات.

موجود معهن في حركاتهن وسكناتهن هو قابع داخل، لا يزيد يتغير فوزه الذي لا يستقيم دونه، وما هنا في ملاحظتنا لكآنية أدبية التي تكاد تخرج من طلمة المصطفى الربيع وتتسشعر فرحاً بخلاصها والمبدعين، وتلك الاعلام السوداء، والاشارة عمري الى المذاعة حتى في اهللك الالام السوداء، وهو مؤسس احب عمان وتنوع الاصول والجنود والطوائف فيها واحب شخصيتها المركبة، المتعددة الوجود والغنية النكهات.

موجود معهن في حركاتهن وسكناتهن هو قابع داخل، لا يزيد يتغير فوزه الذي لا يستقيم دونه، وما هنا في ملاحظتنا لكآنية أدبية التي تكاد تخرج من طلمة المصطفى الربيع وتتسشعر فرحاً بخلاصها والمبدعين، وتلك الاعلام السوداء، والاشارة عمري الى المذاعة حتى في اهللك الالام السوداء، وهو مؤسس احب عمان وتنوع الاصول والجنود والطوائف فيها واحب شخصيتها المركبة، المتعددة الوجود والغنية النكهات.

موجود معهن في حركاتهن وسكناتهن هو قابع داخل، لا يزيد يتغير فوزه الذي لا يستقيم دونه، وما هنا في ملاحظتنا لكآنية أدبية التي تكاد تخرج من طلمة المصطفى الربيع وتتسشعر فرحاً بخلاصها والمبدعين، وتلك الاعلام السوداء، والاشارة عمري الى المذاعة حتى في اهللك الالام السوداء، وهو مؤسس احب عمان وتنوع الاصول والجنود والطوائف فيها واحب شخصيتها المركبة، المتعددة الوجود والغنية النكهات.

موجود معهن في حركاتهن وسكناتهن هو قابع داخل، لا يزيد يتغير فوزه الذي لا يستقيم دونه، وما هنا في ملاحظتنا لكآنية أدبية التي تكاد تخرج من طلمة المصطفى الربيع وتتسشعر فرحاً بخلاصها والمبدعين، وتلك الاعلام السوداء، والاشارة عمري الى المذاعة حتى في اهللك الالام السوداء، وهو مؤسس احب عمان وتنوع الاصول والجنود والطوائف فيها واحب شخصيتها المركبة، المتعددة الوجود والغنية النكهات.

موجود معهن في حركاتهن وسكناتهن هو قابع داخل، لا يزيد يتغير فوزه الذي لا يستقيم دونه، وما هنا في ملاحظتنا لكآنية أدبية التي تكاد تخرج من طلمة المصطفى الربيع وتتسشعر فرحاً بخلاصها والمبدعين، وتلك الاعلام السوداء، والاشارة عمري الى المذاعة حتى في اهللك الالام السوداء، وهو مؤسس احب عمان وتنوع الاصول والجنود والطوائف فيها واحب شخصيتها المركبة، المتعددة الوجود والغنية النكهات.

موجود معهن في حركاتهن وسكناتهن هو قابع داخل، لا يزيد يتغير فوزه الذي لا يستقيم دونه، وما هنا في ملاحظتنا لكآنية أدبية التي تكاد تخرج من طلمة المصطفى الربيع وتتسشعر فرحاً بخلاصها والمبدعين، وتلك الاعلام السوداء، والاشارة عمري الى المذاعة حتى في اهللك الالام السوداء، وهو مؤسس احب عمان وتنوع الاصول والجنود والطوائف فيها واحب شخصيتها المركبة، المتعددة الوجود والغنية النكهات.

موجود معهن في حركاتهن وسكناتهن هو قابع داخل، لا يزيد يتغير فوزه الذي لا يستقيم دونه، وما هنا في ملاحظتنا لكآنية أدبية التي تكاد تخرج من طلمة المصطفى الربيع وتتسشعر فرحاً بخلاصها والمبدعين، وتلك الاعلام السوداء، والاشارة عمري الى المذاعة حتى في اهللك الالام السوداء، وهو مؤسس احب عمان وتنوع الاصول والجنود والطوائف فيها واحب شخصيتها المركبة، المتعددة الوجود والغنية النكهات.

موجود معهن في حركاتهن وسكناتهن هو قابع داخل، لا يزيد يتغير فوزه الذي لا يستقيم دونه، وما هنا في ملاحظتنا لكآنية أدبية التي تكاد تخرج من طلمة المصطفى الربيع وتتسشعر فرحاً بخلاصها والمبدعين، وتلك الاعلام السوداء، والاشارة عمري الى المذاعة حتى في اهللك الالام السوداء، وهو مؤسس احب عمان وتنوع الاصول والجنود والطوائف فيها واحب شخصيتها المركبة، المتعددة الوجود والغنية النكهات.

موجود معهن في حركاتهن وسكناتهن هو قابع داخل، لا يزيد يتغير فوزه الذي لا يستقيم دونه، وما هنا في ملاحظتنا لكآنية أدبية التي تكاد تخرج من طلمة المصطفى الربيع وتتسشعر فرحاً بخلاصها والمبدعين، وتلك الاعلام السوداء، والاشارة عمري الى المذاعة حتى في اهللك الالام السوداء، وهو مؤسس احب عمان وتنوع الاصول والجنود والطوائف فيها واحب شخصيتها المركبة، المتعددة الوجود والغنية النكهات.

موجود معهن في حركاتهن وسكناتهن هو قابع داخل، لا يزيد يتغير فوزه الذي لا يستقيم دونه، وما هنا في ملاحظتنا لكآنية أدبية التي تكاد تخرج من طلمة المصطفى الربيع وتتسشعر فرحاً بخلاصها والمبدعين، وتلك الاعلام السوداء، والاشارة عمري الى المذاعة حتى في اهللك الالام السوداء، وهو مؤسس احب عمان وتنوع الاصول والجنود والطوائف فيها واحب شخصيتها المركبة، المتعددة الوجود والغنية النكهات.

موجود معهن في حركاتهن وسكناتهن هو قابع داخل، لا يزيد يتغير فوزه الذي لا يستقيم دونه، وما هنا في ملاحظتنا لكآنية أدبية التي تكاد تخرج من طلمة المصطفى الربيع وتتسشعر فرحاً بخلاصها والمبدعين، وتلك الاعلام السوداء، والاشارة عمري الى المذاعة حتى في اهللك الالام السوداء، وهو مؤسس احب عمان وتنوع الاصول والجنود والطوائف فيها واحب شخصيتها المركبة، المتعددة الوجود والغنية النكهات.

موجود معهن في حركاتهن وسكناتهن هو قابع داخل، لا يزيد يتغير فوزه الذي لا يستقيم دونه، وما هنا في ملاحظتنا لكآنية أدبية التي تكاد تخرج من طلمة المصطفى الربيع وتتسشعر فرحاً بخلاصها والمبدعين، وتلك الاعلام السوداء، والاشارة عمري الى المذاعة حتى في اهللك الالام السوداء، وهو مؤسس احب عمان وتنوع الاصول والجنود والطوائف فيها واحب شخصيتها المركبة، المتعددة الوجود والغنية النكهات.

اجتياز العتبة

احمد خلف*

بدا العيادة السائتية، منتخبة عن جادة المارة، لم تكن في شارع خلفي، في بلد واجبة ومشكلات مترسفة، وقد فتمت ابوابها منذ ساعة من ان، والمريض، لم تكن تعرفه ان تقع عيادة كهنه، لو لا انتباهه عابرة من احدا، بعد اطرافه قصيرة، اشار عيادته على طريق يفضي الى ساحة تجمع فيها السيارات الصغيرة، وجمعت الهافت منشورة في اركان الشارع، لم تكن المصابيح قد ابترت الان. لكننا يكربنا بالجيء اعاديين العزم على نقله الى عيادة «الشفاء»، بعد ان درنا به على عدد من العيادات التي زرت الياض في نفوسنا، كان أربعة رجسال وكان اكبرنا اكثرنا صبراً والكتابة لثرة حول المريض وما يعانيه من الان وويلات، وهو يصغي الى ميراننا المتقلبة، المتأثرة، تقولها جرأفاً او تخفينا او ترصيه رخيصة لخراطنا المتكرسة بعد ان هدنا تلك طويل، كأننا صمنا على الجري السريع التواصل بلا تلوذني ان تقاسص في استرداد الامل الضعج في الممرات الكثيرة، لا درنا به وقد رقته الايدي وأسندت الاكتاف، اكبرنا لا يتكلم التحديق المستمر بوجه المريض، الذي استصعبت جلته على من تقدم للكشف عنه من لطبا ماهرة عالين او مشخخصين علا لا يوقى الشك الى العظم ومعرفتهم، اكبرنا يشبه اصغرنا ويجاربه في نظرة السكتونية الى اللعيل، كلما ارتفع الانين من بين شخصيته الناشفتين، كأنه وطن النفس على الهدوء «كمثال فاضحة صورها الوجود ويلوغ المعنى، محال ان تفعولا الي شيئا يقيني البلية، فلفتنا يقينا بيتنا، وحويلنا، كان اصمتت راسخا يضح بالياس والخراب كأنه يسكب اللون من قوارير او طمطر سماء مزيدة، انبشينا ككنا لكسوت، كانت البيرة المتخلدة بل اليااسنة تأتينا من قرار بعيد، وكل من التفت الى صاحبه دونما طرفة او كلمة تقال، بل الصمت حايلا للذهول الذي حرفنا اذ كلسنا الاور، مره اخرى عصفت الريح في الازفة، وقد داهمنا الغبار من كل ركن او زاوية قريبة منا ولفتنا عجاياة صفراء

الموت على قبة راحيل: كيف حولوا المسجد إلى كنيس؟ (4)

ابو راتب جندي «الجهاد المقدس» ورفيق ابو دية ظل حارسا لروح المكان وللاطفال جنود المرحلة موردخاي كان يرقص فرحا بتحويل المقام لكنيس.. وجنوده اطلقوا النار على الطفل علي الجواريش



إسرائيلية كثيرة وعديدة مما يعرف بمعسكر السلام الإسرائيلي حتى شبيبة حزب اللكدود اليميني، وجماعات من المستوطنين منها الحاخام (مناح فورمان)، حاخام مستوطنة نتوع شرق بيت لحم والمقامة على أراضي بلدة نتوع واحد زعماء منظمة غوش ايمونيم الاستيطانية، ان تأتي إلى بيت العزاء الذي أقيم للشهيد في مخيم عابدة، للتعبير عن (وجع ضمير) خصوصا بعد تأثير الموقف النبيل لعائلة الجواريش بالترفع بأعضائه لإنقاذ مرضى آخرين، في حين يمارس الاحتفال سياسة قتل الأطفال.

وأرسل عضو الكنيست من حزب الليكود حنان بورات بكتاب تعزية إلى العائلة وتردد بان وزير الصحة الإسرائيلي ربما يأتي لتقديم العزاء وكان الموقف عيبيا فعلا... جيش هؤلاء الذين اتوا إلى بيت العزاء، كان واضحا ان موقف عائلة الجواريش بدقوهم، دون ان يصرى أي اعتذار، حتى نذر الرماد في العيون كما يقولون، من الجهات الرسمية.

ومن خلال ما كنت اسمع من كلمات بعض هؤلاء في بيت العزاء، كان واضحا ان موقف عائلة الجواريش بالترفع بأعضائه جعل القادمين للتعزية بعد مشاركتهم بالجريمة، يكشف مزيدا من أوراق الشجر التي تغطي اجسادهم وجعلهم قريبين من حقيقتهم العارية: قتلة أطفال.

وكان مسؤولون مليون موجودون بشكل دائم في انتظار هذه الوفود ويجهدون في (إفقاء) القادمين للتصدي لسبباسة الاحتلال والمستوطنين، ولكن القادمين لم يكونوا قدوموا لسماح مثل هذا الكلام، وكانوا يحضرون هدف زيارتهم للتعزية في مقتل الطفل علي.

وكان أكثرهم (اديكالية) يتحدث عن ضرورة إقامة سلام وعلاقات بين الطرفين، ولم يكن يعرف طبيعة ذلك السلام وتلك العلاقات من الكلام الإنشائي عن الموضوع.

ومن هؤلاء مستدين بملودم يدعى اسحق فراكتشنيال، عرف إعلاميا على نطاق واسع، بعد ان خلفت مجموعة مقاومة من حركة حماس ابيه ووضعت في مبنى في بلدة بير نبالا بالقرب من القدس قبل مقتل الشهيد علي بثلاثة أعوام ونصف وطالبت المجموعة بالاحتلال سراح الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، بينما كان رأس على بترق فلما حكمت الاحتلال نتجح في تحديد مكان المجموعة والجندي المختطف وبصدر رئيس وزراء إسرائيل اسحق راينين قرارا، ويعلم عن تحمل نتيجة ما أعلن فيما بعد، باقتحام المبنى حيث قتل ابن اسحق فراكتشنيال، والذي دعتهم ظروف مقتل ابنه وعوامل أخرى غيرها في تكويته إلى ان ينشط في إحدى ما يعرف بمجموعات السلام في إسرائيل ويصبح مركزا للنشاطات فيها، وأثناء وجوده تلك الوفود على مكان العزاء في الشهيد علي قام فراكتشنيال ليقول كلمة فقال: «قبل ثلاثة أعوام ونصف اختطف أفراد من حماس ابني وقتلوه ومنذ ذلك الوقت قررت ان ادرس خلفيات الصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وبعد هذه الددة وصلت إلى استنتاج انه من الممكن تحقيق السلام بين الطرفين، إذا أدرك كل طرف انه يتوجب عليه قبول حلول وسط حول القضايا التي يعتقد انها هامة».

ولم يكن فراكتشنيال محقا في تحميله حركة حماس المسؤولية عن مقتل ابنه، فكتير من التقارير الحادية حملت جيش الاحتلال السؤولية عن مقتله باقتحامه المبنى وهو يعرف مسبقا احتمالية مقتله وهو ما حدث بالفعل.

ورأين نفسه أعلن مسؤوليته عما حدث، في حياته!

وأضاف «ولكن، في كل الظروف يجب ان لا نتنازل عن حياة الإنسان، فلا فرق بين أم وعربيين أو يهوديين والابن هو الابن في الجنتين».

وقال يجب ان يعود أبناء السابعة من العمر إلى منازلهم بسلام، ولابد من ان يجلس الطرفين معا، لإيجاد حل، فالجمهور العام الفلسطيني وكذلك الإسرائيلي يريد السلام.

وأنتهى كلامه قائلا «فيرحم الله علي، لأنه لا يوجد من يستطيع ان يعزى الود السوي لله».

وتحول عيب العزاء في أحيان كثيرة، إلى منبر لخطابات عبيثة لإسرائيليين وفلسطينيين، وكان يمكن رؤية مشاهد محرزنة وأخرى مضحكة وبالاجمال لم يكن الموقف مريحا لكثير من المواطنين الفلسطينيين المحليين اللجوءين بمقتل طفلهم علي، الذي يردد بغير سلام في المقبرة الإسلامية بجانب قبة

الصغير إلى مستشفى المقاصد جبيل الزيتون في القدس الذي صعد إليه السيد المسيح، عليه السلام، قبل ألفي عام غاضبا من المدينة وأهلها، لأنه أكثر ملاءمة للتعامل مع الحالة أكثر من المستشفى المحلي في بيت جلا، وهناك قرروا، لخطورة حالته التي تزداد تدهورا فقله إلى مستشفى هداسا الإسرائيلي للظنور، وحين وصل الجسد التحليل الصغير إلى هناك، لم تستقبله إدارة المستشفى، رغم ان والد علي (وبالتالي علي) يحمل هوية القدس المقام المستشفى على أراضيها، (ومن حقه) ان يتلقى الخدمات الطبية فيه، وفيما بعد عندما أقيم الموضوع ادعت إدارة المستشفى بان مناورة عسكرية كانت تجري في المكان ولذلك السبب لم يتمكنوا من استقبال علي الذي كان يقرب من الموت الحقيق بسرعة كبيرة، فتم الذهاب بجسد علي إلى مستشفى رام الله، ولكن وضعه الحرج لم يكن مستشفيا رام الله بامكاناته التي لا تقاس بإمكانات مستشفى هداسا، التعامل جديا معه وتقديم ما يجب تقديمه، فكان لا بد من العودة مرة أخرى بالجسد الذي لم يعد يحتمل إلى مستشفى هداسا الذي استقبله هذه المرة، ولكن روحه كانت تقويض إلى بارثا.

ولم يكن هذا هو المشهد المساوي الوحيد في حكاية الشهيد علي الجواريش، فالطفل علي عيد (8) سنوات الذي التقى مع علي في الشارع، ذهب معه إلى الدكان ليشتري لقميا، في الوقت الذي بدأ فيه بعض الأولاد يتجمعون ليرشقون المستوطنين الذين يرافقون الوزير مورديخاي بالحجارة بعد ان تم إغلاق المنقطة، واحتجز جنود الاحتلال طفلا صغيرا واشترطوا لإطلاق سراحه ان يقوم الفتية بإطفاء الإطارات المشتعلة، وحكى ما رآه (وقفت أنا وعلي نشاهد ما يجري فقام أحد الجنود بتسديد بنديته نحو علي الذي ظن بان الجندي يقوم بتصويره، ففوق لم يعرف هل هو جندي أم مستوطن أم سائح أجنبي، فاخذ علي وضحك ويحاول له بيديه، وفجأة سمعت صوت إطلاق النار وشاهدت علي يقع على الأرض سمعت بدماته). وروى آخرون من الأطفال أمثال داود (14) عاما وعزام (14) عاما أمورا مشابهة حدثت، ومنها انه بعد ان سقط علي سابحا بدماته، اقترب جنود الاحتلال واعتقلوا عددا من الأطفال القريبين منه واخذوا يضربونهم، بينما كان رأس علي بترق فلما حكمت الاحتلال نتجح في تحديد مكان المجموعة والجندي المختطف وبصدر رئيس وزراء إسرائيل اسحق راينين قرارا، ويعلم عن تحمل نتيجة ما أعلن فيما بعد، باقتحام المبنى حيث قتل ابن اسحق فراكتشنيال، والذي دعتهم ظروف مقتل ابنه وعوامل أخرى غيرها في تكويته إلى ان ينشط في إحدى ما يعرف بمجموعات السلام في إسرائيل ويصبح مركزا للنشاطات فيها، وأثناء وجوده تلك الوفود على مكان العزاء في الشهيد علي قام فراكتشنيال ليقول كلمة فقال: «قبل ثلاثة أعوام ونصف اختطف أفراد من حماس ابني وقتلوه ومنذ ذلك الوقت قررت ان ادرس خلفيات الصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وبعد هذه الددة وصلت إلى استنتاج انه من الممكن تحقيق السلام بين الطرفين، إذا أدرك كل طرف انه يتوجب عليه قبول حلول وسط حول القضايا التي يعتقد انها هامة».

ولم يكن فراكتشنيال محقا في تحميله حركة حماس المسؤولية عن مقتل ابنه، فكتير من التقارير الحادية حملت جيش الاحتلال السؤولية عن مقتله باقتحامه المبنى وهو يعرف مسبقا احتمالية مقتله وهو ما حدث بالفعل.

ورأين نفسه أعلن مسؤوليته عما حدث، في حياته!

وأضاف «ولكن، في كل الظروف يجب ان لا نتنازل عن حياة الإنسان، فلا فرق بين أم وعربيين أو يهوديين والابن هو الابن في الجنتين».

وقال يجب ان يعود أبناء السابعة من العمر إلى منازلهم بسلام، ولابد من ان يجلس الطرفين معا، لإيجاد حل، فالجمهور العام الفلسطيني وكذلك الإسرائيلي يريد السلام.

وأنتهى كلامه قائلا «فيرحم الله علي، لأنه لا يوجد من يستطيع ان يعزى الود السوي لله».

وتحول عيب العزاء في أحيان كثيرة، إلى منبر لخطابات عبيثة لإسرائيليين وفلسطينيين، وكان يمكن رؤية مشاهد محرزنة وأخرى مضحكة وبالاجمال لم يكن الموقف مريحا لكثير من المواطنين الفلسطينيين المحليين اللجوءين بمقتل طفلهم علي، الذي يردد بغير سلام في المقبرة الإسلامية بجانب قبة

الصغير إلى مستشفى المقاصد جبيل الزيتون في القدس الذي صعد إليه السيد المسيح، عليه السلام، قبل ألفي عام غاضبا من المدينة وأهلها، لأنه أكثر ملاءمة للتعامل مع الحالة أكثر من المستشفى المحلي في بيت جلا، وهناك قرروا، لخطورة حالته التي تزداد تدهورا فقله إلى مستشفى هداسا الإسرائيلي للظنور، وحين وصل الجسد التحليل الصغير إلى هناك، لم تستقبله إدارة المستشفى، رغم ان والد علي (وبالتالي علي) يحمل هوية القدس المقام المستشفى على أراضيها، (ومن حقه) ان يتلقى الخدمات الطبية فيه، وفيما بعد عندما أقيم الموضوع ادعت إدارة المستشفى بان مناورة عسكرية كانت تجري في المكان ولذلك السبب لم يتمكنوا من استقبال علي الذي كان يقرب من الموت الحقيق بسرعة كبيرة، فتم الذهاب بجسد علي إلى مستشفى رام الله، ولكن وضعه الحرج لم يكن مستشفيا رام الله بامكاناته التي لا تقاس بإمكانات مستشفى هداسا، التعامل جديا معه وتقديم ما يجب تقديمه، فكان لا بد من العودة مرة أخرى بالجسد الذي لم يعد يحتمل إلى مستشفى هداسا الذي استقبله هذه المرة، ولكن روحه كانت تقويض إلى بارثا.

ولم يكن هذا هو المشهد المساوي الوحيد في حكاية الشهيد علي الجواريش، فالطفل علي عيد (8) سنوات الذي التقى مع علي في الشارع، ذهب معه إلى الدكان ليشتري لقميا، في الوقت الذي بدأ فيه بعض الأولاد يتجمعون ليرشقون المستوطنين الذين يرافقون الوزير مورديخاي بالحجارة بعد ان تم إغلاق المنقطة، واحتجز جنود الاحتلال طفلا صغيرا واشترطوا لإطلاق سراحه ان يقوم الفتية بإطفاء الإطارات المشتعلة، وحكى ما رآه (وقفت أنا وعلي نشاهد ما يجري فقام أحد الجنود بتسديد بنديته نحو علي الذي ظن بان الجندي يقوم بتصويره، ففوق لم يعرف هل هو جندي أم مستوطن أم سائح أجنبي، فاخذ علي وضحك ويحاول له بيديه، وفجأة سمعت صوت إطلاق النار وشاهدت علي يقع على الأرض سمعت بدماته). وروى آخرون من الأطفال أمثال داود (14) عاما وعزام (14) عاما أمورا مشابهة حدثت، ومنها انه بعد ان سقط علي سابحا بدماته، اقترب جنود الاحتلال واعتقلوا عددا من الأطفال القريبين منه واخذوا يضربونهم، بينما كان رأس علي بترق فلما حكمت الاحتلال نتجح في تحديد مكان المجموعة والجندي المختطف وبصدر رئيس وزراء إسرائيل اسحق راينين قرارا، ويعلم عن تحمل نتيجة ما أعلن فيما بعد، باقتحام المبنى حيث قتل ابن اسحق فراكتشنيال، والذي دعتهم ظروف مقتل ابنه وعوامل أخرى غيرها في تكويته إلى ان ينشط في إحدى ما يعرف بمجموعات السلام في إسرائيل ويصبح مركزا للنشاطات فيها، وأثناء وجوده تلك الوفود على مكان العزاء في الشهيد علي قام فراكتشنيال ليقول كلمة فقال: «قبل ثلاثة أعوام ونصف اختطف أفراد من حماس ابني وقتلوه ومنذ ذلك الوقت قررت ان ادرس خلفيات الصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وبعد هذه الددة وصلت إلى استنتاج انه من الممكن تحقيق السلام بين الطرفين، إذا أدرك كل طرف انه يتوجب عليه قبول حلول وسط حول القضايا التي يعتقد انها هامة».

تتجاوز مساحته 30 مترا مربعا، إلى قلعة عسكرية محصنة بعد ان تمت إضافة مساحات إضافية ورماة أسوار عالية وأبنية ومرافق أخرى لتشمل مدرسة تلمودية في الموقع، ولم يقتصر الوجود الاحتلالي على هذه القلعة المحصنة، بل امتد إلى منطقة واسعة جدا وأصبحت أسطح الفنادق والمنازل والمحلات التجارية محللة من قبل جنود الاحتلال ووضعو عليها أكياس الرمل والمتاريس والأسلحة الثقيلة.

وأصبح دفن الموتى في المقبرة الإسلامية، أمرا في غاية الصعوبة، ومخاطرة كبيرة، في ظل الوجود الاحتلالي المكثف.

ولم يستطع الفلسطينيون بناء قبور جديدة في المقبرة، ولدى دفن أي ميت جديد كانوا يواجهون بصعوبة إيجاد مكان له بين الموتى القائمين من القتل والتدمير التي يمارسه جنود الاحتلال غير بعيدين عنهم، وتم حل ذلك جزئيا، بالقيام دوريا بجمع عظام الموتى من القبور ووضعها في بئر هناك، لإسحاح نظام اللقائمين الجدد من الموتى، وكان هذا التصرف يثير حساسيات معينة وخصوصا في نيش قبور الشهداء، وقال عدد من شيوخ الدين بان نقل عظام الموتى يدل على جهل في الدين، ومخالف للشريعة وينتهك كرامة الموتى..!، ولكن لضرورات الاحتلال أحكام قاهرة..!

وتم حل المسألة جزئيا بدفن الموتى في مقابر أخرى في مدن وقرى مجاورة..!

وحاول عمدة بيت لحم حنا ناصر ان يقوم بجهد سياسي لعرض ما تعرض له المدينة وتم وضع النابيا يوحنا بولس الثاني في الصورة واطلع بنفسه على ما يحدث في زيارته التاريخية للمدينة مع مرور ألفي عام على ميلاد المسيح.

وحدث نشيط مماثل مع زعماء العالم، ولكن إسرائيل استمرت في خطتها.

وكان على الفلسطينيين وحدهم ان يدفعوا الثمن، وكان غالبا، بسبب قبة راحيل الضخيمة التي أفرزتها كما كان واضحا، اتفاقيات غير متوازنة، ومن هذه الإفرازات المؤسفة مقتل فلسطينيين في ريعان العمر.

وكان الأهم يتبع من ان ذلك يجري بينما تم إبهايم الفلسطينيين بان مرحلة من السلام بدأت بالفعل، وسوق ذلك بعشرات المقامات والمواضات والقيل والمصافحات بين قيادات مهزومة وألم تلك شجاعة الاعتراف بذلك وكنت على كاتسب ذاتية وليست ذات قيمة وبين حكام إسرائيل المتعاقبين الذين كانوا ينفذون، مهمها اختلافت السياسات، سلام، حرب ولا سلم أو لا حرب، سياسة اقلع ثابتة للشعب الفلسطيني ووضع دمايين جديدة في المشروع الصهيوني.

ومن ذلك كانوا أصحابيا لذلك المشروع المستمر الطفل الفلسطيني علي الجواريش.

في يوم الثلاثاء 1997/11/12، زار وزير الحرب الإسرائيلي، وقتذاك، اسحق مورديخاي، موقع قبة راحيل، ليشد من أزر المتدينين اليهود الذين توافدوا على الموقع، لاحتمال خاص بهم، وليعتقد أحد أكثر نقاط التماس سخونة.

وفي حين كان مورديخاي (الذي حوكم في إسرائيل بعد سنوات من ذلك التاريخ بتهم تتعلق بالتحرش الجنسي)، واقفا يخطب في المستوطنين الذين يرقصون ثملين بتحويل قبة راحيل إلى كنيس يهودي، ويقول لهم «لن نفرط بهذه البقعة، فالقادم من اورشليم القدس إلى كفار عتصيون لا بد ان يمر و يصلني هنا»، كان حراسه يطلقون النار على طفل من مخيم عابدة للاجئين الفلسطينيين المجاور لقبة راحيل، ويقتلونه اسمه: علي الجواريش.

كان علي بعد ان عاد من المدرسة إلى أهله الفقراء في المخيم ومعه نتيجة امتحان اجتازه بتفوق، طلب من أمه ثمن قلم!

يمكن ان تكون السيدة ليلي (أم علي) نموذجا لجيل من النساء الفلسطينيات اللواتي ولدن في مخيمات اللجوء بعد النكبة وتزوجن في هذه المخيمات وأنجن فيها أبناء كانوا ينسلون من بين أيديهن، شهداء أو جرحى أو معتقلين في سجون الاحتلال.

وكان يتوجب عليهن مواجهة المواقف الصعبة أيضا بشجاعة تملأ فتلعت في عندما تعلق الأمر بابناتها علي، وليس بعيدا عن محيط قبة راحيل، في غرفة حربية في مخيم عابدة كانت تجلس أم علي ومشاعر الغضب والحزن والفقدان تفرس وجهها ولكن كان عليها ان تتمالك نفسها وهي تروي ما حدث (بعد خروج فرحا بشهادته، بدقائق ليربها لعنته واضدقائه، جاءتني خبر أصابته بطلقة قاتلة في رأسه، ولم تكن تلك المرة الأولى التي يصاب بها، فقبل ثلاثة شهور أصيب بالرصاصة المطاطي، ولكن هذه المرة كان الأمر مختلفا، فأسرعت إلى مستشفى بيت جلا الحكومي، ولم يتمكنوا من الدخول إليه لخطورة حالته). تم نقل جسد علي التحليل بعد ذلك ولخطورة حالته، تم نقل جسد علي التحليل

الخليل، على بعد أقل من مائة متر عن قبة راحيل. ولم يدرك في خلد أحد وقتها ان هذه الحجارة الغربية ستكون فاصلا بين المناطق التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية والأخرى التي تبحث في أيدي الاحتلال، وكان يعني ذلك بالنسبة للمدرسة فصلها عن محيطها الطبيعي وجعلها خط الدفاع الأمامي ضد الاحتلال.

وفي الأصل كان مبنى المدرسة السمي قصر جاسر، قصرا يعتبر أحد الآثار المعمارية الجميلة النادرة، بني عام 1914م على طريق القدس الخليل، وهو الطريق التاريخي الواصل بين شمال وجنوب فلسطين ومر فيه فاتحون عظام.

وإذا كانت الأهمية المعمارية للقصر الذي بني على الطراز الفرنسي، كتبت عنه دراسات بأقلام مختصين، فإن هناك سببا آخر لشهرته تتعلق بصاحبه سليمان جاسر، الذي تضرب به الأمثال في كرمه الشديد، ويقال انه ربما لهذا السبب توفي وقد ذهب الأموال من بين يديه.

وبسبب موقع القصر الاستراتيجي شهد كثيرا من الأحداث الهامة، وبعد الاحتلال الإسرائيلي لما تبقى من فلسطين عام 1967م، كان المحتلون يعيدون احتلال القصر الذي تحول إلى مدرسة كل عام في موسم احتفالات أعياد الميلاد المسيحية، ووضعو مزيدا من القوات الاحتلال في المدرسة التي يتم استنفارها للتضييق على المواطنين في احتفالات أعياد الميلاد بحجة الحفاظ على الأمن، وكانت المدرسة تتحول إلى ثكنة عسكرية.

وبعد أواسول أصبحت المدرسة خط التماس الأول مع قوات الاحتلال المخرزة في قبة راحيل، وأصبحت المدرسة هدفا لقوات الاحتلال التي تطلق النار على الطالبات وكذلك قبائل الغاز، مما كان يؤدي إلى وقوع إصابات في صفوف الطالبات، وفي نفس الوقت تترك القوائم الذين كان يؤثر على معنوياتهم منظر الطالبات الصغيرات الإصابات التي تصلطن رصاصات الاحتلال وقنابله الغازية إلى صفوفهن حيث يدرسن.

وقامت مديرة المدرسة بتجنيد رزق بتحويل بعض غرف المدرسة إلى مركز صحي لمعالجة المصابين من الطالبات ومن المقامون، وخصوصا المصابين بالاختناق بالغاز وبالرصاصة المطاطي والعدني، ونقل الماء من بئر المدرسة للمقاومين، بعد ان تخبث رصاصات الاحتلال مسهرايح المياه فوق سطح المدرسة.

وفي البداية خصصت غرفة لمعالجة المصابين بالإسعافات الأولية، ثم جمعت بالتعاون مع الطالبات كل أربع طاولات مع بعض لتضع المصابين عليها لعلاجهم.

وتعاملت مع إصابات المطاط، بوضع الثلج على مكان الجرح، وأرسلت ابنتها ماهرة إلى الطامع لجمع الثلج، وكانت تحصل بشقيقها الطبيب منذر رزق وشقيقها الممرضة انبسام، كي يحضرا ويساعد في علاج الحالات الصعبة بينما تحول دور بنيتة إلى مساعدة ممرضة تحاول توفير مستلزمات الإسعاف، مثلا عندما ينتهي مخزن القطن، تقوم بجلب محارم ورقية من المحلات المجاورة، أو ورق التواليت.

ومع شهرة هذا المركز الطبي في تقديم العلاج للمصابين من الأطفال والشبان والطالبات، انتهات عليه المساعدات المأوضعة من كل جهة كانت تحاول تقديم ما تستطيع تقديمه.

وكان كثير من يتم علاجهم يعودون للمبدان لفأخرة المحتلين وربما يصابون مرة أخرى ويعودون إلى المركز الطبي في المدرسة للعلاج..!

وكان ذلك دلالة على شجاعة يحار المرء أحيانا من أين يأتي بها الأطفال والشبان والطالبات الصغيرات، الذين يقفون أمام جنود الاحتلال، يرددون، باستهداف مدرسة للطالبات تقع في مرمى نيرانهم.

وفي أثناء المعركة للاستيلاء على مستوطنة رامات راحيل اليهودية استشهد بجانبه القائد إبراهيم أبو دية، أحد قادة الجهاد المقدس في ذلك الزمن.

وبعكس الأطفال الذين يواجهون قوات معززة

بالأسلحة الثقيلة والقنابل الغازية والرصاص المعدني المغلف بالمطاط، فإن تأثير الغاز المسيل للدموع الذي تقذفه قوات الاحتلال أقل على (أبو راتب) كما يعني التماثل القديم جعفر سعيد، ويبرر ذلك بان حاسة الشم لديه معدومة وقدرته على الهروب من قتال الغاز محدودة أيضا ولا تقارن بقدرته الأطفال الذي يخوضون مواجهات (حرف وف) يومية.

ولفت (أبو راتب) انتباه الصحافيين الأجانب ويستغرب أبو راتب سؤالهم عن سبب وجوده في الموقع قائلا (أوين تريفونني ان اكون؟ أنا لا اتخلى عن وطني، وهل حب الوطن يحتاج لسبب، ووجودي لتشجيع الشبان ومؤازرتهم في ظروفهم الصعبة).

وكانت صور لأبي راتب نشرت في مختلف وسائل الإعلام، بعد ان بنتها وكالات الأنباء عن المواجهات بالقرب من قبة راحيل، منها صورة شهيرة لة ابرزتها إحدى الإسبوعات القاهرية الشهيرة.

والظروف الصعبة، برآه هي عدم إتاحة الفرصة كاملة للشباب لكي «يأصلون» بالطرق التي يرونها مناسبة، خصوصا ان الحديث عن عملية سلمية أو ما شابه لا يري له الشبان أثرا.

والحديث عن عملية سلمية أو محادثات أو مفاوضات يستفز (أبو راتب) قائلا ان ما يجري هو تضيق للوقت، وانه ليس لدى إسرائيل ما تقدمه للفلسطينيين.

وقال «إسرائيل تستغل الوقت لتفعل مثلما فعلت مع بلدة بيت صفاغا عام 1948م، عندما تم تقسيمها إلى قسمين: أردني وإسرائيلي، وهم الآن يقسمون بيت لحم والخليل ونابلس وكل المدن».

وكان قد جرى تقسيم «بيت صفاغا» وهي بلدة قريبة من القدس وقبة راحيل، بسياج فصلها نصفين بعد اتفاقيات روتس، قسم ضم إلى دولة إسرائيل والأخر بقي تحت السيادة الأردنية قبل ان تحتل إسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة في حزيران 1967م، وتضم المدينة بأكملها إليها.

ويكاد لا يكون لأبي راتب عملا سوى الكوث بين الأطفال في الشارع الرئيسي القريب من خط التماس مع جنود الاحتلال متابعا أخبار المواجهات وعند سماعه بوقوعها يسرع إلى الموقع لتقديم نصائح للأطفال ويساعد في إنقاذ الجرحى.

ويعرف أصحاب المحلات في الشارع أبو راتب معرفة وثيقة وكذلك السكان ويقدمون له القهوة والشاي وأحيانا الأكل وهو ينتظر أخبار المواجهات، ويفرحون به لروحه المرحة وصلابته كما قال أكثر من واحد عنه.

ويحمل أبو راتب، ويحمل بطاقة عضوية في «رابطة مقاتلي الثورة الفلسطينية الدمامي» وهي الرابطة التي تأسست بعد اتفاقيات أوصلو وتضم في عضويتها مناضلي الفصائل الفلسطينية التي كان لها تأثير واضح خلال سنوات الاحتلال.

ويحفظ أبو راتب بصورة باللباس العسكري يضعها بجانبه هذه البطاقة رغم انه ليس له أية رتبة أو صفة عسكرية ولكنه يعتبر اللباس العسكري الذي يرتديه زمرا على ما يجب ان يكون عليه النضال وهو يؤمن «بان ما أخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة».

ويحمل أبو راتب بشدة على الاتفاقيات السياسية الموقعة بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، ولا يعجبه ما يحدث على مسار العملية السلمية وما يهيمه أكثر كيفية استمرار النضال.

وليس لأبي راتب علاقات مع الفصائل الفلسطينية ولم يسلم مسؤوليها من نقده اللاذع ولا يفهم أبو راتب - كما يقول - «كيف يناضل المسؤول من هؤلاء ومن حوله نصف دستة من الستركيرات؟»

وكان يعود سريعا، بعد حديثه معه، إلى حيث الأطفال يخوضون «حرب استنزاف» حقيقية...!

وكان جنود الاحتلال، يرددون، باستهداف مدرسة للطالبات تقع في مرمى نيرانهم.

وقبل إعادة توضع قوات الاحتلال وفق اتفاق أوصلو، فوجئت إدارة مدرسة دار جاسر للبنات، بقيام جنود الاحتلال بوضع كتل أسمنتية مخططة باللونين الأصفر والأبيض قبالة المدرسة على شارع القدس-

أسامة العيسة*

مقام راحيل الذي ارتبط بالنضال والكفاح ومر منه مقاتلون ودفن فيه شهداء دخل في الذاكرة الشعبية الفلسطينية، فهو وان ارتبط بصورته الدينية الا انه صار يرمز للوطن

والمعركة المستمرة مع الأعداء الذين ادعوا انهم اصحابه، وهنا يقدم لنا العيسة ثلاث قصص تدور حول المقام،

منها قصة ابو راتب (70 عاما) الذي قاتل مع الجهاد المقدس وعبد القادر الحسيني في حرب 48 ويواصل

الحضور بشكل رمزي في مظاهرات الشباب والأطفال لتشجيعهم. اما

القصة الثانية، فتلك التي ترتبط بقصر سليمان جاسر الثري الفلسطيني

الكريم الذي انفق امواله على الآخرين وتحول بيته الذي بناه في بداية القرن العشرين لمدرسة، وهي المدرسة التي

وقفت على خط النار. اما القصة الثالثة عن نضالات الفلسطينيين للدفاع عن قبر

راحيل، فهي التي تتحدث عن استشهاد الطفل علي الجواريش.

«القدس العربي»

13
أبو راتب

وأحيانا كان يشكّل حضور جعفر سعيد (70 عاما) المعروف باسم أبو راتب، وسط رمّة الحجارة، دلالة رمزية، على تواصل النضال الوطني لعقود طويلة، وعلى ما يمكن وصفه بالاستعداد الكبير للبلد الذي يبديه الفلسطينيون مع مفارقة وجود قيادات لم تستطع جلب النصر لهم خلال المائة العام الماضية.

وسعيد الذي يرتدي الكوفية الفلسطينية ويسير بمساعدة عزان كان أحد قادة منطقة جنوب القدس للجهاد المقدس أثناء الحرب العربية - الإسرائيلية (1948/47م)، وشارك أساسا في المعارك التي جرت حول القدس وانتقد شرق المدينة المقدسة وقتها والتي خسرها العرب عام 1967م، ومن المعارك التي شارك فيها، معارك شهيرة في تلك الحرب التي أسفرت عن تكتة الشعب الفلسطيني: القسطل التي شهدت استشهاد القائد عبد القادر الحسيني، باب الواد، الدهبشة، التي وقعت، كما فصلنا سابقا، بالقرب من

قبة راحيل، وغيرها. ومن تذكياته كمناضل قديم في هذه المعركة استيلاءه على مصحانة وشاحنة في معركة الدهبشة، ويقول انه أخذ الصلصة إلى بلدة بيت صفاغا وبايعها هناك ليشتري خبزنا لنحو 650 عنصرا من الفلسطينيين والعرب الذين شاركوا في المعارك التي جرت حول القدس.

وفي أثناء المعركة للاستيلاء على مستوطنة رامات راحيل اليهودية استشهد بجانبه القائد إبراهيم أبو دية، أحد قادة الجهاد المقدس في ذلك الزمن.

وبعكس الأطفال الذين يواجهون قوات معززة



مقام راحيل الذي لا تتجاوز مساحته 30 مترا مربعا تحول إلى قلعة عسكرية محصنة بعد ان تمت إضافة مساحات إضافية وإقامة أسوار عالية وأبنية ومرافق أخرى لتشمل مدرسة تلمودية

في الموقع ولم يقتصر الوجود الاحتلالي على هذه القلعة المحصنة بل امتد إلى منطقة واسعة جدا وأصبحت أسطح الفنادق والمنازل والمحلات التجارية محللة من قبل جنود الاحتلال

رئيس الاتحاد الكوري لكرة القدم قد يرشح نفسه لرئاسة بلاده

تشونغ شخصية سياسية بارزة في كوريا الجنوبية وهو ابن مؤسسة مجموعة هيونداي كما أنه عضو في البرلمان ولكنه لا ينتمي الى أي حزب. ويرأس تشونغ الاتحاد الكوري لكرة القدم كما أنه أحد رؤساء اللجنة المنظمة لنهائيات كأس العالم التي ستعقد من 31 ايار (مايو) الى 30 حزيران (يونيو).

وكان تشونغ يفكر لشهورة فيما إذا كان سيرشح نفسه لرئاسة الاتحاد الكوري لكرة القدم (فيفا) في الانتخابات التي ستجرى في 29 ايار (مايو) الا أنه قرر التراجع ومساندة عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم الذي أعلن ترشيح نفسه امام سيب بلاتر الرئيس الحالي للفيفا.

■ سول-رويترز: قال تشونغ مونج جون رئيس الاتحاد الكوري الجنوبي لكرة القدم أمس الاثنين انه سيقتر فور انتهاء بطولة كأس العالم التي ستعقد في بلاده مع اليابان ما اذا كان سيرشح نفسه في انتخابات الرئاسة بالبلاد. وتجرى كوريا الجنوبية انتخابات الرئاسة في كانون الاول (ديسمبر).

وهذا هو العام الاخير للرئيس الكوري الجنوبي كيم داي جونج في فترة رئاسته ومدتها خمسة اعوام. وقال لرويترز «نعم أنا مستعد لترشيح نفسي عندما تنتهي البطولة. سأنتخب قراراً بعد اسبوعين من المباراة النهائية في يوكوهاما وسأحدد ما اذا كنت سأرشح نفسي لرئاسة كوريا الجنوبية».

بلاتر يصل الى افريقيا

■ افريقية له. وتعدت عشر دول لم تساند حياتو أثناء ترشيحه نفسه لرئاسة الفيفا منذ اربعة اعوام بمساندته هذه المرة. ويحضر حياتو وبلاتر اجتماعاً لوزراء الرياضة في الدول الافريقية الناطقة بالفرنسية وقال اتحاد وزراء الشباب والرياضة بالدول الناطقة بالفرنسية انه لن يساند ايا من المرشحين.

■ ابيدجان-رويترز: وصل سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الى افريقيا في اول زيارة له منذ ان أعلن عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم ترشيح نفسه امامه في انتخابات رئاسة الفيفا. وقال بلاتر للصحافيين عند وصوله في وقت متأخر من مساء الاحد «لا أقوم بحملة انتخابية لاني الرئيس المنتخب ان يعقد مجلس الاتحاد جلسته

ريال مدريد وبلنسية جنباً الى جنب في صدارة بطولة اسبانيا وديبورتيفو ثالثاً

■ مدريد-أ ف ب: قاد المدافع الدولي فرناندو هيررو فريقه ريال مدريد حامل اللقب الى الفوز على ضيفه سرقسطة 3-1 في المرحلة الحادية والثلاثين من الدوري الاسباني لكرة القدم، فيما فاز ببلنسية على ضيفه اوساسونا 2-1 وبقي الفارق في الصدارة.

على استاد سانتياغو برنابيو، قاد هيررو ريال مدريد الى انتصاره السادس عشر هذا الموسم بتسجيله الاهداف الثلاثة في الدقائق 14 و58 و79، فيما سجل البيوغوسلاف ميلوسيفيتش هدف الشرف للضيفين في الدقيقة 78.

■ ابيدجان-رويترز: وصل سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الى افريقيا في اول زيارة له منذ ان أعلن عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم ترشيح نفسه امامه في انتخابات رئاسة الفيفا. وقال بلاتر للصحافيين عند وصوله في وقت متأخر من مساء الاحد «لا أقوم بحملة انتخابية لاني الرئيس المنتخب ان يعقد مجلس الاتحاد جلسته



لقطة من إحدى مباريات انترميلان (صورة من الازديف)

بطولة ايطاليا لكرة القدم

انتر ميلان ينفرد بالصدارة بعد فوزه على روما

ريكويا بهدف ثالث (72)، قبل ان يطرد الحكم لاعب وسط روما الفرنسي جونانان زيبينا بالبطاقة الصفراء الثانية لخشونته (78)، ثم التركي اميري لاعب الانتر لركله عمدا البرازيلي امبرسون بعد التحام بينهما على الكرة في وسط الملعب (89).

وتابعت فرق بولونيا وكيفيو وميلان المنافسة على البطاقات المؤهلة الى الدور التمهيدي لمسابقة دوري ابطال اوروبا الموسم المقبل بعد الانتصارات الحذيفة التي حققها اليوم حيث فاز الاول على ضيفه ليتشي 3-4، والثاني على فيرونا 2-1، والثالث على مضيغه بياتشيتزا 1-صفر.

في المباراة الاولى، كان ليتشي السداس عشر قاب قوسين او ادنى من تغيير مفاجأة من العيار الثقيل امام بولونيا لانه كان سيقا الى التسجيل في مناسبتين قبل ان يخسر 3-4 في الدقائق الاخيرة.

وتقدم بولونيا في الدقيقة 13 عبر فايو بيكيا، بيد ان الضيوف ردوا بسرعة وادركوا التعادل في الدقيقة 18 بواسطة كلاوديو سيرجينيو من ركلة جزاء في الدقيقة 21 بعد عرقلة الدولي العائد من الاصابة فليبو ايزانغا في داخل المنطقة.

وعزز ميلان موقعه في المركز السادس برصيد 44 نقطة مقابل 32 للخاسر الذي تراجع الى المركز

■ روما-أ ف ب: انفرد انتر ميلان بصدارة الدوري الايطالي لكرة القدم اثر فوزه في مباراة القصة على ضيفه روما للتصدر السابق وطل الموسم الماضي 1-3 على ملعب سان سيرو في ميلانو في ختام المرحلة الثامنة والعشرين. وسجل الاوروغوياني الفارو ريكيوفا (2 و72) وكريستيان فييري (44) اهداف انتر ميلان، وفرانثيسكو توتي (57) هدف روما.

ورفع انتر ميلان رصيده الذي سقط بدوره امام مضيغه بارما صفر-1 في افتتاح المرحلة. وسيطر انتر ميلان على مجريات اللقاء منذ البداية وهز شباك روما في وقت مبكر عبر ريكيوفا (2) وتابع تفوقه الى ان زاد غلته قبل دقيقة واحدة من نهاية الشوط الاول اثر تمريرة عالية من ريكيوفا داخل المنطقة انحنى لها فييري الى الخلف وتابعها براسة انيقة داخل الشباك.

وفي الشوط الثاني، التقط روما لغماسه واقتححه له فينتنزو مونتيتا لتسجيل بيد ان الحكم الذي الهسهف بداعي التسلل، لكن فرانثيسكو توتي عوض بعد دقيقتين من تسديدة قوية (57).

واستمر الفريقان في تبادل الهجمات التي استفاد انتر ميلان من احداها انها المتألق

وكان تينيريفي تقدم بواسطة الارجنتيني فيديريكو لوسنوف في الدقيقة 20. وصعد ديبورتيفو كورونا الى المركز الثالث برصيد 54 نقطة بفارق نقطتين خلف ريال مدريد وبلنسية، مستفيداً من تعادل بيتيس السلمي مع ضيفه اشبيلية في افتتاح المرحلة والذي تراجع من المركز الثالث الى الخامس بعد فوز سلتا فيغو الكاسح على مضيغه اتلتيك بلباو 6-1.

وتقدم سلتا فيغو الذي صار رابعاً، بهدفين نظيفين لمهاجمه الدولي الاسباني البرازيلي الاصل كاتانيا (16) والبرازيلي الاخر فاغنر (19)، قبل ان يقصده الدولي اسماعيل اورزابيز في الدقيقة 40.

واعاد لاعب الوسط الفرنسي بيتر لوسان الفارق الى سابق عهده بتسجيله الهدف الثالث في الدقيقة 63، ثم اضاف الروسي فاليري كارابين الهدف الرابع في الدقيقة 69.

ونهار لاعبو اتلتيك بلباو كليا في الدقائق الاخيرة واستقبلت شباكه هدفين آخرين لخيسولي (76) والفرنسي الاخر فلورين موريس (83)، وبات مهدياً بفقدان للمركز السادس لصالحه بشلولة التي يتخلف عنه بفارق نقطة واحدة وسيلعب مساء في ضيافة بلد الوليد.

وهز اسبانيول امام الافيس بهدف لاريك دي لوكاس (44) مقابل هدفين لاسكوديو (83) وايغان الوسو (87)، ومايوركا امام ريال سوسيداد بهدفين لليوغوسلافي كوفاسيفيتش (49 و63).

وكان ملقت تعادلاً مع رايو فايكانو صفر-صفر، وفاز لاس بلانس على فياريال 2-3 أمس ايضاً.

■ ابيدجان-رويترز: وصل سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الى افريقيا في اول زيارة له منذ ان أعلن عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم ترشيح نفسه امامه في انتخابات رئاسة الفيفا. وقال بلاتر للصحافيين عند وصوله في وقت متأخر من مساء الاحد «لا أقوم بحملة انتخابية لاني الرئيس المنتخب ان يعقد مجلس الاتحاد جلسته

دورتموند يحيي آماله في المنافسة على الدوري الالمانى

■ برلين-رويترز: احيا بروسيا دورتموند اماله في المنافسة على بطولة الدوري الالمانى لكرة القدم الاحد بعد ان سحق انيرجى كوتبوس الذي لعب بعشرة لاعبين/3 صفر.

بذلك احتل دورتموند المركز الثاني برصيد 58 نقطة بفارق نقطة واحدة عن باير ليفركوزن متصدر القائمة. انيرجى كوتبوس سهل مهمة دورتموند بعد ان

■ برلين-رويترز: احيا بروسيا دورتموند اماله في المنافسة على بطولة الدوري الالمانى لكرة القدم الاحد بعد ان سحق انيرجى كوتبوس الذي لعب بعشرة لاعبين/3 صفر.

بذلك احتل دورتموند المركز الثاني برصيد 58 نقطة بفارق نقطة واحدة عن باير ليفركوزن متصدر القائمة. انيرجى كوتبوس سهل مهمة دورتموند بعد ان

فوز مرسليليا في الدوري الفرنسي لكرة القدم

■ باريس-رويترز: احرز المهاجم بيدرو الفونسو هدفا في الوقت المحتسب بدل الضائع ليحقق لفريقه اول ليميدج مرسليليا التعادل مع مونكو 1/1 بالدوري الفرنسي لكرة القدم. وكان شباني نوندا مهاجم مونكو قد استغل خطأ دفاعي في الدقيقة 72 ليحرز هدف فريقه ويرفع رصيده من الاهداف بالدوري الفرنسي الموسم الحالي الى 13 هدفاً، ولكن في الدقائق الاخيرة ضغطت مرسليليا وتحقق لها التعادل في الوقت المحتسب بدل الضائع.

وبذلك اصبح مونكو في المركز التاسع برصيد 36 نقطة من 30 مباراة اما اوليمبيدج مرسليليا فاصبح في المركز الثاني عشر برصيد 34 نقطة من 29 مباراة. ويتصدر لانس الدوري الفرنسي برصيد 60 نقطة من 30 مباراة يليه ليون برصيد 56 نقطة ثم باريس سان جيرمان برصيد 54 نقطة.

لومير يصرح ان بيريس لن يشارك على الأرجح في نهائيات كأس العالم

■ كليرفونتان (فرنسا) - أ ف ب: أعلن روجيه لومير مدرب منتخب فرنسا لكرة القدم أمس الاثنين ان لاعب وسط المنتخب وفريق ارسنال الانكليزي روبري بيريس لن يشارك «على الأرجح» في نهائيات كأس العالم 2002 في كوريا الجنوبية واليابان بسبب الاصابة، وأكد اللاعب نفسه عدم مشاركته. وقال لومير من منطقة كليرفونتان حيث يعسكر المنتخب الفرنسي تحضيرا لمباراته الودية مع اسكتلندا الاربعاء «أقولها بصدق، حسب نتائج الفحوصات التي خضع لها بيريس لا يمكننا ان نامل عشريناً، وعلى الأرجح فانه لن يكون معنا في النهائيات».

وكان بيريس تعرض لاصابة قوية في الركبة في الدقيقة العشرين من مباراة فريقه المعادة من الدور ربع النهائي لكأس انكلترا مع نيوكاسل 3-صفر، حيث سجل هدف ارسنال الاول وكان وراء الثاني الذي سجله الهولندي دينيس برغاكيب.

بواقيسا يواصل مطاردته لسوبرتينغ ببطولة البرتغال

■ لشبونة-أ ف ب: واصل بواقيسا حامل اللقب مطاردته لسوبرتينغ لشبونة على الصدارة بفوزه على باكوش فيفيرا 1-صفر ضمن المرحلة الثامنة والعشرين من بطولة البرتغال في كرة القدم. وسجده مارسيو سانتوس الهدف في الدقيقة 15. ووقع بواقيسا رصيده الى 62 نقطة في المركز الثاني بفارق نقطة واحدة عن بورتينغ المتصدر الذي فاز في افتتاح المرحلة على سالغروش 2-صفر. وفاز ايضا سوبرتينغ الذي فاز على فارزيم بهدفين لريفا (25) وباروزو (64)، وتعادل فاريزي مع فيكتوريا سيجويال بهدفين لحسان (15) وكارلوس كوستا (51) مقابل هدفين لهوغو هنريكي (45 و57) من ركلة جزاء. ويونيو ليريا مع بورتو بهدف ماسيغال (48) مقابل هدف لهيلدر بوستيغا (14).

غناك ينتزع صدارة بطولة بلجيكا

■ بروكسل-أ ف ب: انتزع غناك صدارة الدوري البلجيكي لكرة القدم اثر فوزه على ضيفه شارلروا 3-2، وهزيمة المتصدر السابق كلوب بروج امام ضيفه لاغانوا 3-صفر-1 في ختام المرحلة الثامنة والعشرين. ووقع غناك رصيده الى 61 نقطة مقابل 59 لكلوب بروج، و55 لاندراخت حامل اللقب التي تعادل مع ستاندار لياج صفر-صفر في افتتاح المرحلة.

وصعد مسكرون الى المركز الرابع على حساب ستاندار لياج بفوزه على مضيغه بيفيرين 1-صفر، فيما فاز انثورب على سان ترون 4-1، ولوكيرين على فيسترولو 2-صفر، وليريس على لوميل 3-6، ولوفير على مونتنيك 1-صفر.



لقطة من إحدى مباريات ريفر بلايت الارجنتيني

ريفر بلايت في صدارة بطولة الارجنتين

■ بوينس ايرس-أ ف ب: بقصبت صدارة الدوري الارجنتيني لكرة القدم على حالها بعد فوز المتصدر ريفر بلايت على مضيغه فيليز سارسفيلد 1-صفر، ومطاردته جيمنازيا اسغريما على مضيغه بنفش النتيجة ضمن المرحلة الثامنة، وسجل الديسانزا (58) هدف فوز ريفر بلايت، فيما خلف ايتريا هدف جيمنازيا اسغريما في الدقيقة الاخيرة.

ورفع ريفر بلايت رصيده الى 20 نقطة في الصدارة مقابل 17 لاسغريما.

ورغم صعوبة المهمة، فان ريفر بلايت عرف كيف يخطف نقاط المباراة الثلاث من مضيغه فيليز سارسفيلد، واستدرك كيوه المرحلة السابقة على ارضه عندما سقط في فخ التعادل السليم امام باتفيلد.

وانظر جيمنازيا اسغريما حتى الدقيقة الاخيرة ليرى مجهده الهجومي يترجم الى هدف في الوقت القاتل بواسطة ايتريا، وواصل مطاردة ليريفر بلايت على الصدارة.

■ بوينس ايرس-أ ف ب: بقصبت صدارة الدوري الارجنتيني لكرة القدم على حالها بعد فوز المتصدر ريفر بلايت على مضيغه فيليز سارسفيلد 1-صفر، ومطاردته جيمنازيا اسغريما على مضيغه بنفش النتيجة ضمن المرحلة الثامنة، وسجل الديسانزا (58) هدف فوز ريفر بلايت، فيما خلف ايتريا هدف جيمنازيا اسغريما في الدقيقة الاخيرة.

ورفع ريفر بلايت رصيده الى 20 نقطة في الصدارة مقابل 17 لاسغريما.

ورغم صعوبة المهمة، فان ريفر بلايت عرف كيف يخطف نقاط المباراة الثلاث من مضيغه فيليز سارسفيلد، واستدرك كيوه المرحلة السابقة على ارضه عندما سقط في فخ التعادل السليم امام باتفيلد.

وانظر جيمنازيا اسغريما حتى الدقيقة الاخيرة ليرى مجهده الهجومي يترجم الى هدف في الوقت القاتل بواسطة ايتريا، وواصل مطاردة ليريفر بلايت على الصدارة.

تراجع سعر النفط لما دون 25 دولارا للبرميل

■ لندن-رويترز: قال تجار ان سعر خام برنت انخفض في التعاملات الالجلة في بورصة البترول الدولية في لندن أمس الاثنين الى ما دون 25 دولارا فيما سعى مضاربون للبيع لجني ارباح فيما فقدت اسعار المنتجات المكررة قوة الدفع نحو الصعود. وقال احدهم «جرت بعض عمليات بيع لجني الارباح وليست هناك اي انبعاث هامه». نزل سعر البنزين دون 80 سنتا (للعالون) ومن المحتمل ان يستمر الهبوط.

وقال محللون فنيون ان اتجاه التصحيح النزولي كان متوقعا ولكنهم اضافوا ان الاتجاه العام لا يزال صاعدا نحو مستوى مقاومة قوي لعمود ايار (مايو) عند 25.60 دولار و 26.3 دولار. وفي الساعة 11:29 بتوقيت غرينتش نزل سعر خام برنت في عقود مايو 46 سنتا الى 24.89 دولار.

وانخفض السولار 3.75 دولار الى 195.75 دولار للطن في عقود نيسان (ابريل).

وفد من وكالة ستاندرد آند بورز يصل مصر لاجراء تقييم شامل لاقتصادها

■ القاهرة-رويترز: قال مسؤول في البنك المركزي المصري امس الاثنين ان وفدا من وكالة ستاندرد آند بورز سيلتقي مع محمود ابو العيون محافظ البنك اليوم الثلاثاء لبحث الاطار العام لعملية التقييم السياهي لمصر الذي تجريه المؤسسة العالمية المتخصصة في تقييم الجدارة الائتمانية للدول والمؤسسات المالية. وابلغ المسؤول رويترز ان مسؤولي ستاندرد آند بورز سيدرسون مع البنك المركزي اطر السياسة النقدية والقائمة وتأثير تداعيات أحداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة عليها.

كما سيناقش الجانبان مسائل تتعلق بخصوصية البنوك في مصر وبصفة خاصة البنوك العامة وحالة سوق الصرف وتتناول المناقشات اداء البنوك المصرية واسعار الفائدة فضلا عن اطار الرقابة المصرفية.

من ناحية أخرى سيلتقي وفد المؤسسة العالمية بمسؤولين بوزارات المالية والتخطيط والتجارة الخارجية والداخلية والهيئة العامة للاستثمار ومجالس الشعب والشورى وهيئة سوق المال والبورصة وغيرها في اطار الاعداد لاجراء التقييم السياهي الشامل لمصر.

ويشمل هذا التقييم حالة الاقتصاد المصري والحالة الاجتماعية ودرجة الرقابة الشعبية على اداء الحكومة وممارسة العمل السياهي فضلا عن قدرة الاقتصاد المصري على الاندماج في الاقتصاد العالمي.

الصدوق العربي للانامه يقرض لبنان 23 مليون دولار لتمويل مشروع كهربائي

■ بيروت-اف ب: منح الصدوق العربي للانامه الاقتصادي والاجتماعي امس الاثنين قرضا بقيمة 23 مليون دولار الى لبنان «للمساهمة في تمويل مشروع مركز التحكم في الشبكة الكهربائية» في لبنان كما جاء في بيان رسمي.

وقد وقع الاتفاق عن الجانب اللبناني رئيس مجلس الانامه والاعمار جمال عبيتي وعن الصدوق المدير العام-رئيس مجلس الادارة عبد اللطيف يوسف.

ويهدف المشروع، حسب بيان الصدوق الذي يوجد مقره في الكويت، الى «انشاء مركز للتحكم في الشبكة الكهربائية اللبنانية وللتنسيق مع مراكز التحكم في دول الربط الكهربائي المجاورة». وسيكون القرض بمثابة سنوية قدرها 4.5 في المئة «بتم سداده على مدى اثنى وعشرين عاما بما فيها فترة اسهال مدتها اربع سنوات»، كما اوضح البيان.

وبهذا القرض الجديد تصل قيمة مساهمة الصدوق العربي للانامه الاقتصادي والاجتماعي في مشاريع التنمية في لبنان الى 705 مليون دولار امريكي.

ولي عهد البحرين يدعو لفتح سوقها امام ايران لتعزيز المكانة التجارية والاقتصادية للمملكة

■ المنامة-رويترز: دعا ولي عهد البحرين امس الاثنين الى فتح سوق البحرين امام ايران والدول العربية المجاورة بهدف تعزيز مكانة البحرين التجارية والاقتصادية.

وذكرت وكالة انباء البحرين ان الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة كان يتحدث خلال تروؤسه اجتماع مجلس التنمية الاقتصادية. و اضافت ان الشيخ سلمان امر بمتابعة تنفيذ القرار الذي اتخذ في عام 2001 بخصوص فتح السوق مع ايران وتسهيل دخول رجال الاعمال والمستثمرين الايرانيين الى المملكة.

ولم تعط الوكالة اي تفاصيل عن الخطوات التي ستتخذها البحرين لفتح السوق امام ايران.

وقالت الوكالة ايضا ان مجلس التنمية الاقتصادية اقر مشروع قانون التجارة الالكترونية ولكنها لم تعط اية تفاصيل اخرى.

استئناف تشغيل مصفاة رأس لانوف الليبية بعد حريق

■ لندن-رويترز: قال مسؤول في مصفاة رأس لانوف الليبية لرويترز امس الاثنين ان المصفاة استأنفت العمل مساء السبت الماضي بعد اغلاقها عدة ايام اثر اندلاع حريق في صهاريج مجاورة لتخزين الاثليلين.

وقال المسؤول في اتصال هاتفي من الموقع «انها تعمل الان»، و اضاف ان المصفاة تعود تدريجيا لطاقتها لتعمل بكفاءة بنحو 200 الف برميل يوميا وينتظر ان تعود للعمل ب طاقتها القصوى مساء امس، وتتولى مؤسسة النفط الوطنية الليبية تشغيل المصفاة. و ذكر المسؤول ان صادرات النفط الخام والمنتجات المكررة لم تتأثر بالحريق الذي اندلع في وحدة الاثليلين بالمصفاة مساء الثلاثاء الماضي.

بنك الشامل الاسلامي البحريني يفتتح فرعا باليمن

■ المنامة-رويترز: قال بنك الشامل ومقره البحرين امس الاثنين انه سيفتتح فرعا في اليمن في نيسان (ابريل) يمتلك مستثمرون يمنيون اقلية واسمه الذي يصل الى 12 مليون دولار في اطار استراتيجية جديدة لتكثيف انشطته في الدول العربية.

وقال سعيد المرمان الرئيس التنفيذي لبنك الشامل الاسلامي ان البنك سيحتفظ بحصة 25 بالمئة بينما يمتلك مستثمرون يمنيون الحصة الباقية. وتابع ان البنك ينوي فتح فروع في وقت لاحق من هذا العام في السعودية والامارات اذا حصل على موافقة السلطات النقدية بالبلدين. و اضاف «استراتيجيةنا الجديدة هي التركيز على دول مجلس التعاون الخليجي».

وفي عام 2001 بلغ صافي ارباح بنك الشامل 10.8 مليون دولار ارتفاعا من ستة ملايين دولار في العام السابق. وتأسس البنك باندماج بنك فيصل الاسلامي وشركة الخليج للاستثمار الاسلامي في حزيران (يونيو) 2000.

محللون: ضرب العراق لن يؤدي بالضرورة الى اضطراب كبير في اسواق واسعار النفط

المستمر في اسعار النفط الى تقويض الانتعاش الاقتصادي المحدود من خلال اضعاف قدرة مستهلكي النفط على الانفاق مع ارتفاع الاسعار. وتجاوزت اسعار النفط اربعين دولارا للبرميل اثناء أزمة الخليج في عامي 1991 و 1992 عندما حشدت الولايات المتحدة وحلفاؤها قوات لطرد العراق من الكويت ثم عادت الاسعار وانخفضت الى اقل من 20 دولارا للبرميل بعد عدم تعرض حقول نفط في دول خليجية مجاورة لاضراب كبيرة من جانب بغداد.

غير ان التجار يشعرون هذه المرة بالتوتر من رد الفعل الغاضب في العالم العربي من قيام الولايات المتحدة بهجوم. لكن مخاوف التجار ستهدأ بسرعة اذا ما اعلن منتجون كبار مثل السعودية انهم سيعوضون اي نقص في الانتاج. وقال رعد القديري من شركة بتروليف في فانيناسي ومقرها واشنطن «قلق التجار مع عدم معرفتهم ماذا سيحدث سيرفع الاسعار اكثر». وقالت اميرسون «او بك ستحبذ الحصة القائمة في السوق وستحبذ السعر القائم لو كان ذلك ضد سياسات الولايات المتحدة».

وفي الاحوال العادية يصدر العراق الذي قال انه سيحاول الاستمرار في انتاج النفط حتى في حالة التعرض لهجوم مليوني برميل يوميا اي بنسبة اربعة في المئة من مبيعات النفط الدولية. وتقول ادارة معلومات الطاقة الامريكية ان اسعار النفط ترتفع من ثلاثة الى خمسة دولارات كلما غاب مليون برميل من النفط عن الاسواق.

وسيوافق تهديد الحرب في استمرار الارتفاع في اسعار النفط في الاشهر المقبلة بينما سيكون التجار الشجعان وحدهم مراكز دائنة كبيرة مع احتمال قرب الصراع.

نيويورك- من اندرو ميتشل:

قال محللون ان التهديد بهجوم عسكري امريكي على العراق تسبب بالفعل في ارتفاع اسعار النفط العالمية لكنه قد لا يكون لعمال من هذا القبيل اثر قوي على اسواق النفط الدولية كما يخشى البعض.

وستؤدي اي عمليات عسكرية جديدة الى ارتفاع في اسعار النفط لفترة قصيرة حتى يرى التجار دليلا اكيدا على ان منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) مستعدة لتعويض الفاقد من جراء توقف الصادرات العراقية ويتأكدوا من ان بغداد لن تلحق اضرارا بمنتشات نفط في السعودية والكويت.

ومع ان الولايات المتحدة اوضحت انه ليس هناك هجوم وشيك على العراق فان المخاوف بشأن العراق بالاضافة الى توقعات اكثر تفاؤلا بشأن الاقتصاد الامريكي ونجاح مساعي المنتجين في خفض الانتاج كلها عوامل تسببت في ارتفاع اسعار النفط لأكبر مستوى لها منذ ستة اشهر لتقترب من 25 دولارا للبرميل.

وقالت سارة اميرسون من شركة اينيرجي سيكيوريتي اناليسيس ومقرها بوسطن «اذا هاجمت الولايات المتحدة العراق فستجاوز الثلاثين دولارا بسهولة في فترة قصيرة». و اضافت «اذا اقتصرت المشكلة على الصادرات العراقية فحسب فان كميات اخرى كبيرة من النفط يمكن ان تدخل السوق».

وشهدت اسعار النفط بالفعل زيادة بلغت 30 في المئة منذ قال الرئيس الامريكي جورج بوش قبل شهرين ان العراق جزء من «محور للشر». ويخشى الاقتصاديون ان يؤدي الارتفاع

250 شركة عربية واجنبية تشارك بمعرض للبناء في بغداد

ضو قوله ان معرضا سعوديًّا للمنتجات الطبية سينظم قريبا في بغداد دون تحديد موعد لذلك. وفي حوال نظر هذا المعرض سيكون الاول من نوعه منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين بغداد والرياح خلال حرب الخليج في 1991.

وفي كانون الثاني (يناير) الماضي اعلن المدير العام للصناعات كبرى في السوق العراقية للكثير من المواد الانشائية لذا جاءت هذه المشاركة الكثيفة من قبل الشركات العربية والعالمية في هذا المعرض. وعبر العمران عن امله في «الحصول على عقود لتوريد مثل هذه المواد الى العراق خصوصا وان شركته سبق لها وان قامت بتوريد انايبب بالاستيكية للعراق في اطار المرحلة السابعة من برنامج النفط مقابل الغذاء».

وكانت صحيفة (الاتحاد) العراقية قد نقلت السبت الماضي عن المسؤول عن الجناح السعودي خالد

في المعرض-

وكسان وكيل وزارة الاسكان والتعمير العراقية موفق الحربي اعلن ان العراق بحاجة الى 3.4 ملايين وحدة سكنية في السنوات العشرين المقبلة، الى 170 الف وحدة سكنية سنويا.

وقال وزير الاسكان والتعمير معن سرسم ان العراق ابرم عقودا مع شركات عالمية لانشاء 12 مجمعا سكنيا في العراق.

وقال فارس سعد منظم المعرض ان ثمة حاجة ملحة لاقامة مثل هذه المعارض المتخصصة في بغداد لان السوق العراقية تنمو سريعا.

ويشارك في تنظيم المعرض شركة سعد ا.م.ا.بي.سي.او للتسويق الصناعي التي يوجد مقرها في لبنان وغلوبال بيزنس فورام العراقية.

ويمثل لبنان في المعرض 72 شركة والسعودية 30 من كبرى الشركات بالاضافة الى شركات من الامارات وسورية تأتي في طليعة المشاركين

تقلص العجز في الميزانية الاتحادية للامارات الى 590 مليون دولار

■ دبي-رويترز-اف ب: اقرت حكومة دولة الامارات العربية المتحدة امس الاثنين مشروع ميزانية اتحادية لعام 2002 يبلغ حجم العجز بها 2.196 مليار درهم (590.5 مليون دولار) بانخفاض طفيف عن عجز العام الماضي الذي بلغ 2.23 مليار درهم. و ذكرت وكالة انباء الامارات ان الحكومة قدرت الميزانية الجديدة بواقع 23.156 مليار درهم والعائدات بواقع 20.987 مليار درهم.

وقد بلغ حجم الاتفاق في ميزانية امارات العام الماضي 22.66 مليار درهم بينما بلغت العائدات 20.43 مليار درهم. وقد ذكر وزير الدولة للشؤون المالية والصناعية محمد خلفان بن خريش انه يتوقع بقاء العجز في ميزانية 2002 دون تغيير عند اقل من اربعة بالمئة من اجمالي الناتج المحلي لدولة الامارات وذلك لهبوط اسعار النفط العالمية، وتراجع عجز الموازنة بشكل مطرد منذ مستوى عام 1998 الذي بلغ ستة بالمئة من اجمالي الناتج المحلي. ويتعين الان الحصول على موافقة رئيس دولة الامارات وباقي حكام الامارات على الميزانية لقرارها بصفة نهائية.

ويأتي معظم ميزانية دولة الامارات من اموال اموال اكثر الامارات السبع ثراء. وبالإضافة الى الميزانية الاتحادية، تقر كل من الامارات ميزانيتها الخاصة التي يفوق مجموع نفقاتها نفقات الحكومة الاتحادية بشاواط.

وتخصيص اموال على اساس شهري لتغطية الاتفاق الضروري.

الملك عبد الله الثاني يفتتح شركة المدينة الاعلامية الاردنية

■ عمان-اف ب: افادت وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) ان العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني افتتح امس الاثنين في عمان شركة المدينة الاعلامية الاردنية للثلاث وللانتاج التلفزيوني.

وقد تأسست الشركة العام الماضي كتواة لمشروع المنطقة الاعلامية الحرة بموجب اتفاق بين الحكومة الاردنية والمباردين السعودي الشيخ صالح كسامت رئيس مجلس ادارة راديو وتلفزيون العرب (ايه ار تي) الذي يتخذ من روما مقرا له وبيت في العالم العربي. ويبلغ رصيد الشركة الاساسي 10 ملايين دينار اردني (14 مليون دولار) على ان يزيد بمعدل عشرة اضعاف خلال عامين ليصل الى 100 مليون دينار اردني (140 مليون دولار). و نقلت الوكالة عن مدير التخطيط والهندسة في شركة المدينة الاعلامية فارس لباده القول ان «الشركة قد استثمرت حتى الان 20 مليون دولار في الاردن واوجدت حوالي خمسين فرصة عمل» في بلد يصل فيه معدل البطالة الى 27%.

واضاف ان «شركة راديو وتلفزيون العرب ستسجدا بشكل تدريجي نقل قوتها من ايطاليا بعد تطوير امكانات الشركة في عمان في مجال بث الاشرطة والبيت الحاسوبي ليصبح مركز بث ايه ار تي للعالم العربي من عمان». وقد اعلن الاردن في عام 2000 استعداداه للسماح بمشايخ في مجال الاعلام المرئي والمسموع الخاص في البلاد.

تراجع الين نتيجة مخاوف من تحويل الاموال الى الخارج

■ طوكيو - لندن- رويترز: انخفض الين لفترة وجيزة لادنى مستوى له في ثلاثة اسابيع امس الاثنين متأثرا بتوقعات بان المستثمرين اليابانيين سيبدأون في تحويل الاموال الى الخارج عند نهاية السنة المالية الاسبوع المقبل.

وقدر المتعاملون ان مستويات التعامل في اسيا اقل من نصف المستويات العادية ان توقف العديد من المستثمرين عن التعامل انتظارا لنهاية السنة التجارية بينما تأثرت بقية الاسواق باقتراب اجازة عيد القيامة.

وقال ستيفن انغلاند خبير العملة الدولي في سيتي بانك « يبدو ان التدفقات النقدية القادمة من الخارج انتهت وبدأنا نشهد نموا للتدفقات العكسية للخارج». وتابع «تفقر البورصة اليابانية للثقة منذ فترة طويلة ومن المحتمل ان يشجع ذلك المستثمرين اليابانيين على تحويل اموالهم للخارج».

وقال كازوناري كوباياشي العضو المنتدب ومدير الخزنة في ستيت ستريت بانك آند تراست «قد تتأثر سوق العملات الاجنبية في الوقت الحالي بالتكهنات بشأن تدفق الاموال استعدادا لبداية السنة التجارية الجديدة».

وتابع «على الرغم ان من الصعب الاعتقاد ان الدولار سيتجاوز 135 ينا الا ان من المتوقع ان يظل قويا في اوائل ابريل».

وكان هذا التوقع كافيا ليصل الدولار الى 132.97 ين في المعاملات المبكرة الا انه اغلاق على 132.71 دولار مقابل 132.82 في واخر التعامل في نيويورك يوم الجمعة.

سهولة الحصول على قروض في اليابان تضع ملايين الناس على شفا الكارثة



نموذجان من روبوت «بوزي» الذي انتجته شركة سيليكون غرافيكس اليابانية وكشفت عنه امس في طوكيو

وقبل الاعلان عن افلاسه العام 2001. بلغت ديونه 120 مليون ين اي حوالي مليون دولار استدانها من اكثر من 100 دائن.

واضاف «اضطرت الى الطلاق لكي لا ازعج زوجتي واطفالي وتم حصل هذا في وقت انهارت فيه البورصة والسوق العقاري الا ان كواغوشي يؤمن بحسن طابعه المستثمر في قروض استهلاكية رسمية او في السوق السوداء بخواتم تتراوح بين 300 و400% سنويا.

منعهم من التعرض بمضايقات للمدنيين.

وكان كواغوشي (52 عاما، اسم مستعار) موظفا نموذجيا يتربص بمستقبل مهنيا واعدا عندما بدأ بالاستدانة قبل 20 عاما. وبعد شرائه منزل لا بواسطة قروض مصرفي بقيمة 20 مليون ين، بات مصرفي يستدين لكي يستثمر في البورصة.

وقال متذكرا «نظرا للوضعي في

بسبب الانكماش في حين تعلن شركات عدة متوسمة الحجم «فلاسها» مشيرا الى ان «وسائل استعادة الاموال قاسية جدا» لان الشركات ستلحق «ليس بالمدنيين فقط وانما بعائلاتهم واصدقائهم ايضا».

وفور اعلان عن حالات الافلاس الشخصي، يقوم المحامي بإرسال رسائل الى الدائنين وبينهم اعضاء في المفاتيح، وقد نجح حتى الان في

ويقدم العديد منهم على الانتحار بسبب تراكم الديون» معربا عن اسفه ازاء حقيقة ان «هناك 18,7 شخشا ينتحرون او يغادرون منازل ذويهم يوميا دون ان يتكروا عنوانا».

وقد شهد مفهوم القروض الاستهلاكية تطورا في الستينات بغية الاستجابة لحاجات السكان الذين اقدموا على شراء السيارات والمعدات الكهربائية بشكل غير عادي.

واشار المحامي الي ان «المصارف كانت مترددة ازاء تقديم قروض من دون الحصول على رهن عقاري بالمقابل ولم يكن امام الناس سوى الاستدانة من المرابين» و اوضح ان الامر ذاته حصل مع الشركات المتوسطة والصغيرة الحجم».

وبعد ان كانت شركات المرابين مثل «تيكنوجي واكوم» مهمشة في السابق، باتت تحصل حاليا رأس فواتر خلال الشعاميات (حين بلغ سعر الفاشة 109.5%) لكن اسعار فواترها تتراوح حاليا حول 25% اي ما يوازي 125 ضعفا من فواتر المصارف». و اوضح انه يعمل على مشروع قانون جديد يؤدي الى تدني سقف الذي تسمح به الدولة حاليا (29.2%).

واضاف المحامي ان الشركات تستهدف اصحاب الدائيل التقليدية وتبلغ نسبتهم 20% من السكان ولكن الكثير منهم فقدوا وطاقهم

طوكيو من فرانسواز قادري وناو كاتيكو:

يعطي اليابانيون انطباعا بانهم شعب غني يجلس فوق كومة مدخرات حجمها 10 الاف مليار دولار لكن الامر مختلف اذ انهم لا يسلكون نمط العيش ذاته. ف هناك الملايين الذين تتزايد اعدادهم يوما بعد يوم ممن ترهق كواهلهم ديون بلغت مستوى لا سابق له.

وتشير الارقام الصادرة عن محكمة منطقة طوكيو الى ارتفاع مذهل في عدد حالات الافلاس الشخصي التي بلغت العام 2001 رقما قياسيا هو 160567 حالة. الاعداد منذ عشرة اعوام، مقابل 141628 حالة خلال العام 2000.

وبات الدائون اكثر مطالبين من السابق نظرا لحالة الانكماش السائدة. الا ان المحامي الاختصاصي بحالات الافلاس الشخصي كنجي اتسونوميا اعتبر ان المسؤول عن ذلك هو نظام القروض الاستهلاكية فضلا عن وجود 222.3 مليون بطاقة ائتمان في السوق.

وتابع ان «ما بين 1,5 و 2 مليون شخص يعانون من صعوبات في سداد ديونهم، في حين هناك 10% من المتعثرين لكن القليل من الناس يعرفون ان بإمكانهم اعلان افلاسهم



الاتحاد الاوروبي يتجه لاقرار تمويل نظام غاليليو للملاحة الفضائية عبر الاقمار الصناعية

ومع التصول لاتفاق بالنسبة للتصويل فان محادثات الغد ستتركز على هيكيل الشركة التي ستدير المشروع للسنوات الاربعة القادمة، وسيتمتع على الشركات الكبيرة التي ترغب في الانضمام الى مجلس ادارة الشركة ان تدفع 20 مليون يورو بينما ستدفع الشركات الصغيرة مليون يورو، وستحصل هذه الشركات على تخفيض قيمته 75 في المئة في حالة طلبها الانضمام قبل نهاية عام 2002.

وتعارض بعض الدول المتشككة ما ترى انها فرصة للمؤسسات الخاصة ان تشتري لنفسها مقاعد في مجلس الادارة الذي سيقدر من الذي سيغزو مناطق كثيرة من الارض وهي ميزة لا تتوفر لدى النظام الأمريكي ويضمن خدمة مستقرة للعملاء.

وبدات المفاوضات الاوروبية محادثات مع الولايات المتحدة التي اعربت عن شكوكها ازاء غاليليو وذلك لضمان ان النظامين يتوافقين.

وقال رئيس المفوضية الاوروبية رومانو برودي انه سيكون «تورة كاملة في الاستراتيجية والاقتصاد الاوروبي».

وقال دبلوماسيون ان المتشككين تقبلوا ان غاليليو له جدوى اقتصادية وان كان على مضمض.

وتذكرت نحو 38 مؤسسة اوروبية اغلبيتها فرنسية وإيطالية وإسبانية ومؤسسات طيران والكترونيات بما في ذلك ايرباس وتيلز ويوتلسات في بيان مشترك في الاسبوع الماضي ان نظام غاليليو له «اهمية كبيرة... لتكوين اسواق تكنولوجية رئيسية وتوقيع أكثر من مئة الف فرصة عمل».

ويتعين على وزراء نقل الاتحاد الاوروبي التعهد بتقديم 450 مليون يورو التي ستعمل تطوير غاليليو لمدة اربع سنوات الى جانب مئة مليون يورو متوفرة بالفعل و550 مليون يورو من هيئة الفضاء الاوروبية.

واول قمر صناعي سيطلق عام 2006، ويتوقع ان يبدأ غاليليو العمل

وقد أغضب الرئيس الأمريكي جورج بوش الاتحاد الاوروبي بفرضه رسوما جمركية تصل الى 30 في المئة على واردات بلاده من الصلب من اوروبا وآسيا وأمريكا اللاتينية لحماية منتجات الصلب الامريكية.

ونظرا لخشوف من ان تؤدي تلك الرسوم من الناحية العملية الى منع دخول الصلب الى الولايات المتحدة وتحوله الى السوق الاوروبية فان الاتحاد الاوروبي سيفرض تعريفات وسيحدد حصصا استيرادية معينة خاصة به.

وقال المسؤول ان الرسوم الجمركية لن تطبق الا على 40 في المئة من واردات الاتحاد الاوروبي من الصلب، و اضاف ان حصة الاستيراد للسلطة اشهر الاولى من العام الحالي ستكون 5.7 مليون طن وهي الحصص التي سيبدأ بعد تجاوزها تطبيق الرسوم الجمركية.

وذكر المسؤول ان واردات الاوروبي السنوية من الصلب تبلغ نحو 25.6 مليون طن.

ومن المتوقع ان توافق المفوضية الاوروبية غدا الاربعة على هذه الاجراءات التجارية، وقال المتحدث باسم المفوضية انتوني جوش للصالحين «ما نعتزم عمله فيما يتعلق بهذه الاجراءات الوقائية هو حماية سوقنا دون ان نغرض اجراءات حماية تجارية كاملة».

وعد الاتحاد الاوروبي ايضا قائمة بضائع امريكية يحتمل ان يتعرض لعقوبات تجارية تبلغ نحو ملياري دولار ردا على الرسوم الامريكية على الصلب اذا ما فشلت الجهود للحصول على تعويضات عن القرار امريكي.

بروكسل من روبن بوميروني:

من المرجح ان يتوصل وزراء النقل في الاتحاد الاوروبي الى اتفاق اليوم الثلاثاء لبدء العمل في نظام ملاحة الاقمار الصناعية يتكلف مليارات الدولارات بعد اقرار أعضاء الاتحاد الذين كانوا يتشككون في المشروع.

والوقت شكوك حول غاليليو وهو مشروع يتكلف 3.4 مليار يورو (ثلاثة مليارات دولار) كد شبكة من الاقمار الصناعية منافسة النظام الامريكي العالمي لتحديد الموقع (جي.بي.إس) في كانون الاول (ديسمبر) عندما رفضت مجموعة من دول الاتحاد الاوروبي تقديم الاموال المطلوبة.

ولم تكن بريطانيا ومانيا وهولندا مقتنعة بان الخطة ستجذب استثمارات خاصة، الا ان زعماء الاتحاد الاوروبي خلال قمة عقدت في برشلونة باسبانيا في الاسبوع الماضي قرروا بالاجماع ضرورة المضي قدما في غاليليو.

2100 مليار جنيه استرليني قيمة المنازل السكنية في بريطانيا

■ لندن - «القدس العربي»: اظهر تقرير اقتصادي بريطاني نشر امس الاول ان اجمالي القيمة السوقية للمباني السكنية في بريطانيا يصل الى 2,1 تريليون جنيه استرليني او 2100 مليار جنيه (حوالي 3 تريليونات دولار) اي ما يعادل اجمالي الناتج المحلي للهند.

وقال مركز ابحاث الاقتصاد والاعمال البريطاني (خاص) الذي اجرى دراسة موسعة لسوق العقارات في المملكة المتحدة ان القيمة السوقية للمساكن في بريطانيا تضاعفت تقريبا خلال السنوات العشر الماضية مرتفعة من 1,3 تريليون جنيه.

وحسب هذا التقييم فان متوسط القيمة السوقية للمنزل الواحد في بريطانيا يصل الى 84 الف جنيه، مع تفاوت كبير بين المناطق حيث يرتفع هذا المتوسط في منطقة الجنوب الشرقي (بما في ذلك العاصمة لندن) ليصل الى حوالي 150 الف جنيه.

وقال المركز ان اجمالي القروض العقارية المستحقة على ملكي المنازل في بريطانيا لا يتجاوز ثلث القيمة السوقية لهذه المنازل، مما يقلص من مخاطر انهيار سوق العقار بسبب ضخامة مديونية اصحاب المنازل. وحسب المركز فان 28,7% من قيمة هذه العقارات موهون للجهات الدائنة. وهذه النسبة لا تزال باقية منذ ست سنوات.

ويبلغ عدد المنازل في بريطانيا 25 مليون.

التريليون يساوي مليون مليون، او الف مليار.

بنك الاستثمار الاسلامي يؤسس مشروعا مشتركا مع شركة امريكية

■ المنامة - رويترز: قال بنك الاستثمار الاسلامي الاول ومقره البحرين امس الاثنين انه وافق على تأسيس مشروع مشترك مع شركة صن رايز اسيسد ليفينغ الامريكية لمشروع عقاري قيمته 203,4 مليون دولار.

وقال بيان للبنك انه وشركاه المستثمرين في المشروع سيمتلكون حصة تبلغ 80 في المئة وستملك صن رايز 20 في المئة. و اضاف ان صن رايز تملك حصص اجارة في 12 عقارا تضم 940 وحدة سكنية في قطاع الرعاية المعيشية للمسنين في الولايات المتحدة في صفقة تبلغ 203,4 مليون دولار.

وستقوم صن رايز بدور مدير الاصول للمشروع وسيدير موظفوها العقارات.

واقدم بنك الاستثمار الاسلامي الاول عام 1997 وهو مملوك لمستثمرين ومؤسسات استثمارية في دول الخليج العربية وماليزيا.

ارتفاع مؤشر أسعار المستهلكين وتراجع العجز التجاري بالمغرب

■ الرباط - رويترز: ارتفع مؤشر أسعار المستهلكين بالمغرب في 2,1 المئة في كانون الثاني (يناير) عن مستواه في نفس الشهر قبل عام وزاد بنسبة 0,2 في المئة عنه في كانون الاول (ديسمبر).

وأرجعت ادارة الاحصاءات الزيادة الى ارتفاع بنسبة 0,3 في المئة في أسعار السكن وبنسبة 0,6 في المئة في أسعار الرعاية الطبية. وزادت أسعار السلع الغذائية 0,1 في المئة.

وفي ديسمبر 2001 زاد مؤشر أسعار المستهلكين 1,7 في المئة عنه في ديسمبر 2000.

من جهة ثانية قال مكتب التجارة الخارجية في المغرب ان العجز التجاري في كانون الثاني بلغ 3,31 مليار درهم (284,5 مليون دولار) بانخفاض بنسبة 19,9 بالمئة عن نفس الشهر من العام الماضي.

وقال المكتب ان الواردات انخفضت بنسبة 8,3 بالمئة لتصل قيمتها الى 9,72 مليار درهم في يناير، بينما انخفضت الصادرات قليلا الى 6,41 مليار درهم في 4,6 مليار في العام السابق.

وتابع المكتب ان انخفاض الصادرات ناتج عن تراجع الصادرات الغذائية بنسبة 10,5 بالمئة بينما رجع انخفاض الواردات الى تراجع الطاقة بنسبة 27,7 بالمئة والسلع الاستهلاكية بنسبة 14,4 بالمئة. وتمثل التجارة مع دول الاتحاد الاوروبي نحو ثلثي التجارة الخارجية للمغرب.

زيادة ارباح اونا المغربية بنسبة 5 بالمئة

■ الدار البيضاء - رويترز: أعلنت مجموعة اونا اكبر شركة خاصة في المغرب امس الاثنين ان صافي ارباحها زاد بنسبة 5 في المئة ليبلغ 1,78 مليار درهم (153 مليون دولار) في عام 2001 لاسباب ترجع اساسا الى زيادة أنشطة مبيعات التجزئة والصناعات الزراعية.

وقال مراد شريف المدير التنفيذي للمجموعة لرويترز ان عام 2001 كان الاول في خطة استراتيجية للمجموعة مدتها ثلاث سنوات بهدف تعزيز التطوير والبقاء على النمو المربح في الاعمال الاساسية للمجموعة مثل تجارة التجزئة والصناعات الزراعية ومبيعات السيارات والبناء والانشطة المالية.

وقال شريف ان اجمالي ارباح التشغيل للشركة زاد 6,3 في المئة ليبلغ 3 مليارات درهم وان اجمالي مبيعاتها زادت قيمته بنسبة 10,7 في المئة الى 24,3 مليار درهم في عام 2001.

1,5 مليون طن من وقود الطائرات ستنجته الى اوروبا في الشهر المقبل

■ لندن - رويترز: قال تجار امس الاثنين ان أكثر من مليون طن من وقود الطائرات ستجتنج الى اوروبا في نيسان (ابريل) المقبل مع توقع تدفق واردات من منطقة الكاريبي. وقال احد التجار «ما يتراوح من مليون الى 1,5 مليون طن من وقود الطائرات سينجته الى اوروبا في ابريل». و اضاف انه هذه الكميات ستأتي «من اماكن شتى... من منطقة الكاريبي والبحر المتوسط والشرق الأوسط».

وتابع «من المرجح اننا سنرى الاسعار مستقرة في نطاق العشرين دولارا (للمبيعات الآجلة في بورصة البترول الدولية) لكنها بعد ذلك ستخضع الى نطاق العشرة دولارات».

وشهدت اسعار وقود الطائرات بعض الانتعاش منذ اواخر عام 2001 لكن هذا كان يرجع في جانب كبير منه الى الارتفاع في اسعار النفط بشكل عام بينما لا تزال التقلبات في اسعار المبيعات الآجلة في بورصة البترول الدولية محدودة في الوقت الذي ما زالت فيه صناعة الطيران تترحن من جراء تباطؤ الاقتصاد.

وستتجه الشحنات الى اوروبا رغم شراء مكثف لوقود الطائرات من جانب الجيش الامريكي الذي طلب شراء نحو 7,4 مليون برميل وهو ما يزيد عن قيمة العقود المتعاد ان يبرمها وذلك لاستخدامها في القواعد الامريكية بالشرق الاوسط.

تراجع خسائر العال الاسرائيلية لطيران

■ تل ابيب - رويترز: قالت شركة طيران العال الاسرائيلية امس الاثنين ان خسائرها تقلصت في العام الماضي مقارنة بعام 2000 رغم الكساد والانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ 18 شهرا مما أدى لتراجع عدد السائحبن بنسبة 46 بالمئة.

وقالت الشركة انها قلصت خسائرها الى 85,2 مليون دولار في عام 2001 من 109,4 مليون في عام 2000 بعد ان خفضت نفقاتها. وتحتت الشركة في تحسين احوالها في الوقت الذي تصارع فيه العديد من شركات الطيران في جميع أنحاء العالم لمواجهة آثار هجمات 11 ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة، ونزلت ايرادات الشركة في العام الماضي الى 1,1 مليار دولار من 1,3 مليار دولار في العام السابق.



ميكال طائرة قديمة تابعة لشركة لوفتهانزا الالمانية من طراز بوينغ 747 تنقل على بارجة نهرية لتوضع في المتحف التكنولوجي في مدينة سيبير

قطر تضع حجر الاساس لمحطة خاصة لتوليد الكهرباء وتحلية مياه البحر

■ الدوحة - رويترز: بدأت قطر الاحد في بناء محطة للماء والكهرباء بتكلفة 718,4 مليون دولار وهي اول مشروع للمياه والكهرباء يقوم به القطاع الخاص.

ووضع الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي عهد قطر حجر الاساس لمشروع راس لفان للكهرباء والماء والذي ستصل طاقته الى 750 ميغاوات و40 مليون غالون يوميا من المياه المحلاة في مرحلته الاولى.

وسيمت الانتهاء من بناء المحطة في نيسان (ابريل) عام 2003 وستعمل بشكل كامل في ايار (مايو) عام 2004. وفي المرحلة الثانية سترتفع طاقتها الى 1500 ميغاوات و80 مليون غالون يوميا.

وتملك شركة (ايه اى اس) الامريكية 55 في المئة من اسهم المحطة وتملك شركة الكهرباء والماء القطرية 25 في المئة والباقي تملكه بالتساوي شركة قطر للبترول ومؤسسة الخليج للاستثمار التي تتخذ من الكويت مقرا لها.

وشركة ايه اى سي هي اول شركة اجنبية

استئناف الاحتجاجات العمالية بالبحرين

■ بكين - رويترز: استأنف عمال مسرحون احتجاجاتهم بشوارع مدينة لياويانغ في شمال شرق الصين امس الاثنين بعد هدوء استمر ثلاثة ايام وذلك رغم وعود الحكومة بمساعدتهم في العثور على عمل.

وقال شهود عيان ان نحو ألف عامل تجمعوا امام مجمع المكاتب الحكومية بالمدينة امس الاثنين في حين تجمع الاف في بلدة داجينغ الواقعة شمالا شمالا مستنفين احتجاجات يادوها منذ اسابيع.

وتبرز الاحتجاجات بالدينتين الضغوط التي يواجهها الحزب الشيوعي من ملايين فقرو وظائفهم نتيجة اصلاح قطاع المؤسسات الحكومية المتعثرة. وكانت الاحتجاجات قد توقفت في لياويانغ في عطلة نهاية الاسبوع سعيا لاطلاق سراخ اربعة من منظمي المظاهرات اعتقلتهم الشرطة لكنها تجددت بعد ان خبت الامال بالافراج عنهم.

ويطالب المحتجون في لياويانغ ومعظمهم من العاملين السابقين بصنع الحديد الفسح بالحصول على اجورهم المتأخرة ويلقون بالاسؤولية على فساد المسؤولين في المدينة التي يعيش بها 1,8 مليون نسمة ويقدر البعض معدل البطالة فيها بما يتراوح بين 60 و80 في المئة.

وتضاعف عدد المظاهرات بالمدينة لما يصل الى خمسة آلاف منذ بدأت الاحتجاجات اوائل هذا الشهر مما دفع السلطات الى نشر افراد من الشرطة المسلحة حول المجمع الحكومي.

وقال مسؤول بجلس المدينة امس انه تم سحب هذه القوات لكن من غير الواضح ما اذا كان سيعاد نشرها مع تجدد الاحتجاجات.

DOLAR	COMPRA	VENTA
	285	370
ARBITRAJES POR DOLAR		
EURO	1 17	1 07
LIBRAS EST.	1 37	1 47
FRANCOS SUIZOS	1 74	1 64
YENS	1 38	1 30
DOLAR CANADIENSE	1 6 6	1 5 6
REAL	2 5 6	2 3 6
GUARANÍES	5 0 7 5	4 9 0 0
CHILENOS	7 1 0	6 6 5
URUGUAYOS	1 5 1 0	1 4

مستخدم في محل صرافة في بوينس آيرس يغير اسعار الصرف امس بينما يواصل المواطنون تحويل مالهم من عملة محلية الى العملات الاجنبية

اوروبا ستفرض رسوما على واردات الصلب لحماية منتجاتها

■ بروكسل - رويترز: قال مسؤول امس الاثنين ان الاتحاد الاوروبي سيفرض رسوما جمركية تتراوح بين 14,9 و26 في المئة على واردات الصلب لحماية الاتحاد من تزايد كميات الصلب التي ستتحوّل الى اوروبا من الولايات المتحدة بسبب الرسوم الجمركية الجديدة والمرتفعة التي فرضتها واشنطن على وارداتها من الصلب. وقال مسؤول الاتحاد الاوروبي «أقصى حد لرسومنا سيكون 26 في المئة».

وقد أغضب الرئيس الأمريكي جورج بوش الاتحاد الاوروبي بفرضه رسوما جمركية تصل الى 30 في المئة على واردات بلاده من الصلب من اوروبا وآسيا وأمريكا اللاتينية لحماية منتجات الصلب الامريكية.

ونظرا لخشوف من ان تؤدي تلك الرسوم من الناحية العملية الى منع دخول الصلب الى الولايات المتحدة وتحوله الى السوق الاوروبية فان الاتحاد الاوروبي سيفرض تعريفات وسيحدد حصصا استيرادية معينة خاصة به.

وقال المسؤول ان الرسوم الجمركية لن تطبق الا على 40 في المئة من واردات الاتحاد الاوروبي من الصلب، و اضاف ان حصة الاستيراد للسلطة اشهر الاولى من العام الحالي ستكون 5.7 مليون طن وهي الحصص التي سيبدأ بعد تجاوزها تطبيق الرسوم الجمركية.

وذكر المسؤول ان واردات الاوروبي السنوية من الصلب تبلغ نحو 25.6 مليون طن.

ومن المتوقع ان توافق المفوضية الاوروبية غدا الاربعة على هذه الاجراءات التجارية، وقال المتحدث باسم المفوضية انتوني جوش للصالحين «ما نعتزم عمله فيما يتعلق بهذه الاجراءات الوقائية هو حماية سوقنا دون ان نغرض اجراءات حماية تجارية كاملة».

وعد الاتحاد الاوروبي ايضا قائمة بضائع امريكية يحتمل ان يتعرض لعقوبات تجارية تبلغ نحو ملياري دولار ردا على الرسوم الامريكية على الصلب اذا ما فشلت الجهود للحصول على تعويضات عن القرار امريكي.

تركمانستان تستضيف قمة لدول بحر قزوين ستبحث اسس تقاسم موارده من النفط والغاز

■ عشق اباد - رويترز: قالت تركمانستان امس الاثنين انها ستستضيف يومي 23 و24 نيسان (ابريل) المقبل اجتماعا بين اربع جمهوريات سوفيتية سابقة وايران لتوقيع اتفاق نهائي بشأن تقسيم بحر قزوين الغني بالنفط.

وتنازعت ايران وروسيا وقازاخستان وتركمانستان واوزبكيستان واوزبكيستان بشان كيفية ترسيم الحدود في بحر قزوين الذي يقول الخبراء انه يمكن ان ينتج كميات من النفط تعادل ما ينتجه بحر الشمال.

وقال مسؤول حكومي ان احتمال عقد القمة التي تأجلت كثيرا زاد بعد

وزير الاقتصاد التركي يستبعد تقديم أية اعفاءات ضريبية للقطاع الصناعي

■ انقرة - رويترز: استبعد وزير الاقتصاد التركي كمال درويش امس الاثنين أي اعفاءات ضريبية للقطاع الصناعة هذا العام وهو ما دعا اليه وزير اخر بهدف مساعدة الاقتصاد على الخروج من ركوده الطويل.

وقال درويش في بيان مكتوب «اعلان أي تخفيضات في ضريبة القيمة المضافة أو أي ضريبة أخرى حتى ولو على اساس مؤقت أو موسمي أمر غير وارد في عام 2002»، و اضاف «هذا من بين تعهداتنا في البرنامج الاقتصادي لعام 2002، المتفق عليه مع صندوق النقد الدولي. والقي درويش بيانه في أعقاب تصريحات لوزير التجارة الخارجية تونا توسكاني قال فيها ان بعض قطاعات الصناعة تحتاج لاعفاءات ضريبية لتخفيف التبعث.

وقال توسكاني وهو من حزب العمل الوطني الذي أثار توترا من قبل نتيجة احجامه من اقرار بعض الاصلاحات المتفق عليها مع الصندوق «القول الشاملة تجارة ان تعفيها سياسة ضريبية شاملة لاعادة تنشيط بعض القطاعات على نحو لا يهدد اهداف البرنامج». لكن درويش قال انه لا مجال لثل هذه التخفيضات وان لمخ الى ان اصلاحا مزعما للنظام الضريبي قد يسمح باعفاءات في العام القادم

كونسفنيا البريطانية لخدمات البريد تستغني عن 15 ألف موظف خلال 3 سنوات

■ لندن - رويترز: قالت شركة كونسفنيا التي تدير مكاتب البريد في بريطانيا امس الاثنين انها ستستغني عن 15 الف موظف على مدى ثلاثة اعوام لتوفير 460 مليون جنيه استرليني (656 مليون دولار) من الغاء ما يصل الى 30 الف وظيفة من النفقات السنوية في محاولة للتصدي للمنافسة المتزايدة من القطاع الخاص.

وقالت الشركة في بيانها انها ستعيد (2,14 مليون دولار) يوميا.

مئات الفلاحين البرازيليين غير المالكين يحتلون اراضي زراعية في ولاية ساو باولو

■ ريو دي جانيرو - اف ب: اعلن رئيس حركة العمال الريفيين غير المالكين للاراضي خوسي راينها جونيو ردا لاداعة «سي.بي.ان» ان حوالي 300 من هؤلاء العمال احتلوا فجر امس الاثنين ارضا زراعية واقعة في اقصى غرب ولاية ساو باولو.

وقال خوسي راينها زعيم منظمة بوتنال دو بارانا باناميا التي تبعد 700 كلم عن ساو باولو «هذه بداية موجة احتلالات ستحصل في كافة أنحاء البرازيل. لا خيار لدينا، هذه هي وسيلة الضغط الوحيدة المتوافرة لدينا للقيام بالاصلاح الزراعي. سنستمر في تنظيم الفقراء».

ورد وزير المؤسسة الوطنية للتوطين والاصلاح الزراعي راوول جونغانم لاداعة «سي».

بي.ان» ايضا بالقول «ستتقلب الامور على العمال غير المالكين للاراضي لان القانون ينص على ان ملكي ارض محتلة لا يمكن نزع الملكية منهم خلال سنتين للقيام باصلاح زراعي».

ويأتي هذا الاحتلال الجديد غداة اعتقال ستة عشر زعيما من حركة العمال الريفيين غير المالكين للاراضي الذين دفعوا يوم السبت 500 فلاح الى احتلال مزرعة لعائلة الرئيس البرازيلي فرناندو هنريك كاردوزو في بورتيتس في ولاية ميناس غيراس (وسط غرب).

وقد اعتقل هؤلاء الزعماء وسجنوا في برازيليا فيما وعد مسؤولون من الادارة بانهم سيقفون احرازا. واستقال عدد من المفاوضين احتجاجا على اعتقال الزعماء وسجنهم.

وكانوا قد وعدوا حركة العمال الريفيين غير المالكين للاراضي بأن ايا منهم لن يسجن وهذا ما نغاه وزير العدل الوسيو نونيس فرييرا بالقول «عندما ترتكب جريمة يتعين على الشرطة القيام بحملة اعتقالات. وهذا امر لا تقاضى في شأنه».

وقد غادر المزارعون الـ 500 يوم الاحد بعد 22 ساعة من بدء الاحتلال، ارض عائلة الرئيس كاردوزو بعدما تلقوا تأكيدات بأن مطالبهم ستلبى.

امتحان عسير للمثلث المصري السعودي السوري

■ يواجه المثلث السعودي المصري السوري امتحانا عسيراً في القمة العربية التي تبدأ أعمالها غداً في بيروت، فالمبادرة التي تتصدر جدول أعمال هذه القمة هي من صنع أحد اضلاع هذا المثلث، والضغط التي تمارس من أجل تعديلها مصدرها ضلع ثالث هو الضلع السوري. وما زال من غير المعروف ما إذا كان الضلع الثالث، أي الرئيس المصري حسني مبارك سيشارك في هذه القمة أم لا، ولكن عدم حسم مسألة حضوره، وتأجيل القرار حتى اللحظة الاخيرة اضعف وحدة وتماسك هذا المثلث بطريقة أو بأخرى.

التحدي الكبير، والخلافات بين الاضلاع الثلاثة تتسع رغم التحكم الشديد، والتحلي بأقصى درجات ضبط النفس، ومحاوله الجميع الظهور بمظهر بعكس حقيقة ما يجري خلف اليتساعات الدبلوماسية الناقية لمل هذه الخلافات.

فسورية تقزم دورها بشكل ملموس في السنوات الاخيرة، وباتت غير فاعلة أو مؤثرة بالقدر نفسه المعهود عنها في السبعينات والثمانينات، بسبب تناقض خطابها السياسي، وتجنّبها اتخاذ مواقف واضحة، ومما زاد من حرجها خارجي فمعها ان القمة تعقد في بيروت، ورئيسها مضطر لكسر سعة أو تقليد اتبعه والده بعدم زيارتها باعتبارها جزءاً من سورية، والمشاركة فيها ولكن في المقام الخلفية، وليس من مقعد القيادة كما حصل في القمم العربية السابقة، وخاصة قمتي فاس الاولى والثانية.

فالرئيس بشار الاسد لا يستطيع ان ينتقد المبادرة السعودية التي كان قصدها الاول التضييق الكامل مع الدولة العبرية، ودون اي اشارة صريحة للانسحاب من هضبة الجولان أو عودة اللاجئين الفلسطينيين، وهو الذي انتقد كل عمليات التضييق الاخرى، وحاول في بداية عهده تنشيط مكتب مقاطعة اسرائيل ومقره في دمشق، حتى الملايين خارج مجلس الجامعة العربية باحياء المقاطعة، ودون ان يجزئ على توجيه كلمة نقد واحدة الى المبادرة السعودية، وهو الذي برع في كل اجتماع سابق للجامعة

في خلق المشاكل للجانب الفلسطيني وتوجيه الانتقادات للمنظمة، وعرقلة اي قرار تضامني مع السلطة الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات، فقلعه ادرك الدبايات الاسرائيلية تحاصر مكتب الرئيس الفلسطيني وليس قصر الهاجرين في دمشق. ولعل موقف الرئيس المصري حسني مبارك لا يقل حرجاً عن موقف نظيره السوري. فقد فوجيء مظهه بالمبادرة السعودية وقراها في الصحف منظره مثل اي مواطن عربي يجيد القراءة، وعدم التشاور المسبق لم يكن هو السبب الوحيد الذي اغضب الرئيس المصري، وانما محاولة السعودية اخذ دور مصر، والرئيس مبارك شخصياً، في قيادة عملية السلام في المنقطة. فمصر تعتبر هذا الدور حكرًا عليها، وورقة قوية، بل ووحيدة، تعزز مكانتها كقوة اقليمية فاعلة ومؤثرة.

نجاح القمة في تبني المبادرة السعودية لا يعني نجاح المثلث المذكور الذي هيمن على المنقطة طوال العشرين عاما الماضية وقادها الى الحالة المزرية التي تعيشها، حيث لا سلام ولا حرب، وانما هيمنة امريكية وتغول اسرائيلي مصحوب بالجازر والاحتلالات والحصارات، لأن الامر يظل منوطاً بمدى تنفيذ هذه المبادرة على الارض، وشارون هو وحده الذي يمكن ان يقرر في هذا الصدد. ويظل الرفض الشعبي الذي انعكس في مظاهرات عارمة في صنعاء وبيروت ودمشق والقاهرة هو المؤشر الحقيقي ليس لرفض الشارع العربي لهذه المبادرة، وانما ايضا للمثلث الذي قدمها في الوقت الخطا والمكان الخطا، فالواطن العربي كان يتوقع من هذا المثلث الذي يملك المال (السعودية) والتكتل البشري (مصر) والقوة العسكرية الاقرب الى خط المواجهة (سورية) ان يرد على الاهانات الاسرائيلية بموقف منشد في دعم الانتفاضة وليس بشعارات انشائية ومبادرات طبيعية. عمرو موسى امين عام جامعة الدول العربية لخص الموقف من وجهة النظر الرسمية بقوله، ان المنقطة تواجه خيارين اساسيين: السلام أو الفوضى، ولكن السلام لن يتحقق، والارجح ان يكون الخيار الثاني هو الاقرب للواقع، وهي فوضى حديدية لا تنتهي عن حدثت لان المشاور الاكبر منها هو هذه الانظمة العربية العاجزة سلماً او حرباً.



القمة والسراب الأمريكي

محمد صالح المسفر

■ في هذا الاسبوع تمتلئ ردهات فنادق بيروت باجتماعات عربية على مستويات ثلاث تبعاً اولها اجتماع فريق الخبراء الذي يعد اوراق العمل ويضعون الاقواس حول العبارات والمصطلحات التي يعتقدون انها لا تتفق وتوجهات قادتهم ثم ينفض هذا الاجتماع ليقتفي الوزراء للاطلاع على اجازات فرق العمل وازالة الاقواس او تغيير امكانها او زيادتها او حذفها، والقرار المبدئي لمشروع البيان الختامي. يعقب ذلك انعقاد قمة الرؤساء للنظر فيما تم انجازه من ورائتهم واخر همسات سرية اليهم من اطراف في ادارة دولة الاستكبار العالمي حول ما يجب ان يكون.

يتلى البيان الختامي متضمناً لغة توفيقية تتضمن شجب الممارسات الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني بدرجات مختلفة، والترحيب بمبادرة الامير عبد الله ولي عهد السعودية كما سيضمن الترحيب بمبادرة نائب الرئيس الأمريكي التي مؤداها اعلانه بان على استعداد للقاء ياسر عرفات، لكن على الرئيس الفلسطيني ان يجتاز الامتحان الأمريكي بدرجة امتياز ان عليه ان يعلن وقف مقاومة الشعب الفلسطيني للاحتلال الصهيوني بالصوت والصورة ومصادرة سلاح رجال المقاومة الوطنية وايداع الآخر من تبقي منهم خارج السجون الصهيونية. في سجون السلطة الفلسطينية، ومنع تجول الفلسطينيين في الطرقات التي يمر منها افراد جيش العدو وكذلك عدم مروره حول او بالقرب من المستوطنات وان يتمتعوا من تلاوة القرآن الكريم عبر مكبرات الصوت وخاصة في الصلوات الجهرية لان ذلك يعتبر عملاً تحريضياً لا يجوز ان يمارسه المسلمون في فلسطين. في الجانب الآخر من الصورة اصدر الراهبي شارون امراً بجيز بوجهه للرئيس ياسر عرفات بالتجول في اراضي الحكم الذاتي، كما سمح له بالسفر الى الخارج لحضور مؤتمر القمة العربية في بيروت ولكن لا تجوز له العودة الى فلسطين المحتلة الا بعد حصوله على شهادة حسن سيره وسلوك يصدرها الراهبي شارون شخصياً بعد موافقة حكومته الراهبية المصفرة. لقد صممت الولايات المتحدة الامريكية عن الجرائم التي ترتكبها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني العزل لاكثر من ستة وتيف على الرغم من التدمير الشامل للبنية التحتية والحق اضرار بالغة بالملكات الزراعية والعقارية الى جانب القتل المتعمد والخطف والاعتقال والاحتلال لاداء هائل من السكان.

عندما اقترب موعد انعقاد القمة العربية هذه الالام سارعت امريكا باستصدار قرار من مجلس الامن يدعو الى اقامة دولة فلسطينية وهذه المرة الاولى التي تطلب امريكا من مجلس الامن قراراً بهذا الشكل. الى جانب ذلك اوعدت الجنرال المتقاعد زنتي الى الارض المحتلة ليقنع القيادة الفلسطينية تارة بالترغيب وتارة اخرى بالترهيب بعدم التصدي لجيش المنظمة الصهيونية وقطعان المستوطنات في هذا الحق به نائب الرئيس الامريكي الى القدس المحتلة بعد اجتماع مع تسعة رؤساء حكومات، انتهت به المطاف قبل تركيا في القدس المحتلة بالصور والصورة وامام العالم عن التزام بلاده بأمن وسلامة اسرائيل وان على الرئيس عرفات ان يترك ذلك والا.

يعتقد المواطن العربي ان المبعوث الامريكي وحكومته لو سمعوا قولاً صريحاً وصادقاً وواضحاً من الزعماء العرب الذين قابلهم بان النظام العربي مسؤول مسؤولية مطلقاً عن امن وسلامة الفلسطينيين لانهم عزلوه، القادة. على الدفق بالفلسطينيين اعلان دولتهم المستقلة واعصمتها القدس طبقاً لقرار مجلس الامن الدولي الاخير في هذا الشأن. وانهم -العرب- سيمتلقون باتفاقيه الدفاع المشترك اذا تعرضت تلك الدولة لاي عدوان، كما ان علاقة الدول العربية بالولايات المتحدة الامريكية مستندة طبقاً لموقفها من الشبان الفلسطيني. يعتقد المواطن العربي ايضا انه اذا اتخذ العرب ذلك الموقف فان الادارة الامريكية ستتردد كثيراً في تأييدها الاممي لاسرائيل، كما ان اوروبا سترحب بالموقف العربي الواضح.

بين هذا وذاك تصل مرة اخرى الى اهمية اجتماع العرب في قمة الحق العربي كما استمه الدولة المضيفه والا هم من هذا العمل ما سيسفر عنه وبعد العمل سيكون الحساب، وضع الكثير امالهم على هذا الجمع الذي قد يكون مقمراً ومؤثراً لو اتبعه عن المبادرات والمشاحنات وعلى رأس هذه المزايدات ما يقوم به قادة بعض الدول العربية مثل العقيد القدافي الذي لم يجد في حجبته ما ينسف به المؤتمر سوى تصريحات غريبية وعجيبية، وبالطبع كانت المشكلة الفلسطينية القائمة اكبر بكثير من القضايا التي يمكن له استيعابها ففضل ان يتبرأ من الامر برمته وينفي عروبته في وقت كان يخشى فيه الاعداء ان يجتمع العرب ويتحدوا على حل واحد بالاجماع فسهل عليهم (عميد الحكام العرب) الامر.

اصحاب الجلالة والفاخمة والمعالى والسيادة: الغضب العربي من ورائكم والصلف والتعنت الاسرائيلي امامكم وليس هناك ثمة حل سوى محاولة صادقة لاعادة الحق العربي، او الانتظار في اعان لما قد يفضل عليكم به الآخرون وهذا الاختيار الاخير لن يسكت عليه الشارع العربي ولن يرضاه، وهو الامر الذي لن يحمده عقباؤه، من جانبكم على الاقل.

الحقة هي التي تعمر القلوب، ولم يكن الامر مجرد اشكال فارغة لا روح فيها، بل فيها روح معارضة ومعتادة.

هناك بالطبع سؤال اعظم ومهم حول ما اذا كانت المعارضة للتلطبان (ومناقسيمه وظواهرهم في بلاد اخرى) من قبل الرفض لاحكام السلام وتعاليمه وروحه، ام هي في الحقيقة تعبير عن روح السلام الحق؟ وهناك ما يكفي من الدلائل للتأكيد على ان المعارضة تكثير ما يأتي في الرفض الحكام باسم الاسلام قد تكون اقرب الى روح الاسلام مما يؤمرون به، ولكن محور حديثنا اليوم هو اهمية الحرية في اي نظام (اسلامي) حتى لو كان القائلون عليه من اولياء الصديقين، فهناك نقطة مبدئية تقول ان النظام الاسلامي الحقيقي لا يقوم الا بتوافق كامل بين اهل البلاد، ورضى تام منهم، والا اعتبرنا التناقض والاستبعاد من لبنا الاسلام.

وما حدث ويحدث في افغانستان يؤكد عملياً مقتضى هذا البداء، حيث كشف المستور، واظهر الحذور. وما لم يكشف من أمر بلدان اخرى بنفس الطريقة غير خاف على اولي الالباب وغيرهم، ويكفي ان يطالع المطالع على بعض أمر رعايا تلك الدول حين تلقى بهم عصا الترحال في باتوك او القاهرة او لندن وغيرها من بلاد الدنيا، ليرى مدى رضاهم وتسليمهم بما هم فيه، وما تخفي القصور والمنازل اعظم. ولا يعني هذا اليأس من روح الله والاقنتاع بان امر الدين قد ذهب الى الابد، وان كان هناك ما يدعو لليأس، وخاصة في سلوك بعض من يظن فيهم القيام بأمر الدين. ولكن العبرة هي ان هذا المسلك الى اقامة امر الدين يؤدي الى عكس المطلوب، ويغضب الناس عن الدين بدلا من ان يقربهم منه، ويكفي به إنمأ مبيتاً.

✽ كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

الان بعد ان عقدت امريكا النية لحل مشكلة تعاني منها منذ سنوات وهي مشكلة صدام حسين، وبين هذا وذاك تصل مرة اخرى الى اهمية اجتماع العرب في قمة الحق العربي كما استمه الدولة المضيفه والا هم من هذا العمل ما سيسفر عنه وبعد العمل سيكون الحساب، وضع الكثير امالهم على هذا الجمع الذي قد يكون مقمراً ومؤثراً لو اتبعه عن المبادرات والمشاحنات وعلى رأس هذه المزايدات ما يقوم به قادة بعض الدول العربية مثل العقيد القدافي الذي لم يجد في حجبته ما ينسف به المؤتمر سوى تصريحات غريبية وعجيبية، وبالطبع كانت المشكلة الفلسطينية القائمة اكبر بكثير من القضايا التي يمكن له استيعابها ففضل ان يتبرأ من الامر برمته وينفي عروبته في وقت كان يخشى فيه الاعداء ان يجتمع العرب ويتحدوا على حل واحد بالاجماع فسهل عليهم (عميد الحكام العرب) الامر.

اصحاب الجلالة والفاخمة والمعالى والسيادة: الغضب العربي من ورائكم والصلف والتعنت الاسرائيلي امامكم وليس هناك ثمة حل سوى محاولة صادقة لاعادة الحق العربي، او الانتظار في اعان لما قد يفضل عليكم به الآخرون وهذا الاختيار الاخير لن يسكت عليه الشارع العربي ولن يرضاه، وهو الامر الذي لن يحمده عقباؤه، من جانبكم على الاقل.

✽ كاتب من مصر يقيم في نيويورك

تجليات الحرية في أفغانستان؛

بين الرقص في رأس السنة والندب في عاشوراء

د. عبدالوهاب الافندي

خيار للمؤمن الا الطاعة متى ما ورد الامر السماوي بتحديد واجب معين، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا حول نظام التلطنان وغيره من النظم المماثلة هو: الى اي حد يمكن اعتبار نظام يفرض فهما معينا للمشرع مع رفض الغالبية لهذا الفهم، ام الى حد يمكن اعتبار مثل هذا النظام منسجماً مع التعاليم الاسلامية؟ هناك جانبان للمسألة: الاول هو الناحية القانونية البحتة، ومن هذا المنظور فانه لا مناص في كل نظام من تطبيق القانون والانصياع له، بشرط ان تكون السلطة التي تطبق القانون شرعية ارتضاها الشعب، ففي هذه الحالة يعتبر الانصياع للقانون امراً ارادياً، حتى لو كان هناك خلاف جزئي حول قانون محدد او طريقة فرضه هذا التكيد جازم بان الخضوع لاحكام القانون لا تطبقه، اما الجانب الاخر فيتعلق بالتعاليم والسياسة، وهي تحتاج الى اكثر من مجرد الخضوع، ولعل ابلغ تعبير عن هذه النقطه ما ورد في الآية الكريمة: «لا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم، ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً»، فهنا تأكيد جازم بان الخضوع لاحكام القانون لا يبرئ الامة من الناحية الدينية ما لم يقترن باقتناع تام ورضى بشريعة الحكم.

الحرية من نتيجتها وطبيعتها التعدد، والانسان لا يكون انساناً اذا لم يؤكّد ذاته عبر التوثوق للحرية، الطالبان والانظمة اخرى تدعي للاسلام انتماء احرى الا مكان في نظام الاسلام لحرية الافراد. ويحتج هؤلاء بايات واحاديث توجب الطاعة لله ورسوله واولي الامر، وتؤكد انه لا

يطلقون لحاهم ولا يرون في ذلك التعبيراً عن برهيتهم، وهناك ايضا نساء -من الغالبية- ما زلت يرتدين البرقع.

وقد كدنا ننسى في زحمة الاحداث المتلاحقة، والعجائب التي لا تنتقص، ان الجهاد الافغاني الذي انخرطت فيه اغلب طوائف الشعب الافغاني وصحى فيه الملايين بالغالي والنفيس، كان ايضا ثورة من أجل الحرية، ضد حكم سعى لقمع الحري والحري والرقص في الليالي رأس السنة، وفي ايران كما قيل لحد الذي ليس

فرض التعليم، وهناك من يرى الحرية في مغازلة الجنس الآخر. والتقارير الصحافية تحدثت عن مشاهد مضحكة، ولكنها ذات مغزى عميق، عن تعرض الحرية في مجتمع ما بعد التلطنان الافغاني، فهناك من يرى الحرية في الرقص والاستمتاع بالموسيقى، وهناك من يرى الحرية في تعددية فرض التعليم، وهناك من يرى الحرية في مغازلة الجنس الآخر. والتقارير الصحافية تحدثت عن مشاهد مضحكة، ولكنها ذات مغزى عميق، عن تعرض الحرية في مجتمع ما بعد التلطنان الافغاني، فهناك من يرى الحرية في الرقص والاستمتاع بالموسيقى، وهناك من يرى الحرية في تعددية فرض التعليم، وهناك من يرى الحرية في مغازلة الجنس الآخر.

التقارير الصحافية تحدثت عن مشاهد مضحكة، ولكنها ذات مغزى عميق، عن تعرض الحرية في مجتمع ما بعد التلطنان الافغاني، فهناك من يرى الحرية في الرقص والاستمتاع بالموسيقى، وهناك من يرى الحرية في تعددية فرض التعليم، وهناك من يرى الحرية في مغازلة الجنس الآخر.

احتفلت العاصمة الأفغانية كابول بمطلع السنة الفارسية (النوروز) كما لم تفعل منذ سقوط النظام الشيوعي قبل عقد من الزمان. وبحسب التقارير الصحافية فإن أحد مظاهر هذا الاحتفال كان حفلاً راقصاً في أحد فنادق العاصمة تجمع فيه أكثر من ألفين من الشباب وهم يتمايلون على أنغام الموسيقى. الشباب كانوا من الذكور، وان كانت مجموعة من الفتيات وصلن الى مكان الاحتفال من برتدين ملايس غريبة، ولكنهن غادرن المكان بسرعة بعد ان حاصرهن الشباب حتى خفن على أنفسهن.

أحد المرسلين (مراسلة لصحيفة امريكية في الابق) روى ان الشباب اخبروه بان هذا الحفل تعبير عن احساسهم بالحرية. «إننا الآن نعمل ما نشاء، ولا احد يستطيع ان يمنعنا». في نفس الاسبوع اقيمت عتلا ولأول مرة منذ تولى التالبان الحكم احتفالات عاشوراء بذكرى استشهاد الامام الحسين في كربلاء، واقام الشيعة الافغان الاحتفالات والمسيرات في مواقع مختلفة من البلاد، بما فيها العاصمة كابول، وكانت حكومة التالطنان تحظر مثل هذه الاحتفالات خارج مناطق السيطرة وطباعتهم باقماتها في اسبق نطاق ممكن. كان رئيس الحكومة الحالية كارزاي قد شارك بنفسه في الاحتفالات كتعبير عن الموقف الجديد للحكومة، وعن تضامنه مع مواطني افغانستان الشيعة الذين تعرضوا لتمييز منظم في أيام التالبان.

وفي تطور اخر مشابه فحقت جامعة كابول ابوابها من جديد، ولكن للتالطنان ايضا هذه المرة، وكانت الولايات المتحدة ودول غربية عدة قدمت دعماً سخياً للجامعة، ساهم في اصلاح مبانيها وتزويد مكتبيها بالمراجع باللغتين الانكليزية والاطليغ. وترى هذه الدول في دعم الجامعة سيلاً

قمة عربية مختلفة على كل المستويات، ولهذا وفيها لاول مرة تحظى باهتمام جماهيري عام وينتهي ابداء باكثر الناس حملاً وتفاؤلاً الى اكثرهم تشاؤماً او دراية بالوضع العربي، الكل يتكهن بان قمة تغيير ما قادم لا محالة سيفرض نفسه على تدفق الجماهير العربية القمة العربية في بيروت واتركها للحلول الثورية ولغوفاغنية الرأي العام ولبرج الشارع المنكوب ليقول الكل كلمته فيها بطريقته الخاصة. فلم يعد مستبعداً ان تدفع التجمهر العربية الوضع الحالي الى حل عاجز عنه للقيادات الموجودة والتي مارست نوعاً غريباً من الصمت في مواجهة هذا التصعيد الدموي، هذا التصعيد الذي لم يلح احد فيها اي رد فعل عربي مؤثر يتناسب مع حجم الاحداث الجارية.

ولم ير الناس سوى بضعة تصريحات وثلاث مبادرات قد تؤدي في احسن العروض الى مزيد من التوقيعات الجماعية على اوراق ومعاهدات ثبت عدم فعاليتها وانها لم تحسم اي موقف من قبل. انقلاط الشارع العربي امر صار واردة، وفي الايام القليلة الماضية وضعت التظاهرات في الشوارع والقريبة تصورا سيطما ما قد تؤول اليه الامور ولنشكل اخر من طرق الحل التي لم تنطرق الى اذهان كل الراغبين بحريات الاحداث، هذا الحل الانقلاطي اذا وجد سييله للخروج والظهور فلن تتمكن اعني الجهات الامنية في المنقطة من

شرعية الحكم الحالي في مأزق قمة الحق العربي

حسن بيومي

احتوائه وهذا لا يعني انه الحل الامثل بل قد لا يثمر هذا الاتجاه بالضرورة النجاح المنشود وربما يتسبب في زيادة الامور تعقيداً ولكنه سيقضي غليل الحنطين على الاقل.

الفرصة العربية الاسرائيلي في الفترة الاخيرة تجاوز حدوده المنطقية، وخرج عن اطار المعقول واللامعقول حتى صار البعض يراقبه بجمود وتخاذل كمن يشاهد فيلماً من افلام العنف غير المقبول حيث فتوة المنطقة ينهال ضرباً وكلاً وطعناً والضحية تقاوم وهي تنزف الدماء وكل هذا يدور وسط اهله وعشيرتها التي وقف بجوارها متعزلاً ايدياً واكتفوا فقط بالتعليقات والمزايدات وخلفهم ملايين، ممن من مل الشكوى، ومنهم من اكتفى بالحرسة، والاكثر اساسية نرف بعض التدموع ولكن النكل وصولاً الى الحد الاعتيادي والتشبع من سماع الاخبار الجزئية.

حصار عرفات... تردد الكثير في الكتابة عن هذا الوضع المزري واغلبهم انتظروا حتى يتغير اعتقاداً منهم ان هذه الحالة لن تدوم طويلاً ولن تستطيع اسرائيل بما لديها من ترسانة حربية عديدة من استعداد العرب الى اكثر من هذا، وتاريخ الكثير حتى لا تخرج كلمته بعد ان ينفض الحصار، الى هذا الحد لم يكن يصدق احد ما آلت اليه الامور، وان يصيح ابو عمار رمز القوة

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 0208.741.8008 (6خطوط).

فاكس: 0208.741.8902 / 0208.748.7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 3901523(202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 77 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: 770594(212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)

مكتب باريس: هاتف. فاكس: 47893419(331)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 0208.741.8008 (6خطوط).

فاكس: 0208.741.8902 / 0208.748.7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 3901523(202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 77 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: 770594(212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)

مكتب باريس: هاتف. فاكس: 47893419(331)

القدس

يومية سياسية مستقلة

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

الاشتراكات:

الاشراك السنوي 450 جنيتها استراليا وفي عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا لوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

AL-QUDS Al - Arabi Volume 13- Issue 3998 Tuesday 26 March 2002

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

كاميرا مجهرية لاستكشاف باطن الجسم البشري

■ طوكيو- أف ب: أعلن باحثون يابانيون تطوير اول كاميرا مجهرية من دون بطارية فسي العالم تبت ثلاثين صورة فيديو في الثانية خلال تنقلها داخل الجسم البشري بعد ابتلاعها كأي حبة عادية.

وستبدأ التجارب البشرية الاولى على متطوعين في حزيران (يونيو) المقبل في عدد من الجامعات اليابانية، مما يزيد الامل في امكن الاستعاضة عن القص التظهير (لا سيما بالنسبة الى مرضى السرطان او المصابين بالقرحة) الذي يقوم على ادخال منظار من الالياف البصرية الى الجسم من خلال الجهاز الهضمي، حسبما اعلن مسؤول في مختبر «آر أف سيسيم لاب» التي طورت الكاميرا.

واضاف المسؤول في مقبر الشركة في ناغانو (وسط اليابان) ان «الجسم سيختلص من الكاميرا- الكبسولة بعد انتهاء مهمتها، وهي مخصصة لاستعمال واحد اذ لنسا تفكر في استعادة الكاميرات».

وتوقع ان «تحل الكاميرا التي يبلغ طولها 2,3 سنتم وقطرها سنتيمترا واحدا محل المناظير المستخدمة حاليا، في غضون سنوات.

وتابع ان سعر الكاميرا سيكون اقل من مئة دولار، في حين سيبلغ سعر جهاز التحكم عن بعد ومعدات المراقبة عشرة الاف دولار امريكي. وسيتمكن الطبيب من التحكم من بعد بالكاميرا التي تعمل بالوجات الصغيرة (مايكرويف) وفي

فوز تاريخي للسود في اوسكار هذا العام

■ لوس انجليس - رويترز: حقق المثلثون السود فوزا تاريخيا هذا العام لدى توزيع جوائز الاكاديمية الامريكية للعلوم والفنون السينمائية وحصلوا على جائزة احسن ممثل واحسن ممثلة وجائزة اوسكار عن مجمل العطاء الفني.

وقاز فيلم «عقل جميل»، الذي يستكشف الشعرة الفاصلة بين العرقية والمرض العقلي، بجائزة اوسكار احسن فيلم الذي يلعب دور البطولة فيه رسل كرو، ويحكي قصة الاستاذ الجامعي جون ناش الحائز على جائزة نوبل للرياضيات والذي عانى من مرض انفصام الشخصية في الكبر. كما فاز مخرج الفيلم رون هاوارد بجائزة احسن اخراج لكن على مدى اربع ساعات ونصف الساعة رفع المهرجان شعار«الجمال الاسود».

وقازت الممثلة هالي بيرلي بجائزة اوسكار احسن ممثلة في المهرجان الرابع والسبعين للاكاديمية عن دورها كخاتبة متحونة في فيلم «كرة الحوش»، لتصبح اول امريكية سوداء تفوز بهذه الجائزة، وفاز الممثل الاسود دينزيل واشنطن بجائزة اوسكار احسن ممثل عن دوره في فيلم «يوم التدريب» الذي قام فيه بدور شرطي فاسد، وهذه ثاني مرة يفوز فيها ممثل اسود بجائزة اوسكار احسن ممثل، وكانت المرة السابقة والاولى حين حصل الممثل الاسطورة سيدني بنويتيه على هذه الجائزة لدوره في فيلم «ناني كونييل عام 1964. وابي بواتيه ان يخرج هذا العام خالي الوفاض ولا يساهم بلمسته الخضرة في هذا النجاح الشهود للسود وحصل على جائزة اوسكار شرفية عن مجمل اعماله، وقال وهو يتسلم الجائزة بثأث شديد «ها انا اليوم في نهاية رحلة بدت عام 1949 مستحيلا».

ووقف واشنطن بابشاشته العريضة يتسلم جائزة اوسكار احسن ممثل وهو يقول في اشارة الى جائزة احسن ممثلة التي ذهبت لزميلته السوداء بيرلي

● أعلن في عمان امس عن تنظيم مؤتمر وطني لإطلاق الاستراتيجية الأردنية بعيدة المدى لدعم تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

المؤتمر سيعقد برعاية العامل الأردني الملك عبد الله اليوم الثلاثاء وتنظمه وزارة التعليم العالي بالتعاون مع مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الأردن والمكتب الإقليمي لليونسكو بالقاهرة.

● غدا الأربعاء ينظم مركز البحوث العربية للدراسات العربية والأفريقية والتوثيق ندوة عن مصير التعددية الحزبية الراهنة في مصر يتحدث فيها الدكتور مصطفى كامل السيد مدير مركز دراسات الدول نكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة. مدير المركز **حلمي شعراوي** ونائبه **عبد الغفار شكر**.

● بدعوة من رابطة الجالية الفلسطينية والنادي العربي في بريطانيا يلقي الدكتور **عزمي** بشارة النائب العربي في البرلمان الإسرائيلي محاضرة عن الأوضاع المتدهورة والخطيرة في الأراضي المحتلة والتحديات التي تواجه العرب في المنطقة، في قاعة بروناي في كلية الدراسات الشرقية والأفريقية بلندن غدا الأربعاء. الحضور والاستقبال 6,30 مساء والمحاضرة والنقاش 7,00 مساء وستكون المحاضرة والنقاش بالانكليزية.

500 عالم يشاركون في ندوة «افاق البحث العلمي في العالم العربي»

الشارقة - «القدس العربي»: محاور تخصص سياسات العلوم والتكنولوجيا في الوطن العربي وأنه تم تخصيص احد المحاور لبحث موضوع الاستراتيجية العربية للعلوم

والتكنولوجيا والذي يجي بمناسبة مرور 20

عاماً على تشكيل لجنة وضع الاستراتيجية الوطنية للمشاركة تحت عنوان البحث العلمي والتطور التكنولوجي في العالم العربي، وتستمر حتى 27 اذار (مارس) الحالي.

ويشارك في الندوة أكثر من 500 عالم عربي جاءوا من أطراف الاارض بمشاركة 400 ملخص ورقة عمل تناولت محاور علمية بحثة اضافة الى

القدس



آثار الحكيم

مؤتمرات في القاهرة للتضامن مع الشعب الفلسطيني

القاهرة - «القدس العربي»:

في الفترة من 27- 30 من الشهر الجاري ستقيم اللجنة المصرية الشعبية لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني بالاشتراك مع نقابة المحامين بالقاهرة مؤتمرات للتضامن مع الشعب الفلسطيني وضد العدوان الأمريكي المرتقب على

● وقابة التلفزيون في مصر رفضت الموافقة على عرض الفيلم السينمائي «ليس لعصابتنا فرخ» اخراج كمال عطية وبطولة سمير غانم ودلال عبد العزيز.

● اصدرت المنظمة المصرية لحقوق الانسان بياناً عبرت فيه عن قلقها من الحكم الذي اصدرته محكمة جنح عابدين بالقاهرة بحبس رئيس تحرير صحيفة «صوت الامة» عادل حمودة ورئيس مجلس ادارتها اسماعيل فهمي 6 اشهر لكل منهما وكافة 500 جنيه، في قضية سب رفعها ضدهما رجل اعمال وطالبت المنظمة باعادة النظر في القوانين التي تقيد حرية الصحافة.

● اقام اتحاد الفنانين التشكيليين التونسيين بالتعاون مع دار الثقافة المغاربية «ابن خلدون» معرضاً جماعياً لفنون الحفر وذلك في رواق دار «ابن خلدون»، ساهم فيه كل من الفنانين: **ابراهيم الضحاک، الهادي اللبناني، عبد الرزاق الساحلي، فوزية الهسستري، علي الطروني، ناجي الثابتي، نبيل الصوابي، احمد الصمودي، محمد بن مفتاح، ساكر بن فرح، محمد بن عياد، كوثر بوريسه، مهدي بن عريبة، محسن خلف،** وخالد عبيدة.

● المحكمة العسكرية العليا في مصر حددت السابع من الشهر القادم للنطق في الحكم في قضية الاخوان المسلمين والعاشر منه للنطق بالحكم في قضية تنظيم الوعد الديني.

500 عالم يشاركون في ندوة «افاق البحث العلمي في العالم العربي»

ادائها وهي الطاقة والمياه والتكنولوجيا الحيوية، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اضافة الى علوم المواد، مشيراً الى ان الغاية التي تنشدها المؤسسة من الندوة تتمثل في الوصول الى استراتيجيات علمية واضحة لسارات المشاريع البحثية التي تدعمها في ادائها. كما اشار الى ان المؤسسة تتطلع الى تلقي الدعم المادي من رؤوس الاموال العربية أفراداً للدول العربية ان تتبنى سياسات علمية فاعلة وقف علمي يستخدم ريعه في دعم مشاريع البحث العلمية سيما في هذا الزمان الذي بات

4 تماسيح التهمت نحو 40 شخصا

■ كمبالا- رويترز: قالت الهيئة المسؤولة عن الحياة البرية في اوغندا امس الاثنين انها قتلت اربعة تماسيح يعتقد انها التهمت ما لا يقل عن اربعين شخصا بعد شكوى متكررة من القرويين. وارسلت الهيئة اربعة من القاصدة لقتل التماسيح التي دابت على مهاجمة السكان لدى نزولهم الى ضفاف بحيرة فكتوريا خلال الاشهر السبعة الماضية. وقال ارثر مويجيشا مدير العمليات الميدانية في الهيئة لروترز «قتلنا اربعة تماسيح واعتقد اننا نتخلصنا من الزواحف التي كانت تاكل الناس»، وقالت الهيئة التي تعرضت لهجوم من سكان اتهموها بالاهتمام بسلامة الحيوانات أكثر من البشر ان الهجمات حدثت بعد غزو السكان مناطق تقطنها التماسيح. وقال مويجيشا انه يوجد نحو مئة تمساح في الجزء الاوغندي من بحيرة فيكتوريا وهي اكبر بحيرة للمياه العذبة في افريقيا والتي تظل عليها ايضا كينيا وتنزانيا.

اعدام مصريين أدينا باغتصاب امرأة

■ القاهرة- أف ب: أعلن مصدر قضائي مصري تنفيذ حكم اعدام امس الاثنين بحق شخصين ادينا باغتصاب امرأة العام 1999 وطعن زوجها.

واضاف المصدر ان الرجلين هما السيد مصطفى مصطفى الملقب (25 و22 عاما) اعدما في سجن الزقازيق حيث اودعا منذ العام 1999.

وترجع وقائع القضية الى 12 نيسان (ابريل) 1999 عندما «خطف الاثنان امرأة تحت تهديد السلاح في طنطا في محافظة الغربية وتوجها بها الى المناطق الزراعية حيث تمت موافقتها بخير رضاهما كما طعن زوجها عددا مما تسبب ذلك في اصابته بجروح»،

يشار الى ان عقوبة الاغتصاب في مصر هي الاعدام.

عشاق التون جون يحتفلون بعيد ميلاده

■ لندن- رويترز: احتفل امس الاثنان عشاق جون موسيقي البوب التون جون بيلوغه الخامسة والخمسين باقامة موقع على الانترنت على شرف تعظيم الفضل. وقال جورج ماثوكو رئيس تحرير ومدير الموقع في «بسان» كلنا من عشاقه... الصيغة سببته، والعشاق يريدون التعبير عن انفسهم. نريد ان نسمع قصصهم وفي المقابل نلغابحهم بعضوية مجانية في النادي».

122 قتيلا في حوادث سير خلال نصف نهار

■ طهران- اف ب: قتل 122 شخصا واصيب 1855 بجروح من الصباح وحتى ظهر امس الاثنين في ايران في حوادث سير وهو رقم قياسي بحسب بيان للهلال الاحمر الايراني تلقى وكالة فرانس برس نسخة عنه، وبحسب التقدير تسبب 933 حادث سير في تجمعة 928 مسفعا بينهم 350 سيارة اسعاف واكثر من الف طبيب، ويأتي سقوط مثل هذا العدد من الضحايا في حين تحتفل ايران بالأسسة الفارسية الجديدة (21 آذار (مارس) حتى الثالث من نيسان (ابريل)، وتعتبر الطرقات الايرانية الاسوأ في العالم، ويسجل وقوع نحو 200 الف حادث سير سنويا تؤدي الى سقوط 15 الف قتيل و87 الف جريح في حين يقدر عدد السيارات في البلاد بثلاثة ملايين.

صلصة سمك «بلا رائحة»

■ هانوي- رويترز: بالنسبة لحبي مذاق صلصة السمك الفيتنامية الا انهم يعتقدون رائحتها الشديدة سطرخ نوع جديد من الصلصة «بلا رائحة».

ونووك مام» هي صلصة مصنوعة من السمك المتخمر وهي عنصر مشترك في اطال كثيرة ورئيسية في المطبخ الفيتنامي. وقال لو فان نام المدير العام لشركة هان فوك للاغذية «لا ان اغلب الاجانب لا يمكنهم تحمل الرائحة وخاصة عندما يطهون بهذه الصلصة... يمكن ان تنتشر في عدة طوابق بل وحتى مبنى المتكسر وهو امر مخبر للاستياء بالنسبة للجيئران لذا فاحل هو صلصة سمك بلا رائحة... واضاف ان الشركة ومقرها مدينة هو تشي منه اصبحت اول مؤسسة فيتنامية تصنر الصلصة بلا رائحة وارسلت مئة الف زجاجة قيمتها 50 الف دولار الى امريكا. وتتوفر بالفعل صلصة تايلاندية بلا رائحة تسمى «تام بلا» في الخارج الا ان نام قال ان صلصة شركسته هي اول صلصة فيتنامية اصليه.

لحبي 22كوزون 9 كوزون كفي فلا تتخائل امامه.

لحبي 22كوزون 9 كوزون كفي لا تعتمد على الآخرين في حل مشاكلك.

الحب اكبر دواء لما تواجهه من مشاكل مع الآخرين. شخص حادق يحاول الايقاع بك فتجنبه.

مقبل على سفر فلا تتردد.

كن سيد الموقف بعدم ايداء الآخرين حتى لو اتوك سابقا.

ابعد الحيرة عن نفسك. الصدق والمنطق مطلوب في نقاش تتعرض اليه.

وقت جيد لنحخص الوضع في العمل.

ريح و مال في الطريق اليك

لن يكفيك الشكر ما سيجيبك من سعد و افراح بل ابدل الصدقات.

ساعد قريبا يعني من بعض المصاعب المالية والصحية.

حاول الاهتمام بنظافة المكان الذي تعمل فيه والا سيببت لنفسك ما لا تريه.

ثق بالآخرين ولا تخف. اهدافك لا تتحقق بالامنيات. لا تلجح بسر سمعته.

كلام النجوم

الحب 22كوزون 9 كوزون كفي

الحب 22كوزون 9 كوزون كفي